

قناة
ALMADA

قانون الصحفيين واجب التعديل

"لا يُعمل بأيّ نصّ يتعارض مع أحكام هذا القانون" ... هذا ما نصّت عليه المادة ١٨ من قانون حقوق الصحفيين الصادر في العام ٢٠١١. وهذا النص يعني ضمناً عدم جواز الإلتباس بأفعال تحول دون تطبيق أحكام القانون، أيّاً كان مصدر هذه الأفعال، بما في ذلك السلطات الأمنية، لكن الأمور كثيراً ما لا تمضي في هذا الاتجاه.

أمس كان بعض الصحفيين، مراسلين ومصورين، يغطّون تظاهرة أمام معهد الفنون الجميلة في بغداد، يبدو أنها لم تكن مرخصة، فحضرت قوة أمنية تصرفت على نحو غير مقبول ويتعارض مع ما جاء في قانون حقوق الصحفيين الذي أكدت مادته الثانية على أنه يهدف إلى "تعزيز حقوق الصحفيين وتوفير الحماية لهم في جمهورية العراق". القوة الأمنية سعت لمنع المراسلين ومصوريهيهم من تغطية التظاهرة بذريعة أنها غير مرخصة ... ليست من مهام الصحفي التحقق مما إذا كانت التظاهرة مرخصة أو غير مرخصة، أو أن السائقين يقودون سياراتهم بإجازة أو من دونها، أو أن أصحاب الدكاكين والمحال التجارية قد أنوا ما بذمتهم من ضرائب وأجور عن الماء والكهرباء، لكي يؤدي عمله الصحفي .. الصحفي واجبه أن يغطي ما يحدث أمام ناظريه وما يصل إلى أسماعه، وامتناعه عن القيام بهذا لأيّ سبب، غير الأسباب المتعلقة بتعريض حياته لخطر ماحق، هو خيانة لمهنته. أما والسعي لمنع من أداء هذا الواجب فيتعارض تماماً مع ما جاء في الدستور من كفالة الحرية التعبير، وحرية الإعلام هي في قلب حرية التعبير.

أكثر من هذا، قانون حقوق الصحفيين نفسه قد أقرّ في مادته الرابعة بحق الصحفي في الحصول على المعلومات، والزم، في المادة الثالثة، دوائر الدولة والقطاع العام والجهات الأخرى بـ "تقديم التسهيلات التي تقتضيها واجباته بما يضمن كرامة العمل الصحفي"، ومنع في مادته السابعة "التعرّض الى أدوات عمل الصحفي إلا بحدود القانون"، وهذا معناه وجوب الحصول على إذن قضائي قبل التعرّض لأدوات الصحفي، مثلاً لم يُجرّ في مادته العاشرة "استجواب الصحفي أو التحقيق معه عن جريمة منسوبة إليه مرتبطة بممارسة عمل الصحفي إلا بقرار قضائي"، وغالباً ما تنطوي مساعي السلطات الأمنية لعلّقة عمل الصحفي على عمليات استجواب وتحقيق غير قانونية، لأنها غير مرخصة من القضاء، فضلاً عن الممارسات المحرّمة كالاعتقال والتعذيب النفسي والجسدي.

قبل أن يُشرّع قانون حقوق الصحفيين في صيف العام ٢٠١١، كانت لدى قسم كبير من الوسط الصحفي ملاحظات كثيرة على مسودته التي أهملت الكثير من حقوق الصحفيين ولم تتضمن العديد من الضمانات اللازمة لتطبيق القانون. لم يؤخذ بتلك الملاحظات، فكان القانون في الممارسة العملية أداة في يد السلطات الحكومية للتعدّي على الحريات الصحفية وحقوق الصحفيين بما فيها المنصوص عليها في القانون. تعديل القانون حاجة ملحة، وعملية الإصلاح الموعودة يتعيّن أن تشتمل على هذا التعديل.

كتلة المواطن تنتقد تعاطي رئيسي الوزراء والبرلمان مع الأزمة المتفاقمة اعتصام مفتوح يشل بعقوبة . والمقدادية تطالب بإقالة مسؤولي الأمن وملاحقة نواب عن ديالى

في مشهد أمني يُندّر بعودة العنف الطائفي الذي شهدته ديالى قبل أعوام، بدت أمس مناطق وسط بعقوبة، خالية من المارة سحبها انتشار لمسلحين قاموا بقطع الطرق بالاسلاك الشائكة. وأحرق سكان غاضبون ينتمون الى قبيلة بني تميم، كبرى عشائر محافظة ديالى، الإطارات بحضور المحافظ الذي ينتمي الى نفس العشيرة احتجاجاً على تفجير دموي شهدته المقدادية مؤخراً وراح ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى بينهم قيادات في الحشد الشعبي.



محتجون يقطعون احد شوارع بعقوبة أمس

وقال البيان انه "في الوقت الذي يواصل فيه الجبوري اتصالاته ومشاوراته مع القيادات السياسية والأمنية في البلاد لاحتواء الأزمة في المحافظة، فإنه يدعو الجهات المعنية الى تحمل مسؤولياتها وفرض هيبه الدولة والحفاظ على مؤسساتها". كما دعا رئيس البرلمان الى "الإسراع بإعادة الاستقرار الى مدن المحافظة وإعادة الاوضاع الى طبيعتها درءاً للفتنة وما يمكن ان ينتج عن مثل هذه الاعمال".

الى ذلك وجه النائب حامد الخضري، رئيس كتلة المواطن النيابية، انتقاده لرئيس مجلس النواب سليم الجبوري لعدم تفاعله مع مطالب اهالي قضاء المقدادية في ديالى ونوبي ضحايا التفجير الاجرامي الاخير الذي وقع في هذا القضاء.

وقال الخضري، في بيان صحفي ان "رئيس مجلس النواب باعتباره رئيس أعلى سلطة تشريعية في البلاد وهو من اهالي محافظة ديالى أبنائه أبدى اهتماما أكثر في حوادث سابقة في المحافظة في حين ان جريمة المقدادية مرت مرور الكرام واكتفى ببيان استنكار، دون اية اجراءات كما رأيناها في السابق وهذا الامر يؤشر عليه".

واضاف رئيس كتلة المواطن ان "الحكومة ايضا تنساق وراء الإعلام بحيث انها تولي اهتماما كبيرا للتفجيرات التي تكون حولها هالة اعلامية لدرجة تصل الى زيارة رئيس الوزراء نفسه، في حين نراها غير مكرثة بحوادث وتفجيرات أفعج وأكبر". وكان العبادي قد وصل الى قضاء المقدادية، في كانون الثاني الماضي، وتفقد المقيهي الشعبي الذي تعرض لتفجيرين متعاقبين والمساجد التي تم تدميرها قبل شهرين. وأعلن اتحاد القوى العراقية، عقب تفجيرات المقدادية السابقة، عن تعليق حضور نوابه ووزرائه لجلستي مجلسي النواب والوزراء المقبلتين، وفيما بين أن هذه الخطوة تأتي استنكاراً لما يجري في قضاء المقدادية، طالب بحل "الميليشيات" ونزع اسلحتها واعتقال المتورطين بجرائم القتل والتهجير والخطف في ديالى ومحافظات أخرى، كما دعا الى "تدويل" قضية المقدادية.



قد أعلنت، يوم الاحد الماضي، الحداد لثلاثة ايام، على خلفية تفجير نقطة تفتيش الآثار عند مدخل مدينة الحلة مركز المحافظة، وفيما اشارت الى ان حصيلة التفجير بلغت ١٤٨ قتيلًا وجريحاً. بدوره قال رئيس مجلس المحافظة حيدر الزنبور، إن "الاجتماع مع لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب تضمن تقديم الكثير من المقترحات للمشاكل والصعوبات التي تمر بها المحافظة". وطالب الزنبور، رئيس اللجنة حاكم الزاملي بإيجاد حلول سريعة ومناسبة للمشاكل والصعوبات التي تمر بها المحافظة".

وكان مجلس قضاء ابو غريب في العاصمة بغداد قد أعلن، الشهر الماضي، أن القوات الامنية سيطرت بشكل كامل على سايلو الجيوب، شمالي القضاء، غربي بغداد، بعد ساعات من سيطرة نحو ٢٠ عنصرًا من تنظيم داعش عليه، فيما أكد ان العملية اسفرت عن مقتل عدد من عناصر التنظيم بينهم قناصون.

وكانت لجنة المصالحة الوطنية في مجلس النواب، قد دعت، الأحد، أهالي المقدادية في محافظة ديالى الى "تمديد المهلة التي حددها للحكومة لتفويت الفرصة على الأعداء"، فيما اكدت وجود "سراع لتنفيذ مطالبهم وإقالة القادة الامنيين وتعويض المتضررين ونوبي الضحايا". ونشرت صفحات التواصل الاجتماعي صوراً من داخل بعقوبة، اظهرت خلو الطرق من المارة، فيما نشر مسلحون بزى عسكري الاسلاك الشائكة وقطعوا الطرق بإحراق الإطارات.

وتحدثت الصفحات عن مشاركة محافظ ديالى مثني التميمي مع المتظاهرين الذين اضرموا النيران في شوارع بعقوبة، وإغلاق الدوائر الحكومية تضامناً مع المحتجين. لكن الشيخ مهدي خماس التميمي، احد المحتجين في بعقوبة، قال لـ(المدى برس)،

الامنية التي قصرت بالواجب، وإحالة نواب وساسة للتحقيق لتدخلهم بالشأن الأمني، بالإضافة الى تعويض نوبي الضحايا. وأعلن مجلس محافظة ديالى، الاثنين، وصول ممثل لرئيس مجلس الوزراء الى قضاء المقدادية، لتسلم طلبات المتظاهرين. وقال مقرر مجلس محافظة ديالى، خضر العبيدي في حديث الى (المدى برس)، إن "طورهان المفتي ممثل رئيس الوزراء و سكرتير اللجنة العليا للتنسيقية وصل الى قضاء المقدادية"، مبيناً أن "المفتي التقى مع ممثلين من اهالي القضاء وعشيرة بني تميم".

وأضاف العبيدي ان "ممثل رئيس مجلس الوزراء اطلع على مطالب المتظاهرين وقام بتسلم جزء منها بغية ايصالها الى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي"، مبيناً أن "المفتي اكد ان جميع تلك المطالب مشروعة".

ونفت مصادر أمنية وجود عناصر مسلحة بين الجمهور الغاضب، لكن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، الذي ينحدر من مدينة المقدادية، أعرب عن قلقه البالغ من تطورات الأحداث هناك وتداعياتها وانعكاساتها السلبية على المواطنين بالمحافظة. وقال شهود عيان ان المئات من اهالي محافظة ديالى خرجوا، امس الاربعاء، في تظاهرة حاشدة امام مبنى المحافظة ندعا لمطالبة نوبي ضحايا مجزرة قضاء المقدادية".

وأكد شهود العيان لـ(المدى) ان "القوات الامنية وعددا من المحتجين قطعوا طرقا رئيسية وفرعية امام حركة السير وانهم قدموا ورقة مطالب للمحافظة". من جانب آخر استمر المعتصمون في منطقة مهروت في المقدادية، باعتصامهم لحين صدور بيان رسمي من رئاسة الوزراء لتنفيذ مطالبهم التي تتضمن محاسبة القيادات

أن هناك أخطاء أيضاً من قبل وزارة الدفاع والأجهزة الأمنية".

وأكد الزاملي ان لجنته "ستلزم رئيس الوزراء ووزارات الداخلية والدفاع وكافة الأجهزة الأمنية بالعمل الجاد والقوي، لإدارة الملف الأمني"، مؤكداً أن "اللجنة ستقوم بتدقيق بعض عقود الأسلحة التي أبرمت في وزارة الدفاع التي تتضمن شبهات فساد".

واتهم النائب عن كتلة الاحرار الحكومة بـ"تعيين قادة أمنيين فاشلين مجاملة لهم، ومنها تعيين إعلامي في منصب كبير جهاز المخابرات"، عاداً أن "الشعب من يدفع ثمن

والتظاهرات والعبث بأمن المدن". ودعا رئيس لجنة الأمن البرلمانية القيادات الأمنية في المحافظات الحدودية إلى "التعاون مع بقية المحافظات لمنع تسلل الإرهابيين"، مشيداً بـ"الخطوة الأمنية المتبعة في محافظة الديوانية ودورها في الحد من الجرائم".

وفي مؤتمر آخر عقده في محافظة بابل، حمل رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، وزارتي الدفاع والداخلية مسؤولية المشاكل الأمنية في المحافظة، واتهم الحكومة بتعيين قادة أمنيين فاشلين.

وقال الزاملي، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع إدارة محافظة بابل عقد بمبنى مجلس المحافظة، وحضرته (المدى برس)، إن "اجتماعاً مع إدارة محافظة بابل والقادة الأمنيين تضمن طرح المشاكل والصعوبات الأمنية التي تعاني منها المحافظة بسبب وزارتي الدفاع والداخلية، وعدم وجود حلول لها".

وأضاف رئيس لجنة الامن البرلمانية ان "المشاكل تضمنت عدم منح وزارة الداخلية الحرية لقادة الشرطة بتغيير بعض المدراء في قيادة شرطة بابل، وعدم قيامها بواجبها بمنح المحافظة أجهزة سونار، بحجة قيام الحكومة المحلية بشراء تلك الأجهزة"، مبيناً

بغداد / المدى برس

حذر رئيس لجنة الأمن والأمن والدفاع في مجلس النواب حاكم الزاملي، من مخطط لاستهداف محافظات الفرات الأوسط والمتظاهرين خلال الأيام المقبلة. فيما دعا المحافظات الحدودية إلى التعاون مع بقية المحافظات لمنع تسلل "الإرهابيين".

وقد عقد الزاملي، مساء الثلاثاء، مؤتمرين صحفيين، في محافظتي الديوانية وبابل، ووجه انتقادات لتعيين قادة أمنيين فاشلين على وفق مبدأ المجاملات.

وقال الزاملي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة شرطة محافظة الديوانية وحضرته (المدى برس)، إن "هناك مخططا إرهابيا لاستهداف محافظات الفرات الأوسط

افتتاحية

الطلبة حين يدخلون على خط الحراك الجماهيري للإصلاح والتغيير

يُخطئ من يعتبر دخول الطلبة في المحافظات المحققة على خط التظاهرات مجرد إضافة كمية تعظم قوة المتظاهرين وتضاعف عدديهم. فالطلبة "تكوين" خاص متميز. رغم اختلاف أصولهم ومنحدراتهم الطبقية والاجتماعية. وكان لمثل هذا الانحياز الطلابي وتبلور مواقف هذا القطاع المجتمعي في مراحل الكفاح الوطني أهمية لا تقل عن استقطاب الحركة العمالية والفلاحية، من وجهة نظر الأحزاب والقوى الوطنية تاريخياً. ويتميز طلبة الجامعات عن أقرانهم بدورهم القيادي في حفر طلبة الثانويات، والابتدائيات أيضاً، في مراحل التأزم السياسي وصعود الحركات المطالبية وارتقاها الى المطالبة بالتغيير السياسي.



فخري كريم

وتشهد الجامعات العراقية منذ أسابيع مثل هذا التحول الذي يعكس في جانب منه رصيد التجربة التاريخية لنضالات الطلبة، والأساليب التي اعتمدتها في التعبئة وتوسيع دائرة حراكها من جامعة الى أخرى ومن مدينة الى سواها، ومن مطلب محدد لإصلاح أحوالهم وظروفهم الدراسية الى بلورة برنامج شامل لإصلاح التعليم الجامعي، وهو ما قد يتطور الى إصلاح التعليم في مراحل المختلفة، مناهج، وبيئة حضارية، واستقلالية، وثقافة تدريسية، وأدوات ووسائل ومختبرات، مما صارت منجزاتها على درجة من التطور العلمي والتقني ووتيرة التحديث بحيث يتعدى اللحاق بها، إلا بأليات هذا التطور والوتيرة. إن نظرة عابرة، متفحصة للبيئة التعليمية التي تخيم عليها تابوهات تبدأ من فرض الزّي الموحد، وتحريم الاختلاط، والإلزام الديني بالشعائر الطائفية، وتسويد جدرانها ولوحاتها الإعلامية، وهذه كلها وغيرها ليست سوى مظاهر خارجية لواقع تعليمي يستحيل عليه إنتاج عقل يتفتح على أي أساس لبناء مجتمع سويّ، قادر على التفاعل مع الحياة، متمكن من أدوات صياغتها وبناء دعائمها، بما يوفر للمجتمع وأفراده سبل اكتشاف طاقة العمل، ووسائل تفعيله ليشعر بكينونته الإنسانية. وإذا انطلقنا في تقييم التعليم وأسباب تدهوره وانحطاطه بكل مستوياته من منهج " التلقين" السطحي، لأدركنا، ابتداءً، أي حصيلة علمية قد ينتهي اليها التعليم الجامعي، وأية تشوهات معرفية وقيمية ينقلها معهم الخريجون،

وأي كوار علمية سيدفع بها الى صفوف العاطلين أو البطالة المقنعة أو "التنكورات" المتحولين الى مجالات لا علاقة لها بتحصيلهم العلمي! أعرف أساليب " القسر" التي يُعامل بها التلاميذ والطلبة منذ الالتحاق بالروضة، وقبلها في الأسرة وهي تقسر نفسها على مراعاة ما تواجهه من تحريم، لكنني فجعت وأنا أتابع الدكتور إيمان عبد الأمير الأستاذة التدريسية في كلية التربية الرياضية والعلوم البدنية، وهي تسرد ما تعرضت له إحدى الطالبات من تحقيق ولغت انتباه وإجبار على الاعتذار، وما لحق الكلية من لوم، لالتجاوزها على القيم الأخلاقية والأعراف الاجتماعية التي شبّنها عليها، وإنما لـ "تجاسرها" بالذهاب الى كافيتريا كلية العلوم داخل نفس الحرم الجامعي مع زميلاتها لتناول الطعام، لأنها كانت ترتدي الملابس الرياضية ...!

الطلبة المتظاهرون في مختلف جامعات العراق هم دون أدنى شك ليسوا من زمر "عبد الشيطان" ولا أخلاهم من الملاحدة أو المهوسين بالجنس وتعاطي المخدرات والكحول. كيف لهم أن يكونوا كذلك والضميم بكر عيشهم، ولا ما يعينهم على الدراسة غير يضع من مئات آلاف الدنانير لا تصرف لهم! ويدرسون ويعيشون في أبنية لا تتوفر فيها مياه الشرب، وليس في بيوت راحتها وسائل للتحفاة، ورائحة القذارة تزكم أنوفهم أينما حلوا في القاعات والصفوف أو الممرات أو في باحات الاستراحة الشحيحة! حاججت من حاول إقناعي بتدني مناهج التدريس وابتدال وسائلها من كرايس

والطلبة المتظاهرون في مختلف جامعات العراق هم دون أدنى شك ليسوا من زمر "عبد الشيطان" ولا أخلاهم من الملاحدة أو المهوسين بالجنس وتعاطي المخدرات والكحول. كيف لهم أن يكونوا كذلك والضميم بكر عيشهم، ولا ما يعينهم على الدراسة غير يضع من مئات آلاف الدنانير لا تصرف لهم! ويدرسون ويعيشون في أبنية لا تتوفر فيها مياه الشرب، وليس في بيوت راحتها وسائل للتحفاة، ورائحة القذارة تزكم أنوفهم أينما حلوا في القاعات والصفوف أو الممرات أو في باحات الاستراحة الشحيحة! حاججت من حاول إقناعي بتدني مناهج التدريس وابتدال وسائلها من كرايس

سيُجري التغيير على مرحلتين ويعتزم تخصيص حقيبتين للمستقلين العبادي يقترب من إعلان تشكيلته الجديدة.. والمكونات الكبيرة تحتفظ بـ 5 وزارات سيادية

بغداد / محمد صباح

يقترب رئيس الوزراء حيدر العبادي من تقديم تشكيلته الوزارية الجديدة خلال الايام المقبلة، بعد ان ضمن حصوله على اغلبيه برلمانية من ١٧٢ صوتا برلماني وتحدثت مصادر برلمانية عن ان العبادي ضمن تأييد المجلس الاعلى من التحالف الوطني، فضلا عن الكرد والسنة. وستضمن المكونات الكبيرة سيطرتها على ٥ وزارات سيادية في الكابينة الوزارية الجديدة. وبحسب التسريبات فإن وزير النفط الحالي عادل عبدالمهدي سيتولى وزارة المالية، فيما سيتولى هوشيار زيباري، وزير المالية الحالي، حقيبة الخارجية خلفا لإبراهيم الجعفري الذي سيحتفظ برئاسة التحالف الوطني. وسيحتفظ السنة بتولي حقيبتي التربية والتخطيط.

وبحسب التسريبات فان الحكومة المقبلة ستكون من ٢٢ حقيبة، وان التغيير، الذي سيكون على مرحلتين، سيشمل ١٢ وزيرا، ويتضمن إلغاء وزارتي الشباب والهجرة وتحويلها الى هيئات مستقلة.

وسيكون الوزراء من التكنولوجيا الحزبيين ممن تولوا مهام كلاء الوزارات والمدراء العامين.

ويقول مصدر برلماني مطلع لـ(المدى)، مشرطا عدم كشف هويته، انه "في حال عدم تمكن العبادي من تمرير كابينته الوزارية الجديدة سيقدم استقالته للبرلمان"، مؤكدا أن "قرار الاستقالة تم الاتفاق عليه داخل ائتلاف دولة القانون".

واضاف المصدر المطلع على كواليس مساعي رئيس الوزراء بأن "العبادي سيرعرض كابينته الوزارية الجديدة على الكتل السياسية في الساعات القليلة المقبلة للاطلاع عليها قبل تقديمها إلى مجلس النواب". ويرى ان جميع الأطراف السياسية باتت متفقة ومؤيدة لهذه التشكيلة الجديدة عبر المفاوضات التي جرت خلال الايام الماضية.

وتابع المصدر بالقول ان "الكابينة الجديدة أبقّت على ٥ وزراء من الحكومة الحالية وهم كل من عادل المهدي، الذي سيشغل وزارة المالية، وهوشيار زيباري للخارجية، في حين لم يتغير كل من وزير التربية محمد إقبال ووزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، ووزير التخطيط سلمان الجميلي".

وأشار المصدر إلى أن "التغييرات الجديدة ستشمل استبدال ١٢ وزيرا بينهم وزراء الدفاع، والداخلية، والزراعة، والإعمار، الإسكان والزراعة، والصحة، والموارد المائية، والصناعة والمعادن، والخارجية، والتعليم العالي والبحث العلمي"، لافتا الى "تحويل كل من وزارتي الشباب

والرياضة والهجرة والمهجّرين إلى هيئتين مستقلّتين". ويقول المصدر ان "هادي العامري بات مرشحا ساخنا لتولي حقيبة الداخلية".

وتكشف المصدر المطلع ان "الاختيارات الجديدة تمت بالاعتماد على الولاء و المراء العامين في مفاصل الوزارات كمرشحين حسب اختصاصاتهم، منوها إلى ان "هؤلاء المدراء العامين وكلاء الوزراء هم بالأصل يمثلون الكتل السياسية والمكونات الأخرى".

ويؤكد المصدر، في حديثه لـ(المدى)، أنه "في حال رفضت الكتل المرشحين من الوزارات فان العبادي سيجتهد إلى الأساتذة الجامعيين الذين يتمتعون بالخبرة والكفاءة ومن المقيمين من الكتل السياسية".

وأجرى رئيس الوزراء، على مدار الايام القليلة الماضية، مفاوضات شبه سرية مع المجلس الأعلى الذي اقترح بالعدول عن تحفظهم حول تشكيل حكومة تكنوقراط جديدة، وبحسب المصدر فان العبادي وافق على الإبقاء على عادل عبدالمهدي ضمن التشكيلة القادمة، بالإضافة الى منح كتلة المواطن حقيبتين وزاريتين.

وذكر المصدر بأن "تدوير بعض الوزراء جاء بهدف كسب ود كتلهم وضمان تمرير الكابينة الوزارية في مجلس النواب في حال عرضها". ويقول ان "ائتلاف دولة القانون تحرك على بعض النواب

وحصل على تأييد ما يقرب من ١٧٠ نائبا من كتل سياسية مختلفة للنصويت على الوزارة الجديدة داخل البرلمان". الى ذلك كشف المصدر عزم رئيس الحكومة اختيار وزيرين من خارج الكتل عبر فتح باب الترشيح من قبل اللجنة الوزارية المكلفة بعد مراجعة السير الذاتية للمتقدمين.

ويؤكد المصدر أن "العبادي لن يعرض كابينته الوزارية بشكل كامل"، مرجحا عرضها على مرحلتين، على ان تشمل الأولى تغيير حوالي ٧ وزراء، وتستكمل المرحلة الثانية تغيير بقية الوزراء. متوقعا ان تضم الحكومة الجديدة ٢٢ حقيبة.

في هذه الأثناء، قال النائب جاسم محمد جعفر، لـ(الدى برس) امس، إن "اللجنة التي شكلها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لاختيار كابينته الوزارية الجديدة انتهت من عملها، وقدمت لرئيس الوزراء وثيقة الاصلاحات التي تضمنت تقييم عمل الوزراء الحاليين والاسماء الجديدة للكابينة الوزارية ولاملاح البرنامج الحكومي المقبل".

وأضاف القيادي في دولة القانون ان "الوثيقة سلمت لكل التحالف لنتبيان رأيها، لكن من دون معرفة ان كان رئيس الوزراء حيدر العبادي، قد اعتمد الاسماء المختارة في الوثيقة"، لافتا الى أن "٤٨ ساعة المقبلة ستظهر فيها النتيجة

الحكيم يحدد 7 معايير للإصلاح ويدعو لتوضيح "التكنوقراط"

ويعد يوم من الاجتماع، أعلن الصدر براءته من البيان الختامي، مؤكدا انه لا يمثل، وأشار الى ان بنود البيان لم تكتب بحضوره وحضور رئيس المجلس الأعلى. وكان الحكيم قد طالب ان يشمل التغيير الجوهري، الذي دعا له العبادي الشهر الماضي، رئيس الحكومة، على ان يكون رئيس الوزراء المقابل من التكنوقراط غير الحزبيين، وان يمنح حرية اختيار فريقه الحكومي. وقال رئيس المجلس الأعلى ان "تغيير الوزراء يجب ان يكون حقيقيا ووفق معايير وان لا تفكر فقط بتغيير الرأس بل يجب ان نعالج الخلل بكل الجسد"، داعيا الى "اعطاء صلاحيات للسيد العبادي باختيار فريق وزاري يحقق اصلاحا حقيقيا".

ويؤكد النائب رسول الطائي، عضو كتلة الأحرار البرلمانية، ان "التظاهرات ستستمر لحين تنفيذ المشروع الإصلاحي المتكامل الذي لا يمثل جهة أو طائفة بل يمثل كل العراقيين". وطالب الطائي، في تصريح لـ(المدى)، مجلس النواب بمراقبة إصلاحات العبادي وان تكون هذه الإصلاحات حقيقية لا ورقية". ورأى ان "اصلاحات رئيس الحكومة ورقية وليست حقيقية".

ويؤكد النائب عن كتلة الاحرار أن "التظاهرات ستبقى مستمرة في الجمع القادمة"، لافتا الى ان "القرار موكول إلى زعيم التيار مقتدى الصدر وهو من سيحدد الخطوات القادمة".



والجامعات، تضعني أمام تساؤل مشكك بما نحن فيه، فكلنا، حتى قبل ان يغضبَ علينا الله كما أنزل غضبه على قوم لوط، فيجعل منا قطيعا يحكمه قادة الإسلام السياسي، تخرجنا من مدارس وثانويات وجامعات مختلطة، طالباتهن سافرات بأغليبتهن المطلقة، وقد رُفدن العراق بأغلى الكفاءات، وبسوية أخلاقية مشهورة لهنّ. وأحار إذ أتساءل مع نفسي، أيعرف الدكتور حسين الشهرستاني والجعفري والعبادي والنجفي والجبوري وكل قادة العملية السياسية هذه الحقيقة: أن رجالات العراق وفضيلاته تخرجوا في تلك البيئة؟ فهل لهم علينا غضاضة أو شبهة في ما جُبّلنا عليه وأمهاتنا

رئيس الجمهورية يلتقي شيخ الأزهر

بغداد / المدى برس

أكد رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم، ضرورة إعلاء قيم التسامح والعدالة والمبادئ الإنسانية السامية التي نادى بها الإسلام، داعيا إلى مواصلة الحوار واللقاءات بين المرجعيات الدينية لنشر مفاهيم "السلام والمحبة"، في حين أبدى شيخ الأزهر، أحمد الطيب، دعمه لتلك الدعوات، معربا عن أمله بتطوير العلاقات مع العراق. جاء ذلك خلال لقاء معصوم، بالطيب، في العاصمة المصرية القاهرة، الثلاثاء، بحسب بيان مكتبته الإعلامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه.

وقال رئيس الجمهورية، إنه "من الضروري بذل الجهود الحثيثة لإعلاء قيم التسامح والعدالة والمبادئ الإنسانية السامية التي نادى بها ديننا الحنيف"، مشيدا بـ "دور الأزهر في إشاعة روح التفاهم ونبذ التطرف والغلو".

ودعا معصوم، إلى "مواصلة الحوار واللقاءات بين المرجعيات الدينية"، مؤكداً على ضرورة "نشر مفاهيم السلام والمحبة بين الناس".

من جانبه رحب شيخ الأزهر، بـ "دعوات الرئيس معصوم"، مؤكداً "دعم ومساندة جهود نشر ثقافة السلام والمحبة"، وأمله في "تطوير العلاقات مع العراق".

وكان رئيس الجمهورية، قد وصل، الاثنين إلى القاهرة، على رأس وفد رفيع المستوى ضم وزير الخارجية إبراهيم الجعفري ووزير الزراعة فلاح حسن زيدان ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض، وعددا من المسؤولين في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، التقى خلالها نظيره المصري عبد الفتاح السيسي.

بايدن يهاتف العبادي للمرة الثانية خلال أسبوع

بغداد / رويترز

قال البيت الأبيض، إن جو بايدن نائب الرئيس الأميركي تحدث مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يوم الثلاثاء ليقدم تعازيه في ضحايا هجوم انتحاري قتل فيه ٦٠ شخصا على الأقل وأصيب أكثر من ٧٠ يوم الأحد الماضي.

وشهد قضاء المقدادية، شمال شرقي بعقوبة، محافظة ذيالى، في الـ(٢٩ من شباط ٢٠١٦)، تفجيرا انتحاريا بحزام ناسف استهدف مجلس عزاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة ٨٥ شخصا بينهم عناصر وقيادات في الحشد الشعبي.

وتكر البيت الأبيض ان بايدن راجع أيضا جهود الولايات المتحدة لمساعدة العراق في الحصول على المساعدات لإرساء الاستقرار وإعادة بناء المناطق التي تمت استعادتها من تنظيم داعش ومنها مدينة الرمادي.

وتعتبر هذه المكالمة الثانية من نوعها خلال اسبوع، التي يجريها نائب الرئيس الاميركي العبادي لمناقشة المساعدات.

وكان العبادي وجو بايدن، نائب الرئيس الاميركي، ناقشا يوم الاربعاء، سبل تعزيز الدعم المقدم للقوات العراقية تدريبا ودعما جويا.

وقال المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء، في ٢ من آذار الجاري، ان الاخير "تلقى اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس الاميركي جو بايدن".

وأضاف البيان أن "بايدن هنأ العبادي والشعب العراقي بالانتصارات التي تحرزها قواتنا الأمنية في حربها ضد عصابات داعش والتدريب والتسلح والدعم الجوي، كما تم تأكيد وقوف الولايات المتحدة الامريكية مع العراق بوجه اي تحديات محتملة لحدوده وأراضيه".

وتابع البيان أنه "تم بحث خطط الإصلاح الاقتصادي والمالي وأهمية المساهمة بدعما والاسراع بتزويد العراق بأفضل الخبرات الدولية للنهوض بمطالباتها بشكل يتلاءم مع حاجات العراق الآنية والستراتيجية".

في حوار موسع اجرته فضائية (٩)



تلكو الإصلاحات نتيجة لعدم الحوار.. والتكنوقراط غير كاف لإدارة الدولة

قال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد موسى ان عودة اللقاءات بين الكتل السياسية داخل وخارج البرلمان والحكومة تعد مظهرا حيويًا لتبادل الرأي والتشاور بعد غياب هذه الحوارات طيلة العامين الماضيين. وفيما اعتبر سكرتير الحزب الشيوعي العراقي ان احد اكبر الثغرات في تلكو الإصلاح عدم تحاور العبادي مع الجهات الحقيقية الراغبة بالإصلاح، وأشار الى ان على من يريد تنفيذ خطة الإصلاح والتغيير الاستفادة من مساندة الجبهة القوية الراغبة بالإصلاح حاليا المتمثلة بالشارع والمرجعية الدينية وبعض الاطراف في الحكومة، جاء ذلك خلال لقاء خاص على برنامج (حوار المدى) الذي يعرض على قناة (المدى) الفضائية.

■ حاوره مازن الزبيدي

التحالف مع الجبهة الحقيقية لفرض التغيير، وهي الآن قوية ممثلة بالشارع والمرجعية الدينية وقسم من الحكومة، مع وضع اهداف وستراتيجية كفيلة بالتغيير، سيكون عليهم الشروع بتغيير قبة السلطة وهي الحكومة. الهروب الى مصطلحات قد تثير التباس تباينات لا ننفخنا، علينا ابعاد الشعب عن لجة حرب المصطلحات، علينا ان لا نشغل الشارع بأشياء غير مفيدة منها حرب المصطلحات من قبيل حكومة تكنوقراط وغيرها، المهم معرفة ماذا تتضمن هذه الحكومة من برنامج سياسي، فحتى الفاسدون يستطيعون جلب اسماء تكنوقراط، القضية ليست هنا، نحن نحتاج الى حكومة توصف بانها بريئة من المحاصصة الطائفية، حكومة كفاءة بعيدة عن المحسوبيات والجهلة، تتحلى بالنزاهة بقيادة إداريين سياسيين ليسوا فاسدين ومنافقين، يستطيعون إرشاد الكوادر المتقدمة في الوزارات، قائد تكنوقراط لايعرف في الإدارة والتنظيم، انن يجب ان لا نفهم تكنوقراط على انهم فقط من حملة الشهادات العليا والمتفوقين في مختبراتهم وغرفهم المغلقة وكنتهم، بل يجب ان يكونوا ممن يمتلكون الكفاءة الإدارية والسياسية، هذا النوع من الحكومة قادر على مجابهة جبنان الفساد.

■ ما هو دوركم كحزب شيوعي، هل شاركتكم في المحادثات، لديكم جمهور من النخب، هل قدمتم رؤية لهذه الرحلة؟
-الى جانب الأوراق التي تخرج عن اجتماعات اللجنة المركزية، وضعنا تصورات متكاملة خلال السنة اشهر الماضية قدمناها الى الرئاسة الثلاث رؤساء الكتل والحزبات ونشرناها علنا في الصحافة ووسائل الاعلام نؤشر رؤيتنا للخروج من الإنزات الحالية، في ظل استمرار خطر تنظيم داعش.
■ الحزب الشيوعي معروف بنضاله المسلح، يستغرب انه لم يشكل جماعة مسلحة لقتال داعش.
نحن لا نريد تشكيل ميليشيا لمواجة تنظيم داعش، لهذا دفعنا وجننا رفاقنا وعناصرنا واصدقائنا في الحزب الشيوعي للانخراط في تشكيلات الجيش والحشد الشعبي كما كان لنا فرق قتالية في معارك سنجار كما هو الحال في تسقف وجزاني ولدينا شهداء خلال مواجهة الارهاب نحن نقرأ اللوحة ونرتب مشاركتنا العسكرية، لا نخشى المواجهة العسكرية ولكننا نريد احترام الدستور وان يبقى السلاح بيد الدولة وان لا تشيع الفوضى، الى جانب هذا عملنا نشاطا ثقافيا فكريا لتعبئة الشعب، ولسرد على من يتهم التظاهرات بأنها تضعف المعارك ضد تنظيم داعش على الجبهة، قلنا ان الفساد حليف الارهاب، ورغم فقر حالنا لنا نشاط عبر رفاقنا في تشكيل فرق طبية لمساعدة النازحين.

■ هل انت مقاتل بالتحول السياسي لحكومة العبادي واقامة حكومة بعيدا عن المحاصصة؟
- هناك بوادر أمل في اداء الحكومة الاصلاحي، ولكنها موضع صراع عنيف وتواجه عراقيل، نحن حريصون كشيوخيين ومدنيين ديمقراطيين وكحراك جماهيري مسؤولون ان تقوي ودعم العناصر الاصلاحية في هذه الحكومة، على ان لاياتي هذا الاصلاح بقرارات فوقية منفردة، يجب ان تكون بتعبئة، ان اناهم تغرات عدم تطبيق الاصلاحات هو عدم تشكيل جبهة اصلاح واسعة داعمه تتشاور وتتجاوز فيما بينها مع الراغبين الجذريين بالاصلاح، حيث استمر الحوار بين الكتل غير الراغبة بالاصلاح والمعارضة له وهذا منشأ التلكو، ان، لدينا معارضون للاصلاح في العملية السياسية، انت تريد ان تؤسس لنهج اصلاحي، يجب ان تتخذ خطوات لتشكيل جبهة متماسكة قوية.

■ الفاسدين ويغيب مبدأ المواطنة ويساعد على تمييز وحدة أبناء الشعب ويهين حقوق الإنسان وهو المعتد الآن للأسف، فإذا اردنا اصلاحا في النظام السياسي وتغييرا علينا ان نأخذ موقفا واضحا من المحاصصة الطائفية من دون مواربات وخدع تجهض المشروع الاصلاحي والتغيير. إذا توفرت النية والارادة للتغيير وعُقد

راقت عملية تطبيقه.
■ اليوم هناك حراك سياسي وانتم جزء منه، سواء في ساحات التظاهر، او حتى في حضوركم اجتماعات الكتل السياسية، الآن تطرح حكومة التكنوقراط كتوجه وهي نتيجة تيجتون عنها لكسر المحاصصة، ما هو دوركم، هل ستتم مفاتحتكم للانضمام لهذه الحكومة، هل لديكم رؤية وقائمة بأسماء محددة، والأهم من هذا هل هناك نوايا جادة لتشكيل هذه الحكومة؟
- لنضع الجواب عن هذا السؤال الكبير بمنهجية، اولاً ان الحراك الجماهيري جاء كرد فعل على الاوضاع السيئة التي يعيشها البلد ومسمي لمعالجة ثغرات العملية السياسية وتعميق الديمقراطية، أما مدخل السؤال فهو النظام السياسي وبالتالي

يجبنا الى الدستور.
الدستور يحتاج الى تعديلات نسبة الى تعقيدات الحياة وما تفرزه التطورات، وهناك استحقاق لتلك التعديل، لكن يجب ان يعدل باتجاه، السؤال الذي يطرح الآن هل كل القوى الحالية التي تتحدث عن الغاء او تعديل الدستور تملك نفس الرؤى والهدف، أم ان اعداء العملية السياسية يريدون إلغاءه لتأسيس دستور يناسب برنامجهم، هل الطائفيون الذين لم يوتروا من أربهم غير راضين عن هذا الدستور الذي يحظر الطائفية وهم يعدلون الأصوات الأكثر في البرلمان ويسعون الى فرض تعديلاتهم، انن يجب ضبط اتجاه تعديل الدستور ليست كل مطالبات التعديل محقة هناك من يسعى الى اعادة البلاد الى عهد الدكتاتوريات والاستبداد وتعميق النهج الطائفي في البلاد، نحن المدنين الديمقراطيون ضمنهم الحزب الشيوعي العراقي نطرح مشروع تعديل الدستور وسعياً لحشد الاغلبية البرلمانية ونعدل ميزان القوى بحيث نوفر الاغلبية لنعدل الدستور بالاتجاه الصحيح.

كنت في لجنة تعديلات الدستور في الدورة البرلمانية الاولى وعملنا على حزمة لم تقبلها الكتل السياسية، ومنذ تلك الدورة لم يطرح مشروع تعديل الدستور، المشكلة ليست في النصوص فقط فهي قابلة للتعديل، بل في الترجمة والتفسير والتطبيق الخاطئ في الاحزاب، كذا في مجلس الحكم نقول ان هذا المجلس لايمكك الصلاحيات ويجب يتحول الى مؤسسة وطنية، ويجب ان نخرج المحتل ونستعيد السيادة.
اما بشأن الدستور، انا شاركت في صياغة الدستور الذي يعد من افضل دساتير المنطقة، وعندما وقعت عليه سجلت تحفظي وهو اني أؤيد الدستور لكني اتحفظ على كل ما يخل بالطابع المدني الديمقراطي للدولة العراقية ولكن هذا لايعني ان الدستور يطبق، والمشكلة في الدستور ليست في اعتبار الدين الرسمي للدولة هو الاسلام او انه المصدر الرئيس للتشريع، بل في التشويهاات التي يقرزم الدستور ويشجع ويحمي الفساد

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.
-يمكنك العودة الى اللقاءات والى وثائق الحزب، كنا في مجلس الحكم نقول ان هذا المجلس لايمكك الصلاحيات ويجب يتحول الى مؤسسة وطنية، ويجب ان نخرج المحتل ونستعيد السيادة.

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.

ووظف الدين، فالصراع ينظر لنا هو صراع اجتماعي اقتصادي سياسي يؤسس لتباينات سياسية، نحن نتحارب نتصارع نتناقش حول مشاكل البلد، هل تمكنت الاحزاب الحاكمة منذ ١٢ عاما ان تقدم العراق باتجاه الرقي والحضارة؟
■ الأحزاب الحاكمة تقول ان سبب دمار العراق هم العلمانيون وأخرهم صدام حسين -هذه صياغة كاذبة مذافقة، صدام مجرم ساعد على تخلف العراق ليس بصفته -نحن نسعى لاستنهاض اعداء تشكيل حزبه لكي يكون اداة قمعية للشعب، ليس كل علماني هو ديمقراطي، العلمانية مفهوم فضفاض واسع يضم الديقراطيين ويضم احزابا امثال صدام واثانورك وهنتر، نحن لا نكتفي بكلمة علماني بل نقول علماني تقدمي او علماني ديمقراطي، نحن نقول ان في الإسلاميين من وظفوا الدين لإغراض دينوية تافهة وشوهوا قيمه، لكن هذا لايعني ان كل اسلامي هو فاسد.

■ نحن نسعى لاستنهاض كل من يشكل هذا المجتمع من تالوينه القومية والطبقية والاجتماعية والسياسية، كلهم يعانون الآن من الازمة التي يعيشها البلد والتي اسس لها منهج المحاصصة.
■ لا تقدمون خطابا يوازي العملية السياسية ولم تطرحوا كحزب شيوعي رؤية وطنية متكاملة للحل بمواجهة الازمة السياسية الحالية.
- اعتقد بأن أعداء الحزب قبل اصدافه يقرون بان الحزب الشيوعي العراقي قبل التغيير وانشاء الحرب وبعد التغيير، كان جادا وفعالا في طرح رؤية متكاملة في طرح رؤية سياسية متكاملة، لو أخذ بما قاله الشيوعيون عن طريقة التغيير قبل التغيير لما وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن، وهذا ليس ادعاء بل كنا نناقشه في مجلس الحكم وفي الاعلام، نحن استنكرنا التغيير بطريقة الحرب والغزو ويختصر في لون واحد وحزب واحد، نريد اساعا جدا.

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.

■ لكنكم شاركتكم في مجلس الحكم، الذي يعد محاصصة، وشاركتكم في اقرار الدستور الذي ثبت مادة اعتبار الاسلام مصدرا رئيسيا في التشريع.

لا يريد ان يعطي للاعداء فرصة لمحاصرة هذه الاحتجاجات، وجود الشيوعيين ودورهم في التظاهرات غير مرهون برفع علم احمر او طائفي، شاركتا كحزب شيوعي.
■ خصوكم قالوا انكم شاركتكم تحت مسمى طائفي.
- متى كان الخصوم يبحثون عن الحقيقة، ومتى كان الشرف والنزاهة دين من يحققون على الحزب الشيوعي، الحقيقة انه عندما أسقط صدام ونظامه وحصل ما سمي بالتغيير وشرع مجلس الامن الاحتلال، ونحن كان لنا موقف ضد الاحتلال طالبنا بمؤتمر وطني وحكومة وطنية، ولكن الاطراف الاخرى خذلنا، وصير الى تشكيل مجلس الحكم ولم يطرح علينا اي احد الانضمام الى بصيغة طائفية، بل من فاتحنا لم يعرفوا من هو سكرتير اللجنة المركزية للحزب شيعي او سني، مسلم ام مسيحي، واول من صرح الأمر هو ممثل البريطانيين في الإدارة المدنية وبعدهم كان ممثل الامم المتحدة في العراق سابقا الراحل سرجيو ديميليو، وانا حينما اقول نحن شيوعيين لم ندخل على اساس طائفي، لا انفي تشكيل مجلس الحكم على اساس طائفي، هذا فرق، الدقة هنا مطلوبة، وعلى مايبود هناك آخرون لم يدخلوا على اساس طائفي.

■ لكنكم رفضتم الاحتلال وشاركتكم في حكومات الاحتلال.
- هذه مغالطة، نحن اشتركنا في حكومة عراقية من اجل تهينة المستلزمات المادية والسياسية لإخراج المحتل، كنا نعتقد ان انخراطنا في اي عمل مسلح في تلك الظروف هو من باب الحب وهذا ما اثبت التاريخ صحته، واما المطلوب هو الطريق السلمي السياسي وتجميع الازادة الشعبية والسياسية لإخراج المحتل، بعد أن عانى البلد من الحروب والحصار ومن الدم والسلاح وهذا تحقيق ايضا، نحن اشتركنا عن قناعة وهي ان انخراطنا في مؤسسات الدولة من مجلس الحكم والجمعية الوطنية والبرلمان من شأنه أن يهدد ويوفر العوامل الضرورية لانهاء الاحتلال ولعدم وجود قواعد للاحتلال في العراق، وتحقيق هذا الأمر، نحن ان لم نجار الاحتلال، ولم نكتف فقط في الهنات الرسمية، كنا نقول علنا وامام الجميع ان هذه واحدة من جهات النضال والنشاط التي نشارك فيها كشيوخيين في النشاطات الجماهيرية المطلوبة للناس الى جانب المطالبة بالخدمات والاجور والعمل، لا نخجل من دورنا فالحزب الشيوعي العراقي لايرفع اسمه خلال هذه النشاطات والاحتجاجات التي يشارك فيها اعضاءه لانه لايريد اعطاء ساحات التظاهر صفة حزبية،

■ لكنكم رفضتم الاحتلال وشاركتكم في حكومات الاحتلال.
- هذه مغالطة، نحن اشتركنا في حكومة عراقية من اجل تهينة المستلزمات المادية والسياسية لإخراج المحتل، كنا نعتقد ان انخراطنا في اي عمل مسلح في تلك الظروف هو من باب الحب وهذا ما اثبت التاريخ صحته، واما المطلوب هو الطريق السلمي السياسي وتجميع الازادة الشعبية والسياسية لإخراج المحتل، بعد أن عانى البلد من الحروب والحصار ومن الدم والسلاح وهذا تحقيق ايضا، نحن اشتركنا عن قناعة وهي ان انخراطنا في مؤسسات الدولة من مجلس الحكم والجمعية الوطنية والبرلمان من شأنه أن يهدد ويوفر العوامل الضرورية لانهاء الاحتلال ولعدم وجود قواعد للاحتلال في العراق، وتحقيق هذا الأمر، نحن ان لم نجار الاحتلال، ولم نكتف فقط في الهنات الرسمية، كنا نقول علنا وامام الجميع ان هذه واحدة من جهات النضال والنشاط التي نشارك فيها كشيوخيين في النشاطات الجماهيرية المطلوبة للناس الى جانب المطالبة بالخدمات والاجور والعمل، لا نخجل من دورنا فالحزب الشيوعي العراقي لايرفع اسمه خلال هذه النشاطات والاحتجاجات التي يشارك فيها اعضاءه لانه لايريد اعطاء ساحات التظاهر صفة حزبية،

■ لكنكم رفضتم الاحتلال وشاركتكم في حكومات الاحتلال.
- هذه مغالطة، نحن اشتركنا في حكومة عراقية من اجل تهينة المستلزمات المادية والسياسية لإخراج المحتل، كنا نعتقد ان انخراطنا في اي عمل مسلح في تلك الظروف هو من باب الحب وهذا ما اثبت التاريخ صحته، واما المطلوب هو الطريق السلمي السياسي وتجميع الازادة الشعبية والسياسية لإخراج المحتل، بعد أن عانى البلد من الحروب والحصار ومن الدم والسلاح وهذا تحقيق ايضا، نحن اشتركنا عن قناعة وهي ان انخراطنا في مؤسسات الدولة من مجلس الحكم والجمعية الوطنية والبرلمان من شأنه أن يهدد ويوفر العوامل الضرورية لانهاء الاحتلال ولعدم وجود قواعد للاحتلال في العراق، وتحقيق هذا الأمر، نحن ان لم نجار الاحتلال، ولم نكتف فقط في الهنات الرسمية، كنا نقول علنا وامام الجميع ان هذه واحدة من جهات النضال والنشاط التي نشارك فيها كشيوخيين في النشاطات الجماهيرية المطلوبة للناس الى جانب المطالبة بالخدمات والاجور والعمل، لا نخجل من دورنا فالحزب الشيوعي العراقي لايرفع اسمه خلال هذه النشاطات والاحتجاجات التي يشارك فيها اعضاءه لانه لايريد اعطاء ساحات التظاهر صفة حزبية،

■ هل تسجل مشاركتكم في اجتماع الكتل السياسية الاخير عودة الى الشهيد السياسي، هناك من يأخذ عليكم ابتعادكم عن الحراك السياسي طيلة الفترة الماضية، فهل غيتم أم جرى تغييركم؟
- الذي غاب طوال اكثر من سنتين هو هذه اللقاءات السياسية بين الكتل التي كانت منتظمة وشبه دورية في الرئاسة السابقة، بعد الانتخابات والاستعصاء في الحالة السياسية للأسف غابت هذه اللقاءات وهي مفيدة وضرورية.

■ هل تسجل مشاركتكم في اجتماع الكتل السياسية الاخير عودة الى الشهيد السياسي، هناك من يأخذ عليكم ابتعادكم عن الحراك السياسي طيلة الفترة الماضية، فهل غيتم أم جرى تغييركم؟
- الذي غاب طوال اكثر من سنتين هو هذه اللقاءات السياسية بين الكتل التي كانت منتظمة وشبه دورية في الرئاسة السابقة، بعد الانتخابات والاستعصاء في الحالة السياسية للأسف غابت هذه اللقاءات وهي مفيدة وضرورية.

■ هل تسجل مشاركتكم في اجتماع الكتل السياسية الاخير عودة الى الشهيد السياسي، هناك من يأخذ عليكم ابتعادكم عن الحراك السياسي طيلة الفترة الماضية، فهل غيتم أم جرى تغييركم؟
- الذي غاب طوال اكثر من سنتين هو هذه اللقاءات السياسية بين الكتل التي كانت منتظمة وشبه دورية في الرئاسة السابقة، بعد الانتخابات والاستعصاء في الحالة السياسية للأسف غابت هذه اللقاءات وهي مفيدة وضرورية.

■ هل تسجل مشاركتكم في اجتماع الكتل السياسية الاخير عودة الى الشهيد السياسي، هناك من يأخذ عليكم ابتعادكم عن الحراك السياسي طيلة الفترة الماضية، فهل غيتم أم جرى تغييركم؟
- الذي غاب طوال اكثر من سنتين هو هذه اللقاءات السياسية بين الكتل التي كانت منتظمة وشبه دورية في الرئاسة السابقة، بعد الانتخابات والاستعصاء في الحالة السياسية للأسف غابت هذه اللقاءات وهي مفيدة وضرورية.

بـ٧٥مائة من العتاد الذي تستعمله في معاركه ضد الإرهاب".
 وناشد المسؤول الإعلامي الحكومة "تقديم الدعم المالي للشركة لتمكينها من تحديث خطوطها الإنتاجية وتفعيل الصناعة الحربية في العراق"، مؤكداً أن "الشركة تطمح بتوسيع نشاطها الإنتاجي كونها تمتلك الخبرات اللازمة لذلك".

ECONOMY



البنك المركزي يعلن طرح سندات وطنية بخمس فئات للجمهور

■ خبراء: مكافحة الفساد وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة توفران مبالغ كبيرة

موظفي الدولة الذي حدد مدد زمنية لكافة المسؤولين واصحاب الدرجات الخاصة".
 وكان محافظ البنك المركزي وكالة قال، السبت (٢٧ شباط ٢٠١٦)، إن "ستراتيجية البنك المركزي للسنوات ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ ستشهد نقلة نوعية"، مشيراً إلى أن "نسبة العراقيين الذين يستخدمون النظام المصرفي غير طموحة إذ تبلغ عشرة بالمئة فقط".
 وكشف العلق عن "إطلاق أول سندات حكومية للتداول خلال آذار الجاري"، عاداً أن "مزاد بيع العملة الأجنبية لا يشكل هدراً للمال العام أو تهريباً له".

وحذر المحافظ، من "وضع قيود على بيع العملية الأجنبية"، مبيناً أن ذلك "سيؤدي إلى رفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار".
 ورأى العلق أن "وجود أكثر من خمسين مصرفاً في العراق رقم كبير"، داعياً إلى "دمج المصارف الأهلية لتقليص عددها بما يتناسب والحاجة الفعلية".
 وأوضح محافظ البنك المركزي وكالة أن "المصارف التي منحت إجازة تأسيس مؤخراً لن تدخل نافذة بيع العملة إلا بعد سنوات وبعد التحقق من ممارستها العمل التجاري والمصرفي الحقيقي"، لافتاً إلى أن "البنك المركزي ملزم بمنح موافقته لفتح مصارف جديدة طالما تحققت فيها الشروط والضمانات اللازمة".
 ويسعى العراق الى اصدار سندات وطنية داخلية من اجل تمويل العجز في موازنة العراق العامة نتيجة انخفاض اسعار النفط الى ما دون ٣٠ دولارا للبرميل الواحد.

منذ ما يقارب العقدين والتي لا تتوافق مع التطورات الحاصلة في الاسواق المالية العالمية والزيادة التي شهدتها المصارف والشركات خلال السنوات القليلة الماضية".
 من جهته، قال الخبير الاقتصادي عباس ابراهيم البهادلي في حديث لـ "المدى" ان "خطوات الحكومة في السيطرة على تداعيات الازمة المالية التي تمر بها غير مدروسة ولا تتطابق مع واقع الاقتصاد العراقي الذي يتجه الى الانهيار بشكل تدريجي".
 وأضاف ان "بيع السندات الحكومية الى الجمهور لن ينجح بالمطلق، وذلك لعدم وجود ثقة متبادلة بين المواطنين واجهزة الدولة المالية التي دائماً ما تطبق القوانين بصورة تعسفية دون مراعاة مصالح الافراد المالية والاقتصادية".

وأوضح البهادلي ان "أفة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة وخاصة المصارف يمنع نجاح اية خطوة مستقبيلة لبناء قاعدة اقتصادية تستطيع النهوض بواقع السوق المحلية المتدهور منذ ما يقارب الـ ٨ اعوام".
 واكد ان "اصرار البنك المركزي على الاستمرار ببيع الدولار من خلال المزاد اليومي والذي يمثل نافذة للتهريب وغسل الاموال على مدى السنوات السابقة افرغ خزينة الدولة وساهم في تناقص الاحتياطي المالي بصورة سريعة".
 وبين ان "الأجهزة التنفيذية للدولة وخاصة الاقتصادية منها تحتاج الى اعادة هيكلة شاملة تتمثل بتغيير الادارات الفاسدة والمتخلفة التي تديرها منذ سنوات خلافا لقانون

بمنتجاتها من خلال التعاقد معها رسمياً، كما ناشدت الحكومة دعمها مالياً لتمكينها من تحديث خطوطها الإنتاجية وتفعيل الصناعة الحربية الوطنية. وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في الشركة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، ميثم نجم عبد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الشركة بدأت بصناعة النماذج الأولى لقنابل طائرات السوخوي، زنة ١٠٠

□ بغداد / المدى برس

كشفت شركة الصناعات الحربية العامة، يوم امس الأربعاء، عن مباشرتها بإنتاج قنابل طائرات السوخوي. وفي حين بينت قدرتها على تجهيز القوات المسلحة العراقية بـ٧٥مائة من العتاد الذي تحتاجه، دعت الجهات الأمنية والعسكرية إلى "ترجمة إعجابها"



وبين ان "المجتمع العراقي يفتقر لثقافة التداول المالي من خلال المنافذ الحكومية كسوق العراق للأوراق المالية او المصارف، لذلك يجب اقامة حملات دعائية مكثفة وبمبسطة تسبق عملية بيع السندات لتشرح للجمهور كيفية الاستفادة من مكتنزاتهم المالية والترجيع السريع منها".
 واكد عبد الهادي ان "توسع السوق المحلية يحتاج اعادة النظر ببعض القوانين والتعليمات التي شرعت

بشكل كبير نتيجة انخفاض اسعار النفط وضعا الحكومة في موقف لا تحسد عليه وذلك لافتقارها للسيولة النقدية لتمشية اعمالها اليومية".
 وأوضح عبد الهادي ان "طرح السندات السيادية للاكتتاب العام يحتاج الى خطط مراقبة يتم من خلالها استثمار اموال البيع في انشاء مشاريع استراتيجية دون صرفها على الكادر الوظيفي للدولة بعنوان الرواتب الشهرية".

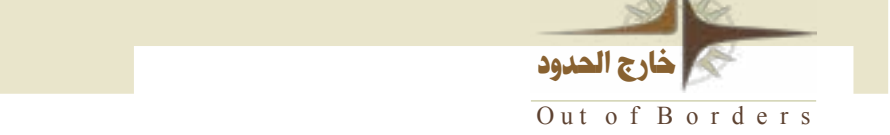
في سوق العراق للأوراق المالية بيعاً وشراء وتكون قابلة للخصم لدى المصارف العامة والخاصة".
 بدوره ، قال الخبير الاقتصادي وتابع البنك ان "بإمكان المواطنين والمصارف كافة ان تقدم طلبات الشراء الى البنك المركزي مباشرة"، لافتاً الى انه "يمكن استخدام تلك السندات كضمانات للحصول على قروض وتسهيلات او اية معاملات تتطلب ضمانات، كذلك يمكن تداولها

تربليون دينار"، مبيناً ان "البيع سيتم بخصم وستكون الفائدة ٦٪ سنوياً وتستحق الدفع من قبل وزارة المالية في ١٤ آذار ٢٠١٨".
 في ١٤ آذار ٢٠١٨، في سياق متصل، أعلن البنك المركزي عن إصدار سندات بقيمة ١٥٠ مليار دينار، وهي سندات ذات أجل ١٥ سنة، وتتمتع بفائدة سنوية تبلغ ٦٪. وقال البنك المركزي، إن هذه السندات ستطرح بـ ١٥٠ مليار دينار، وهي سندات ذات أجل ١٥ سنة، وتتمتع بفائدة سنوية تبلغ ٦٪. وقال البنك المركزي، إن هذه السندات ستطرح بـ ١٥٠ مليار دينار، وهي سندات ذات أجل ١٥ سنة، وتتمتع بفائدة سنوية تبلغ ٦٪.

أعلن البنك المركزي العراقي، يوم امس الاربعاء، عزمه على طرح سندات وطنية بخمس فئات منتصف الشهر الحالي، مشيراً الى ان الفائدة السنوية لها تبلغ ٦٪. وفيما بين انه يمكن استخدامها كضمانات للحصول على قروض تسهيلات مالية، دعا اقتصاديون الى ضرورة محاربة الفساد المالي وإعادة هيكلة المؤسسات المالية للدولة بشكل جذري.

وكان محافظ البنك المركزي العراقي وكالة، علي العلق، كشف عن إطلاق بيع السندات الحكومية خلال آذار الجاري، فيما اكد على أهمية مزاد بيع العملة الأجنبية للمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وأنه "لا يشكل هدراً للمال العام أو تهريباً له".

وقال البنك في بيان له، تلقت "المدى" نسخة منه، انه "سيقوم بطرح السندات الوطنية (اسمية) نيابة عن وزارة المالية بالقيمة الاسمية وابتداء من منتصف الشهر الحالي ١٥ آذار وينتهي في ١٥ من نيسان المقبل"، مشيراً الى ان "الإصدارية ستطرح بخمس فئات تشمل (١٠٠,٠٠٠ و ٢٥٠,٠٠٠ و ٥٠٠,٠٠٠ و ١,٠٠٠,٠٠٠ و ٥,٠٠٠,٠٠٠)".
 وأضاف البنك ان "قيمة هذه المبالغ التي ستطرح تستصل الى ١,٥



وتواجه مصر، المعتمدة على الاستيراد، أزمة في العملة الأجنبية، وتتعرض لضغوط متزايدة لخفض قيمة الجنيه، الذي يبقية البنك المركزي عند ٧,٧٣ جنيه للدولار منذ تشرين الثاني. وهاوت الاحتياطات من ٣٦ مليار دولار في ٢٠١١ إلى ١٦,٥ مليار دولار في شباط، ويعاني البلد من أزمة عملة، أدت إلى تضارب السيولة الدولارية في القطاع المصرفي.

الكويت

وزير النفط يتوقع سحرايين ٤٠ و ٦٠ دولارا

قال أنس الصالح وزير النفط الكويتي بالوكالة، امس الأربعاء، إنه يتوقع وصول أسعار النفط إلى ما بين ٤٠ و ٦٠ دولارا للبرميل خلال السنوات الثلاث المقبلة. وقال الصالح للصحفيين في العاصمة الكويتية "أتوقع أننا سنرى بواند ارتفاع في الطلب بنهاية هذا العام وربما أسعارا أعلى قليلا بحلول ٢٠١٧ و ٢٠١٨"، وأضاف "والنطاق هو ٤٠-٦٠ دولارا كمتوسط خلال ثلاث سنوات"، وجرى تداول مزيج برنت عند مستويات أعلى من ٤٠ دولارا للبرميل امس الأربعاء.

بلاده وقعت اتفاقا مع إيران لتيسير تمويل الصادرات مضيضا أن بريطانيا تعمل مع شركائها الأوروبيين للمساعدة في رفع قيود مصرفية "كبيرة جدا".
 وأضاف جاويد خلال مؤتمر في لندن للإعلان عن توقيع مذكرة تفاهم بين وكالة التصدير البريطانية ونظيرتها الإيرانية "تسوية النقود والمدفوعات قد تمثل مشكلة للشركات".
 وأشار إلى أن بريطانيا تعمل مع شركائها الأوروبيين وقطاع البنوك لبحث "كيف يمكننا حل بعض هذه المشاكل أو تجاوزها بالكامل".

القاهرة

إلغاء سقف ايداع وسحب الدولار

أكد البنك المركزي المصري، امس الأربعاء، إلغاء سقف الإيداع والسحب المصرفي بالعملة الصعبة المستوردي السلع الأساسية، وذلك بعد يوم من إلغائه للأفراد.
 وقال البنك في بيان: "تقرر إلغاء الحدود القصوى.. بالنسبة للأشخاص الاعتبارية التي تعمل في مجال استيراد السلع والمنتجات الأساسية، مع الإبقاء على الحدود المعمول بها للأشخاص الاعتبارية في مجال استيراد السلع الأخرى".

العبادي يطلق آليات قروض صندوق الإسكان لبناء وترميم وشراء الوحدات السكنية

□ بغداد / المدى برس



من الموظفين المدنيين المثبتين على الملاك الدائم أو من منتسبي وزارة الداخلية، يغطي نصف راتبهم الاسمي مبلغ القسط الشهري المترتب بذمة القرض وأن تصدق الكفالة من كاتب عدل الصندوق وأن تتعهد دائرة الكفيل باستقطاع قيمة الأقساط الشهرية من راتب الكفيل عند طلب ذلك من قبل صندوق الإسكان العراقي رسمياً.
 سادساً : يتحمل المقرض أجور الخدمات الإدارية بنسبة ١٪ من مبلغ القرض لصالح صندوق الإسكان تؤخذ مرة واحدة عند صرف الدفعة الأولى، وتوزع كحوافز لموظفي الصندوق وفقاً لتعليمات يصدرها مجلس إدارة الصندوق ويصادق عليها السيد وزير الاعمار والسكان.
 سقوف الإقراض:
 يكون مبلغ القرض بما لا يزيد عن (٥٠) مليون دينار لكل حالة إقراضية.
 يدفع القرض على دفعتين للمستفيدين وفقاً للتعليمات يصدر مجلس إدارة الصندوق.
 إجراءات الكشف والتخمين:
 يكون استيفاء أجور الكشف والتخمين من المستفيد بمبلغ قدره (ستون ألف دينار) عن كل كشف، توزع هذه الأجور كحوافز للموظفين وفقاً لتعليمات يصدرها مجلس إدارة الصندوق ويصادق عليها السيد وزير الاعمار والإسكان.
 مدة القرض وآلية التسديد:
 تكون مدة القرض (١٠ - عشر سنوات) كحد أعلى وتتم استعادة القرض بأقساط شهرية متساوية ضمن المدة المقررة.
 يتولى صندوق الإسكان تطبيق آليات السداد والتمخ وفقاً للتعليمات النافذة.

والتحقق من استيفاء الشروط كل حسب مسؤوليته.
 سابعا : يتولى الصندوق تحديث المعلومات الخاصة بالمقرض والكفيل بشكل دوري، ثامنا : يتم احتساب فوائد القروض للبنك المركزي بعد سنة امهال واحدة من تاريخ اسلام كل دفعة من البنك المقررة.
 تاسعا : يتولى صندوق الإسكان تقديم تقارير دورية كل ثلاثة أشهر عن الأعمال المنجزة موزعة حسب المحافظات والمبالغ العليا للإقراض في مكتب رئيس الوزراء.
 ثانيا : يمنح القرض لغرض البناء أو إضافة البناء لن يمتلك قطعة أرض سكنية على وجه الاستقلال أو مشاعاً له، وأن لا تقل مساحة الأرض المشاعة عن (١٠٠) متر مربع ولا تقل مساحة البناء عن (٦٥) متراً مربعاً، ولا يمنح للبناء على قطع الأراضي الزراعية والصناعية.
 ثالثاً :يمنح القرض للراغبين في شراء وحدات سكنية في المجمعات السكنية الاستثمارية أو الخاضعة لقانون الاستثمار والتي لا يقل صافي مساحتها عن (٦٥) متراً مربعاً.
 رابعاً :يمنح القرض لإعادة بناء وحدات السكن المدمرة بسبب العمليات الإرهابية وحسب الأولوية ابتداءً من الوحدات السكنية ذات السقوف المهتمة بالكامل.
 خامساً : يقدم المستفيد كفيلاً ضامناً أو أكثر

لاغراض البناء واطافة البناء ويمنح كذلك للراغبين بشراء وحدات سكنية في المجمعات الاستثمارية، كما انه يمنح لإعادة بناء وحدات السكن المدمرة بسبب العمليات الارهابية"، لافتاً الى ان "مدة الاقراض ستكون ١٠ سنوات تتم استعادتها بأقساط شهرية متساوية ضمن المدة المقررة".
 ونشر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء الآليات الخاصة باقراض صندوق الاسكان وعلى النحو الاتي :
 الشروط العامة :
 اولاً : توزع قروض الإسكان على المحافظات وفق خطة اثنائية تعد من قبل صندوق الإسكان وبنسبة ٨٠٪ كمعيار للنسب السكانية ٢٠٪ كمعيار لدرجة الفقر في المحافظة "ملخصة في الجدول المرافق".
 ثانياً : يكون طالب القرض عراقياً عمره (٢٢) سنة فأكثر وكامل الأهلية وأن لا يتجاوز عمر المستفيد الـ (٦٥) سنة.
 ثالثاً : تكون نسب الفائدة المفروضة على منح القروض (٢٪) سنوياً لصالح البنك المركزي.
 رابعاً : يتولى الصندوق وضع سقوف زمنية لإنجاز المعاملات.
 خامساً : يقوم صندوق الإسكان بإطلاق خدمة المواقع الإلكترونية وخط الهاتف المباشر لغرض متابعة المقرض مراحل انجاز معاملة القروض ويكون التقديم عبر المواقع الإلكترونية للصندوق دون استيفاء أي مبالغ مالية.
 سادساً : يتحمل المدير العام للصندوق ومنداء الأقسام المعنية ومدير الفرع ولجان الكشف المسؤولية الكاملة عن منح القرض

موسكو

مسؤول: لم يحدد موعد اجتماع المنتجين من أوبك وخارجها

قال المتحدث باسم وزارة الطاقة الروسية لروبيرتن، امس الأربعاء، إنه لم يتحدد بعد موعد أو مكان وكبار منتجي النفط الآخرين بخصوص تجديد مستويات إنتاج الخام قد ينعقد بين ٢٠ مارس آذار وأول ابريل نيسان سواء في روسيا أو فيينا أو الدوحة.

لندن

بريطانيا توقع اتفاقاً مع إيران

قال ساجد جاويد وزير الأعمال البريطاني، امس الأربعاء، إن



■ علاء حسن

"سوط" شجاعة للإصلاح

مع بدء العد التنازلي لحلول موعد تنظيم تظاهرة يوم الجمعة امام المنطقة الخضراء، أبدت قوى داخل التحالف الوطني الحاكم قلقها من قيام "المدنيين" باقتحام المنطقة المحصنة ولاسيما ان حزب البعث المنحل وعبر بيان منسوب له أبدى دعمه لحركة الاحتجاج لغاية في نفس يعقوب، كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري، علقت مشاركتها في اجتماعات التحالف لاعتقادها ، بان الطاولة المستديرة ما عادت مجدية في الوقت الحاضر ، مصير البلاد اصبح بيد عفريت مارد ، فيما ركب زعماء التحالف ظهور السلاحف للعبور الى ضفة اخرى، تضمن لهم الحفاظ على مكتسباتهم .

تظاهرة الجمعة الماضية بشهادة منظمي حركة الاحتجاج والقادة الامنيين ، كانت منضبطة على الرغم من المشاركة الكبيرة ، الجهة المسؤولة عن ضبط ايقاع التظاهرات، لديها من الجسات مايجعلها قادرة على تشخيص "المدنيين" حفاظا على سلمية التظاهرة من اي خرق محتمل ، في حال حدوثه سيضاعف رصيد المعارضين على حركة الاحتجاج ، حينذاك يتبرع القلقون من المدنيين بأطلاق تصريحات تؤكد صحة استئثارافهم للاحداث بالقول "هذا ما كنا نحذر منه" وفات هؤلاء الاشارة الى احتمال وجود المدنيين من فلول النظام السابق في تظاهرات طلبة الجامعات المطالبين باقالة وزير التعليم العالي و البحث العلمي حسين الشهرستاني أحد ابرز قادة التحالف الوطني.

منذ اندلاع اول تظاهرة في العراق وقفت احزاب متنفذة ضدها ، اتهمت المظاهراتيين بانهم فقاعات ينفذون اجندات خارجية ، الجهات القلقة عن حركة الاحتجاج الشعبي أغلبها احزاب تنتمي الى ما يعرف بالإسلام السياسي ، تحاول اشعال فتيل حرب بين الدينيين والعلمانيين، لحرف مسار التظاهرات لأفشال اهدافها ، بعد شعورها بالعزلة ، وتوصل قواعدها الشعبية الى قناعة اكيدة بان بعض الزعماء السياسيين شاركوا في خراب العراق وجره الى منزلق خطير بركوب ظهور السلاحف ثم جر عربة العملية السياسية نحو المجھول.

الحكومة اعلنت في اكثر من مناسبة استعدادها لتلبية مطالب المظاهريين من خلال تنفيذ اجراءاتها الإصلاحية ، من الضروري جدا ان نعلن موقفا واضحا يؤكد حرصها على حماية المظاهريين المؤيدين لحزمتها الإصلاحية المتعلقة بالحد من الفساد واحالة المسؤولين المفسدين الى القضاء ، المتضررون من الإصلاح ، يمتلكون ادوات تساعدهم على مصادرة صوت الشارع .باي شكل من الاشكال ، سواء بتنظيم تظاهرات مضادة ، تقف وراءها جهات وشخصيات وصلت الى قناعة اكيدة ، بان اصحاب القمصان البيض يهددون مستقبلها السياسي وليس من المستبعد ان تنفذ حملة تصفيات ، تطال ناشطين يسعون الى بناء دولة مدنية ، وتشريع القوانين المعطلة المتعلقة بتنظيم الحياة السياسية في العراق . مفردة الإصلاح الكلمة الأكثر تداولاً في نشرات الاخبار المحلية فقدت معناها ، الاطراف المشاركة في الحكومة أبدت الإصلاح ، من يمنعهما من الشروع بالتنفيذ ؟ هل تنتظر وصول موكب السلاحف لمنح الفائز الاول الميدالية الذهبية و "سوط" الشجاعة لرفعها راية الإصلاح وملاحقة المدنيين .

التحالف المدني يرفض مبررات العبايجي لتركه: تتطلع لرئاسة تشكيل سياسي

□ بغداد/ المدى برس

أكد التحالف المدني الديمقراطي، أمس الأربعاء، أن فوز النائبة شروق العبايجي بمقعدها جاء عن طريق الحصة المقررة للنساء (كوتا)، وفي حين أبدى احترامه خيارات المحسوبين عليه، و "أسفه ورفضه" لتبرير النائبة ابتعادها عنه، عد أنه "لا يجد" سبباً لتصرفها سوى "تطلعها" منذ البداية لرئاسة تشكيل سياسي.

وكانت النائب شروق العبايجي، أعلنت السبت الماضي، تشكيل (الحركة المدنية الوطنية)، وفي حين بينت أن الحركة تضم قوى سياسية وتجمعات جماهيرية، للعمل على وضع بدائل للمشاكل في العراق، أكدت أنها ستمثل الحركة في البرلمان و"لن تمثل" التحالف المدني.

وقال التحالف المدني الديمقراطي في بيان له، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "وسائل الاتصال الاجتماعي تناقلت البيان الذي أعلنت فيه النائبة شروق العبايجي، تشكيلها حركة سياسية باسم الحركة المدنية الوطنية، وإنها نائبة عنها في البرلمان ولم تعد نائبة عن التحالف

المدني الديمقراطي، مبررة ذلك بعجز التحالف عن تحقيق طموحات جماهيره"، مشيراً إلى أن "الجميع يعلم أن التحالف المدني الديمقراطي تشكل بمناسبة الانتخابات النيابية لعام ٢٠١٤ وقد ضم عددا من الأحزاب والتجمعات السياسية وشخصيات مستقلة مدنية وحصل على ثلاثة مقاعد برلمانية، وكانت النائبة شروق أحد مرشحي القائمة الذين فازوا بأحد المقاعد بعد أن رشحها التيار الديمقراطي".

وأضاف التحالف المدني الديمقراطي، أن "التحالف كان من ضمن أبرز الكتل النيابية التي حصلت على أعلى الأصوات في محافظة بغداد، إذ بلغ مجموعها ١١٢ ألف صوت"، مبيناً أن "النائبة شروق لم تفز بمقعد مجلس النواب عن طريق الأصوات التي حصلت عليها، وهي ألف و٤١٧ صوتاً، إنما عن طريق الحصة المقررة للنساء (كوتا)، إذ كان هناك عدد من مرشحي التحالف يتقدمون عليها بالأصوات وبفارق كبير جداً". وأوضح التحالف، أن من "المرتكزات الأساسية للمنهج الذي تبناه التحالف المدني الديمقراطي هو إيمانه بالديمقراطية أسلوباً ومنهجاً

للمعمل السياسي، ولم يكن تنظيمياً حزبياً، لذلك فهو يحترم خيارات أي شخص يحسب عليه باستمراره في العمل أو بابتعاده عنه"، مغرباً عن أسفه و "عدم قبوله أن تدعي النائبة شروق أن سبب ابتعادها عن التحالف المدني الديمقراطي، هو عجزه عن تحقيق مطلب جماهيره. وكأنها لا تعلم حجم القوى المؤثرة في مجريات العملية السياسية وقرارات مجلس النواب".

وعد التحالف المدني الديمقراطي، أن "العبايجي تتناسى دور وجهد ممثلي التحالف، على قلة عددهم، في اللجان التخصصية في مجلس النواب وفي الجانب الإعلامي، كما أن جماهير التحالف تقدر دورهم وتعرف جيداً طريقها إلى ساحات الاحتجاج وتقدم يومياً انموذجاً متقدماً في الكفاح السلمي من أجل التغيير، غير عابئة بتصرفات شخصية أو اجتهادات فوقية، متابعا أن "التحالف المدني الديمقراطي لا يجد سبباً لتصرف العبايجي سوى تطلعها، منذ البداية، لرئاسة تشكيل سياسي، وفاتها أن تعلم أنها لوحدھا مجلس النواب".

□ بغداد/ المدى برس

دعا اتحاد الطلبة العام، أمس الأربعاء، لاستمرار "ثورة القمصان البيض" التي "لا تنفصل" عن الاحتجاجات الجماهيرية المتواصلة كـ "حق" كفه الدستور، وإبعاد وزارتي التعليم والتربية عن "المحاصصة الطائفية"، وفي حين اقترح عقد مؤتمر وطني لمناقشة أسباب "التراجع الحاد" بالمؤسسات التعليمية والتربوية، طالب بتوفير الخدمات بالجامعات وتحسين التدريس وخفض أجور الدراسات المسائية والأهلية. وقال مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، في بيان له، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "دائرة الاحتجاجات الطلابية اتسعت منذ انطلاقها قبل أيام في جامعة المثنى، ومن المتوقع أن تتسع أكثر خلال الأيام المقبلة، للمطالبة بإنقاذ التعليم وإصلاحه"، عاداً أن تلك "الاحتجاجات تأتي بعد إن وصلت حال التعليم إلى مستوى متدن، بسبب الأزمة السياسية والاقتصادية والمالية التي يعيشها البلد والمحاصصة الطائفية البغيضة".

وأضاف المكتب، أن "خروج تلك التظاهرات لم يكن إلا بعد المضايقات الكبيرة التي يتعرض لها الطلبة وكذلك الحال بالنسبة إلى التراجع الحاد في نمو قطاع التعليم والتربية"، مشيراً إلى أن "الاتحاد سبق أن أشار إلى تلك التراجع في العديد من المناسبات".

وأوضح مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، أن "خروج التظاهرات الطلابية التي أطلق عليها ثورة القمصان البيض، ليس بمعزل عن الاحتجاجات الجماهيرية التي انطلقت في أواخر تموز ٢٠١٥ المنصرم، التي ما تزال شرارتها متقدة كون الأسباب التي خرجت من أجلها الجماهير باقية بل توسعت وتعددت المشاكل"،

مبيناً أن "اتحاد الطلبة العام يريد العبث بالممتلكات الجامعية والعامة، وكذلك التعاون التام مع

الطلبة العام في جمهورية العراق، أن "خروج التظاهرات الطلابية التي أطلق عليها ثورة القمصان البيض، ليس بمعزل عن الاحتجاجات الجماهيرية التي انطلقت في أواخر تموز ٢٠١٥ المنصرم، التي ما تزال شرارتها متقدة كون الأسباب التي خرجت من أجلها الجماهير باقية بل توسعت وتعددت المشاكل"، مبيناً أن "اتحاد الطلبة العام يريد العبث بالممتلكات الجامعية والعامة، وكذلك التعاون التام مع

منهم أن يواصلوا التظاهر إلى حين تحقيق المطالب المشروعة، وأن يتم التنسيق عالياً بين مختلف الجهات الطلابية، اتحادات ومنظمات وتجمعات وناشطين وأشخاصا، وكذلك بين الأساتذة المؤيدون لمشروع الإصلاح التعليمي".

وأكد المكتب، على أهمية استمرار سلمية التظاهر وعدم السماح للمخربين بالتشويش على مطالبنا المشروعة والتصدي لمن يواقع التعليم".

وأقر مكتب سكرتارية الاتحاد، القوات الأمنية التي زيردها أن لا تتدخل بأي شكل من الأشكال في كبت التظاهر بل تفرض الحماية له"، داعياً الحكومة ومعها البرلمان والجهات المختصة وذات العلاقة، لأن "تسمع أصواتنا التي نتلخص بإبعاد وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والتربية عن المحاصصة الطائفية وتعيين ذوي الكفاءة والخبرة والنزاهة في مختلف مفاصل إدارة العملية التعليمية والتربوية للنهوض بواقع التعليم".

وقال مدير الاعلام في دائرة السينما والمسرح التابع لوزارة الثقافة طه رشيد في تصريح لـ "المدى" ان "مسرح الرشيد يعد واحداً من أهم الصروح الفنية لا في العراق فحسب بل في المنطقة وكان سابقا وخلال التسعينيات المسرح الأساسي الذي احتضن أهم الأعمال المسرحية الجادة التي قدمتها الفرقة الوطنية للتفصيل بالإضافة إلى أنه كان المقر الرئيس لدائرة السينما والمسرح".

وأكد انه "بالرغم من كل الماشادات إلا أن الجهات المسؤولة لم تستجب لإعادة ترميمه، لذا بادرت مجموعة من الفنانين لرفع الألقاض عنه واستغلال ماهو صالح منه، عسى أن تنتبه مجددا الجهات المسؤولة لأهمية إعادة الاعتبار لهذا الصرح الفني"، موضحا ان "من الضروري ان يجتمع المسرحيون ليساهموا برفع الألقاض عن هذا المسرح".

"عقد مؤتمر وطني تعليمي وتربوي لمناقشة الأسباب التي أدت إلى التراجع الحاد، وبناء استراتيجية واضحة المعالم لإصلاح المؤسسات التعليمية والتربوية"، مطالباً بضرورة "الإصغاء جيداً إلى أصوات زملائنا وعدم كبت الحريات الطلابية كؤ الدستور والقانون يتيح حرية التعبير عن الرأي، ومختلف أشكال التظاهر السلمي، وعلى ضرورة إيقاف ترهيب الطلبة والأساتذة المنادين بالإصلاح والتعاطي مع مطالبهم

العراق".

المغرب فاروق صبري قال لـ "المدى" ان "مسرح الرشيد عانى كثيراً من الخراب والتدمير والسرقات، حاله حال أمور أخرى كالمتحف العراقي ومسرح بغداد،".

وأضاف "في عام ٢٠١٢ كان هناك حديث المسرحيين حول المشاكل التي عصفت بمسرح الرشيد وكيفية العمل على اعادته للحياة من جديد".

وكان رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، تعهد في وقت سابق، إعادة إعمار مبنى مسرح الرشيد الذي دمرته الغارات الأمريكية عام ٢٠٠٣، فضلا عن نهج الكثير من ممتلكاته الا ان تعهده لم يتخذ.

وقال المالكي خلال لقائه مع مثقفين وفنانين "الآن يبرز دور الاديب والفنان والمثقف في تثبيت النجاحات لان النصر لا يثبت الا من خلال الاقلام والقصاصد".

وأضاف ان "مسرح الرشيد يجب ان يتم اعماره مرة

أخرى كي يكون حاضراً".

يشار الى ان مبنى المسرح المكون من تسع طبقات لم يسلم منه سوى مقاعد صالته الكبيرة التي تتسع لنحو ٧٠٠ شخص.

وتم افتتاح مسرح الرشيد العام ١٩٨١ بتصميم من إحدى الشركات الفرنسية وهو من اكبر مسارح بغداد، وضم المبنى قاعات كبيرة لازياء والاكسسوارات والملابس المخصصة للممثلين ومعدات خاصة بالحيل المسرحية التي تقدم اكثر من مئتين من المؤثرات الصوتية والبصرية وقد دمرت جميعها بشكل تام.

وشهدت خشية مسرح الرشيد في ثمانينيات القرن الماضي اعمالا مسرحية عربية عبر خمس دورات لمهرجان بغداد المسرحي ففنانين عدة بينهم حسين فهمي ونور الشريف ومحسنة توفيق وثريا جبران ورندة الاسمر ومصطفى السنوسي والراحل فريد شوقي.

مجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

□ واسط/ جبار بجاي

أعلن مجلس محافظة واسط، أمس الأربعاء، تخصيص مبلغ ١٢٣ مليون دينار من واردات صندوق دعم واسط لدعم القطاع الصحي في المحافظة، فيما أكد سعيه لدعم عدد من القطاعات المدنية الأخرى.

وقال رئيس مجلس محافظة واسط مازن الزامل في حديث الى (المدى برس)، إن المجلس وافق على مقترح قدمته لجنة الصحة والبيئة يقضي بتوفير الدعم المالي للقطاع الصحي وإدامة عمل عدد من المراكز

والمؤسسات الصحية"، مبيناً أن "المجلس وافق على تخصيص مبلغ ١٢٣ مليون دينار لدعم القطاع الصحي في المحافظة".

وأضاف الزامل، أن "هذا المبلغ سيوزع بواقع خمسة ملايين لتأهيل مستوصف الصحابي سعيد بن جبير الصحي في قضاء الحي لإعادة افتتاحه امام المراجعين وكذلك تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دينار لشراء جهازي ناظور المعد والقوقلون ، مشيراً الى، أن "٣٣ مليون دينار خصصت لشراء جهاز رنين لدعم مستشفى الزهراء التعليمي في الكوت بما يهدف الى مساعدة

المواطنين في إجراء الفحوصات بشكل سريع".

وتابع الزامل، أن "قسم الكلية الصناعية التابع لصحة واسط حصل على مبلغ ٥٠ مليون دينار من تخصيصات المجلس لشراء عدد من الأجهزة والمواد الطبية لعلاج المرضى الذين يراجعون هذا القسم"، لافتاً الى، أن "المجلس متواصل في دعم الحالات الإنسانية خاصة المتعلقة بحياة أبناء المحافظة وتوفير الدعم المالي لباقي القطاعات المدنية الأخرى".

بروح ديمقراطية".

الى ذلك، تظاهر العشرات من طلبة الكليات الأهلية، أمس الأربعاء، وسط العاصمة بغداد، احتجاجاً على قرار لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتحويل تخصصاتهم من هندسة برامجيات الى العلوم، وفيما عدوه "غبناً وتجاهلاً لحقوق الطلبة"، هددوا بالاستمرار بالتظاهر لحين تنفيذ مطالبهم.

وقال الطالب في جامعة الامام الصادق، كاظم محمد في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من طلبة الكليات الأهلية تظاهروا أمام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وسط العاصمة بغداد، احتجاجاً على قرار غير مدروس أصدرته وزارة التعليم العالي ينص على تحويل هندسة البرامجيات الى كلية العلوم"، عادا القرار "محجفاً" وغبناً وتجاهلاً لحقوق الطلبة".

وأضاف محمد، أن "وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني منذ تسلمه للمنصب وحتى الآن لم يقدم أي شيء يخدم التعليم العالي في العراق".

بدورها، قالت الطالبة في كلية الرافدين مريم داود في حديث الى (المدى برس)، أنه "تفاجأنا بهذا القرار من وزارة التعليم العالي كونه لم ينصفا كطلبة هندسة"، عادة القرار "خرقاً للقوانين اذا كانت الوزارة تطبق القانون بشكل عادل".

وأكدت داود أن "التظاهرات والإعضامات ستستمر أمام مبنى الوزارة في حال عدم تنفيذ مطالبنا الشرعية والدستورية".

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

المجلس واسط يخصص 123 مليون دينار لدعم القطاع الصحي

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

الفن الصعب

الهرب-عموماً - مذموم ، المواجهة - غالباً - محمودة !
حكمة علمنا إياها الأهل في البيت ، والمربون في المدرسة .
إلا الهرب من الغرق في مستنقع السياسة ، نزوعاً لشواطئ وبحار
الأدب ، الأكثر عقلانية والأوضح جدوى .
والترجمة فن رفيع ، يستوي التوصيف فيه إزاء كل أنواع التراجم
: العلوم المحضة او الدواوين الشعرية او السير الذاتية او القصص
والروايات العالمية ، لأنها إثراء لذائقة القارئ المتلقي (غير الملهم بلغة
غير لغته الأم) ، وإغناء مصادر المعرفة في زوادته .
.....

الترجمة المبدعة ، عملية شاقة ، جهد استثنائي . تقتضيه الإحاطة
بمجاهل اللغتين معا ، وليست مجازفة التصريح ، بأنها أشق من صناعة
التأليف ؛ فعلاوة على كونها عملية خلق ، فإنها تقتضي نقص روح
للمؤلف الأصلي ، وجيرة يقظة لعقله ووجدانه ، واقتناص لحظات
سكونه وهنهات توهجه وانفجاره ، وتحسس مواضع وجهه ،
والقلب على نيران مجارسه ، ومشاركته حمى اللحظة التي تنتابه ،
وسوارات القشعريرة التي تهرّ كيانه . وما هذا بهين ولا سهل ولا يسير
.....

إن ولادة مترجم متمكن وأمين ونزيه ، تعادل إعداد عالم ، لا يمكن أن
تحدث بالصدفة ، ولا بعملية فيسرية ، ولا عبر قوانين طوارئ .
إن الدخول (المجاني) لعالم الأدب والترجمة بالذات ، أقرز لنا أعمالا
ضحلة ، هشّة وفجّة . وشجع الكثير من الأدباء على أن يسخّموا
وجوههم بتراجم تعاني من فقر دم .
.....

أمامي ترجمتان لكتاب واحد قام بترجمته أديبان من قطرين
متباعدين ... لم يعد الأمر غريبا ، لكن الغرابة ، أن لا يشبه أحد الكتّابين
الأخر ، وجاء الاختلاف حتى في ترجمة العنوان !! كتبت أستاذ ضليع
باللغة : هذي البلية تهون أمام المصيبة الكبرى ، إن كلا الترجمتين لا
تتطابق بحذافير الكتاب بلغته الأصلية !!

والفتيات اللاتي ما يزلن بقبضة داعش ،
مؤكدّة على ضرورة "الحفاظ على مواقع
المقابر الجماعية والأدلة الأخرى التي قد
يعتمد عليها لإثبات جرائم التنظيم الوحشية
وجلب المتورطين للمساءلة وفقا للقانون" .
واعتبرت اشاك، أن "مواجهة التهديد الذي
يشكله داعش على الأقليات ينبغي أن يكون من
أولويات الحكومة العراقية"، حاثّة الحكومة
العراقية أيضا على "مكافحة حالات التمييز
الاجتماعي والتمييز العرقي والأثني الذي
تعرض له الأقليات" .

وطالبت مبعوثة الأمم المتحدة، بضرورة
"اتخاذ إجراءات أقوى لتعزيز حالة الانسجام
الاجتماعي الذي تضرر بسبب العنف
والتمييز لبعض المجاميع على أسس عرقية
ومذهبية" ، وإلى "بذل جهود لتشكيل حكومة
تشمل الطوائف والأقليات الأصغر التي عانت
التمييز العرقي والديني التاريخي" .

وكان بطيريك الكلدان في العراق والعالم،
لويس روفائيل ساكو، عدّ في (٢٧ كانون
الثاني ٢٠١٦) أن العراق يواجه ممارسات
"بعيدة عن جوهر الدين ورسالته" ، وفي
حين دعا لمواجهة التطرف بتفكيك جذوره
وتجفيف منابعه، وإيجاد صيغة قانونية
إنسانية ومجتمعية ووطنية ودينية
ترسخ المساواة، اعتبر أن نظام الأقاليم أو
الفيدرالية قد يكون "الحل الأكثر قبولا"
حفاظا على وحدة البلد.



مخيم لآيواء النازحين في منطقة الغزالية ببغداد

خشية تنظيم داعش الإجرامي" ، مشيرة إلى
أن "كثيرا من المجاميع العرقية الصغيرة قد
تحملت وطأة العنف والأعمال الوحشية،
وتم تشريد الآلاف من بيوتهم، وبيات أفرادها
يشعرون بالتهديد والإهمال ويتساءلون عن
مدى ضمان وجودهم في العراق" .
ونكرت اشاك، أنها "تحدثت مباشرة مع
وجهاء تلك الأقليات العرقية الذين وصفوا
موحدة لضمان تحرير المثات من النساء

الفيليين والكاكائيين، الصابئة المذائبيين،
الشبك، التركمان، الأيزيديين والزرديشتيين،
الذين يشكلون مجموعة الأقليات في العراق،
وقامت أيضا بزيارة بغداد وأربيل ودهوك
ومقرباتها، بضمنها معسكرات النازحين
ومهجرو الداخل.
وأضافت المبعوثة الأممية أن "الأقليات كافة
عانت خلال تاريخ العراق الحديث، ونتيجة

لحادث المبعوثة اشاك قد زارت العراق، لتقويم
وضع الأقليات الاثنية والعرقية فيه، حيث
شملت الطوائف البهائية، المسيحية، الكرد

الكهرباء تعيد المنظومة الوطنية للعمل بـ"وقت قياسي"

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس الأربعاء،
عن إعادة تشغيل منظومة الكهرباء
الوطنية بـ"الكامل بوقت قياسي"،
وفيما أكدت تشكيل لجنة تحقيقية
لمعرفة أسباب توقف المنظومة.

وقال المتحدث باسم وزير الكهرباء
محمد فتحي حنتوش في حديث لـ
(المدى برس) إن "محافظات العراق
أطّأت فيها الطاقة الكهربائية بشكل
كامل، يوم أمس، بسبب وجود خلل
فني في محطة كهرياء الناصرية
ما تسبب بوقف المنظومة الوطنية
بالكامل"، مبيناً أن "الوزارة شكلت
فريقاً فنياً متخصصاً للعمل على إعادة
المنظومة الكهربائية الى العمل".

وأضاف حنتوش، أن "الفريق الفني
تمكن بوقت قياسي لا يتجاوز العشر
ساعات من إعادة المنظومة الوطنية
للعمل بشكل تدريجي"، مشيراً الى، أن
"المنظومة تعمل الآن بشكل طبيعي".

وأكد حنتوش، أن "وزير الكهرباء أمر
بتشكيل لجنة تحقيقية لمعرفة أسباب

توقف المنظومة وإعطاء نتائج التحقيق
بشكل مهني وشفاف".



محطة كهرياء

أصحاب حقول الدواجن يحتجون على قرار منع دخول بضائعهم إلى بغداد

□ بغداد/المدى برس

تظاهر العشرات من أصحاب حقول الدواجن،
أمس الأربعاء، وسط العاصمة بغداد، احتجاجاً
على قرار لوزارة الزراعة يمنع دخول الدواجن الى
العاصمة بغداد، وفيما طالبوا الحكومة بضرورة
دعم المنتج الوطني، انتقدوا السماح بدخول
الدواجن التركية والإيرانية إلى الاسواق.

وقال أحد أصحاب حقول الدواجن في بغداد علي

الوطني بدلاً من السماح بدخول الدواجن التركية
والإيرانية التي غزت الأسواق البغدادية"،
مشيراً إلى أن "هذا القرار طبق في مناطق إقليم
كرديستان وليس في العاصمة بغداد".

وكانت اللجنة العليا لمتابعة مرض الأنفلونزا
الوبائية في مجلس الوزراء العراقي أعلنت يوم
الاثنين (٢٥ كانون الثاني ٢٠١٦) منع استيراد
الدواجن ومنتجاتها من اقليم كردستان والحدود
الدولية المحاذية له بعد رصد حالات إصابة

بـ"أنفلونزا الطيور" بعدد من حقول الاقليم، فيما
أكدت اتخاذ العديد من الإجراءات لمنع انتقال
المرض إلى بقية المحافظات العراقية.
وشهد العراق بين العامين ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ تسجيل
العديد من حالات الإصابة بالأنفلونزا الوبائية،
حيث أعلنت وزارة الصحة حينها تسجيل أكثر
من ١٣٠٠ إصابة، بينها ٦٦ في إقليم كردستان،
كما سجلت العديد من حالات الوفاة في عموم
العراق.

أخبار سريعة

بدء الاستعدادات الأمنية لأعياد نوروز

أعلنت اللجنة الأمنية في محافظة
كركوك بدء الاستعدادات الخاصة
لتأمين احتفالات اعياد الربيع (نوروز)
بالمحافظة.

وقال رئيس اللجنة محافظ كركوك،
نجم الدين كريم، في حديث إلى
(المدى برس)، إن "اللجنة وجهت
خلال اجتماعها، قيادة شرطة كركوك
والأجهزة الأمنية المشتركة والاسايش
بالمحافظة، بضرورة إعداد خطة
لحماية المواطنين خلال عيد نوروز،
في الـ٢١ من آذار الحالي، الذي يشهد
احتفالات كبيرة وخروج الأهالي إلى
أماكن الترفيه والطبيعة".

وأضاف كريم، أن "الخطة ستشمل
تأمين الطرق وتنظيم مداخل كركوك
ومخارجها بالتنسيق بين جميع
الأجهزة الأمنية والمواطنين".
يذكر أن كركوك كما باقي مناطق إقليم
كرديستان، تشهد احتفالات رسمية
وجماهيرية واسعة بمناسبة عيد
الربيع تتخللها ايقاد "شعلة نوروز".



شعلة نوروز

قال المتحدث الإعلامي لنادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري إن المدرب راضي شنيشل سيصل عصر اليوم الخميس الى العاصمة بغداد من أجل الإنفاق النهائي على المسائل الإدارية والمالية مع إدارة النادي لقيادة الفريق الأول لكرة القدم تحضيراً للمشاركة في منافسات

دوري النخبة للموسم الحالي الذي ستنطلق مبارياته يوم ٢ نيسان المقبل. وأضاف الياسري لـ(المدى): إن الإدارة حوّلت المدرب راضي شنيشل في اختيار الملاك التدريبي المساعد له في المفاوضات التي أجرتها معه خلال اليومين المقبلين لتولي

تدريب الفريق الكروي بدلاً من المدرب السابق قحطان جثير الذي قدّم اعتذاره عن تكملة مهمته بعد انتقاله الى دوري النخبة، مشيراً الى أنه سيتم عصر غد الجمعة عقد مؤتمر صحفي لتقديم راضي الى وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة.

بالرغم من بلوغ عدد مباريات دوري كرة السلة الممتاز ٧٠ مباراة هذا الموسم بضمنها المنافسات التنشيطية إلا أن بعض المدربين والخبراء في اللعبة يشككون على الاتحاد ضعف آلية البطولة وعدم تمكنها من صناعة لاعب واحد للمنتخب الوطني بسبب قلة المباريات!! ومع أن انتقادات أهل اللعبة بحاجة الى وقفة مع انفسهم، فماذا نقول عن لاعبي دوري كرة القدم الذين سيهون المسابقة بأقل من نصف هذا العدد من المباريات وهم عماد الكرة العراقية اللعبة الأولى في العراق ؟



رياضة

العدد (3595) السنة الثالثة عشرة - الخميس (10) آذار 2016

وماذا بعد؟



■ عبد الوهاب النعيمي

تخبّط اتحاد الكرة

أدخل الاتحاد العراقي لكرة القدم – كعادته مع كل استحقاق – نفسه في دوامة من المشاكل والأخذ والرد والاعتراضات بسبب طريقة إجراء مباريات دوري النخبة أو الدور النهائي، بعد أن قرّر الاتحاد اقامتها في بغداد برغم أن هنالك فريقين من البصرة والنخف، وهذا إجحاف بحقهما لاسيما أن المنافسات تجرى بأسلوب الدوري المجزّأ أي من مرحلة واحدة، وبالتالي لن تلعب الفرق على ملعبها وخارجه مع ذات الفريق، وهو ما يمنح امتيازاً لفرق على حساب الأخرى، ويُنهي مفهوم العدالة التي يجب أن يكون الهدف الأول الذي يسعى اليه اتحاد الكرة، لأن كل الفرق تعتبر أكلبها له، فلا يجوز التفريق بين ابن على حساب الآخر.

ثم عاد الاتحاد ليقرر إقامة نصف مباريات فريقي الميناء ونفط الوسط مع فرق بغداد على ملعبهما والنصف الآخر خارجه، علي أن تجرى المباراة التي تجمعهما على ملعب محاييد. والمدّش في الأمر أن الاقتراح جاء من خارج اتحاد الكرة، وهذا ما يؤكّد بما لا يقبل الشك أن لجنة المسابقات في اتحاد الكرة ماهي إلا (ديكور)؛ فهل لا يوجد في اتحاد الكرة من يستطيع التفكير بطريقة تنظيم مسابقة بسيطة تضم ثمانية فرق فقط؟

وبعد أن تم انقاذ اتحاد الكرة من الورطة التي كادت تزيد من النقمة عليه، فإنه سلّم ما تبقى من استقلاليته الى اللجنة الأولمبية، التي ترأست اجتماع اختيار آلية تنظيم دوري النخبة، ولا يوجد أي سبب منطقي لاشتراك رئيس اللجنة أو الأمين المالي في الاجتماع، وحتى لو برّر البعض ذلك بأنه جاء بسبب مشاركة المنتخب الأولمي في مسابقة كرة القدم في الأولمبياد في الصيف المقبل، فلا اعتقد أن هذا سبباً مقنعاً ، لأن مدرب الفريق عبدالغني شهد أبلغ اتحاد الكرة بضرورة إنهاء الدوري قبل حزيران المقبل، لكي تكون هنالك فرصة كافية للتحضير الى الأولمبياد، وكان الاتحاد متجاوباً مع طلب المدرب شهيد.

تخبّط اتحاد الكرة لم يكن بسبب آلية دوري النخبة، بل بطريقة العمل التي دأب على اتباعها منذ أن تم انتخاب أعضائه قبل عامين، وبعد أن كانت القرارات مركّزية في الاتحاديين السابقين، أي بيد رئيس الاتحاد، فإن الاتحاد الحالي يشهد العديد من التقاطعات التي أضعفته كثيراً وجعلته يسلم حتى استقلاليته وما تبقى منها.

ستبقى المشاكل والتخبّط هو العنوان الأبرز لعمل اتحاد الكرة، الذي ينتظر فوز هنا وانتصار هنالك والذي يتحقق بجهود اللاعبين وغيرتهم لكي يستطيع رد الهجمات التي تآنيه من كل حد وصوب، لكن أفضل تشبيه للاتحاد يتمثل بالشخص الذي يُطلق النّار على قدميه ليتخلّص من بعوضة أزعجته؛

الشباب تدعو لتشكيل قوة حماية أمن الملاعب

□ بغداد / المدى



دعت وزارة الشباب والرياضة وزارة الداخلية الى تشكيل قوة أمنية خاصة بحماية الملاعب خلال البطولات والمهرجانات الرياضية حفاظاً على أمن الجمهور الرياضي ودعماً لسعي الوزارة برفع الحظر عن الملاعب العراقية من خلال تطبيق شروط الاتحاديين الاسيوي والدولي بكرة القدم في ما يتعلق بتأمين الجوانب الأمنية واللوجستية. وقدم وزير الشباب

والرياضة عبدالحسين عبطان ثلاث نقاط جوهرية من أجل اعتمادها من قبل وزارة الداخلية في حماية المهرجانات الرياضية والملاعب، وتتضمن تشكيل قوة حماية أمن الملاعب على أن لا تقل عن ١٠٠ منتسب في كل محافظة ويتم تدريبها وتجهيزها على إدارة المهام بالتنسيق مع مديريات الشباب والرياضة في المحافظة واللجنة الأولمبية، وكذلك تأمين مفازن الدفاع المدني للأنشطة الرياضية التي تقام

في المحافظات، وأن تمارس هذه

القوة استطلاع مسبق للقاعات

والمسابح والملاعب وإعداد

الخطط الكفيلة لحماية اللاعبين

والجمهور، الى جانب أن يكون

استدعاء قوة حماية أمن الملاعب

وعناصر الدفاع المدني في

الحفاظة المعنية بطلب رسمي

من قبل أحد مسؤولي اللجنة

الأولمبية أو البارالمبية أو مدير

مديرية الشباب والرياضة او

الاتحاد الفرعي لكرة القدم في

الحفاظة.

□ بغداد / المدى

يفتتح فريقا الميناء والقوة الجوية منافسات دوري النخبة في الثاني من نيسان القادم على ملعب المدينة الرياضية بمحافظة البصرة وذلك بعد القرعة التي جرت أمس الأربعاء في مقر اتحاد الكرة والتي حضرها ممثلو جميع الأندية الثمانية المتأهلة الى النخبة.

وقال رئيس لجنة المسابقات

علي جبار في حديثه لـ(المدى):

ان آلية دوري النخبة الجديدة

جاءت لضمان العدالة بين

جميع الأندية حيث تم تقسيم

الفرق البغدادية الستة الى

قسمين كل ثلاثة فرق ستخوض

مباراة واحدة خارج ارضها أما

أمس الأربعاء في مقر اتحاد

وأوقعت السحبة فرق القوة

الجوية والشرطة وبغداد في

خانة الميناء فيما جاءت فرق

الزوراء والطلبة وأمانة بغداد

في خانة نفط الوسط.

واضاف جبار : تم شطب

جميع البطاقات الصفراء التي

تحصّل عليها لاعبو الفرق

المتأهلة الى دوري النخبة

ضمن لوائح لجنة المسابقات

، مشيراً الى ان الدور الأول

سيفتتحه فريقا الميناء والقوة

الجوية فيما سيلتقي فرق

الشرطة بضيغه الطلبة على

ملعب الشعب الدولي وسيكون

لقاء الزوراء الأول بأمانة بغداد

ولم يُحدد الملعب حتى الآن اما

واضاف جبار : تم شطب

جميع البطاقات الصفراء التي

تحصّل عليها لاعبو الفرق

المتأهلة الى دوري النخبة

ضمن لوائح لجنة المسابقات

، مشيراً الى ان الدور الأول

سيفتتحه فريقا الميناء والقوة

الجوية فيما سيلتقي فرق

الشرطة بضيغه الطلبة على

ملعب الشعب الدولي وسيكون

لقاء الزوراء الأول بأمانة بغداد

ولم يُحدد الملعب حتى الآن اما

واضاف جبار : تم شطب

جميع البطاقات الصفراء التي

تحصّل عليها لاعبو الفرق

المتأهلة الى دوري النخبة

ضمن لوائح لجنة المسابقات

، مشيراً الى ان الدور الأول

سيفتتحه فريقا الميناء والقوة

الجوية فيما سيلتقي فرق

الشرطة بضيغه الطلبة على

ملعب الشعب الدولي وسيكون

لقاء الزوراء الأول بأمانة بغداد

ولم يُحدد الملعب حتى الآن اما

واضاف جبار : تم شطب

جميع البطاقات الصفراء التي

تحصّل عليها لاعبو الفرق

المتأهلة الى دوري النخبة

ضمن لوائح لجنة المسابقات

، مشيراً الى ان الدور الأول

سيفتتحه فريقا الميناء والقوة

الجوية فيما سيلتقي فرق

الشرطة بضيغه الطلبة على

ملعب الشعب الدولي وسيكون

أكاديمية الشرق القطرية تضيف السفاح

□ بغداد / المدى

والتي تستمر لمدة ١٠ أيام متتالية بحضور ٤٠ مهنيّاً عربياً.

واختارت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية قائد منتخبنا الوطني لكرة القدم يونس محمود ضمن قائمة خمسة نجوم عرب في عالم كرة القدم للمشاركة في ورشة عمل القيادة التنفيذية التي تنظمها أكاديمية الشرق الأوسط للقيادة الدوحة الخميس بالعاصمة القطرية الدوحة

واستعرض الموقع مشاوير النجوم الخمسة وكتب عن اللاعب يونس محمود "إنه لعب دوراً كبيراً في حصول منتخبنا الوطني على لقب بطولة كأس الأمم الآسيوية التي أقيمت عام ٢٠٠٧ ووقتها لم يخطر في بال الجمهور أنذاك الفوز بها مطلقاً بعد الدور الكبير الذي قادته أهدافه الى التربع على عرش الهادفين من بينها الهدف الوحيد الغالي الذي سجله في رمى المنتخب السعودي في المباراة النهائية التي جرت بالعاصمة الاندونيسية جاكرتا".

تعيد موعد قرعة كأس شباب آسيا



□ بغداد/ المدى

حققتها في النسخة الأخيرة التي أُقيمت في ميانمار تضم كل واحدة منها أربعة منتخبات حيث ستختصر منتخبات المستوى الأول للجامع الأربع الأولى فيما سيتم توزيع المنتخبات ١٢ الباقية حسب القرعة الى تلك الجامعات.

وأوضح ان منافسات الدور الأول من بطولة كأس آسيا للشباب بطريقة الدوري المجزّأ من مرحلة واحدة يتأهل منها أول وثاني الجامع الأربع الى دور ربع النهائي التي ستكون من مرحلة واحدة بطريقة خروج المغلوب حيث ستشارك المنتخبات التي ستأهل الى الدور نصف النهائي في النسخة المقبلة من مونديال الشباب الذي سيقام العام المقبل حيث سينتقل المنتخبان الفائزان الى المباراة النهائية لتحديد البطل والصيف والخاسران الى مباراة لتحديد صاحبي المركزين الثالث والرابع.



وأحمد الدهراوي مدرباً للحراس، وسعيد عبد العظيم، مخطط آمال ومحمد فتحي مديراً إدارياً والدكتور رمضان أحمد طبيباً. قاد مختار مختار البورسعيدى في الموسم الماضى الاتحاد السكندري للبقاء بالدوري في الجولات الأخيرة. وأكد الدكتور محمود مشالي رئيس نادي الاتحاد في تصريحات صحفية أنه لجا لتغيير المدير الفني بسبب تراجع النتائج ومخاوفه من هبوط الفريق.

أعلن مارتن شترانزيل، قائد بوروسيا مونشنغلادباخ، الإعترال بنهاية الموسم الحالي بعد استمرار إصاباته في الآونة الأخيرة في عضلة السمانة. وعدم وجود مكان أساسي في الفريق. شترانزيل الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، عقد مؤتمراً صحافياً للإعلان عن إعتراله النهائي، مُشيراً إلى صعوبة القرار الذي إتخذه. وقال شترانزيل: في الصيف

قال نادي الاتحاد السكندري المصري إن إقالة مدربه البرتغالي ليونيل بونيتش المدير الفني بسبب سوء النتائج وتعيين مختار مختار بدلاً منه. وأصدر الاتحاد السكندري بياناً مقتضباً أعلن خلاله رحيل بونيتش، وتعيين الجهاز الفني الجديد الذي يقوده مختار مختار مديراً فنياً، ووليد صلاح الدين مديراً للكرة، ومجدي عبد العاطي مدرباً عاماً، والوكيل سلامة مديراً،



ذكرت تقارير صحفية إيطالية أن جورجيو كيليني مدافع فريق يوفنتوس، يستعد للعودة إلى تدريبات (السيدة العجوز) بعد تعافيه من إصابته. ووفقاً لما نشرته صحيفة "كورييري ديلو سبورت" الإيطالية، فإن كيليني سيعود لتدريبات اليوفي اليوم الخميس مشيرة إلى إمكانية التحاقه بمباراة بايرن ميونيخ، في إياب الدور ١٦ بدوري أبطال أوروبا. وأضافت الصحيفة من المتوقع أن يغيب كيليني عن مواجهة ساسوولوغدا الجمعة ضمن منافسات (الكالتشيو)، إلا أنه سيواصل العمل من أجل أن يكون جاهزاً لمواجهة البايرن". يستقبل بايرن ميونيخ نظيره يوفنتوس، الأربعاء المقبل في إياب الدور ١٦ بدوري الأبطال، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت بنتيجة ٢-٢.



دونغا يُريد مشاركة نيمار في أولمبياد ريو

أكد المدرب دونغا أن البرازيل قد تفضّل إشراك نيمار في الألعاب الأولمبية بدلاً من النسخة المثوية من كأس كوبا - أمريكا لكرة القدم هذا العام مضيفاً أنه سيعمل مع اللاعب وناديه برشلونه من أجل تحقيق ذلك. وتقام البطولةان بعد نهاية موسم برشلونه ومن المتوقع أن يشارك نيمار في واحدة فقط. وقال دونغا لمحطة اسبورتى انترانفو التلفزيونية عند سؤاله عن البطولة التي يفضل أن يوجد فيها نيمار "حقيقة أنها ميدالية لم تفز بها البرازيل مطلقاً ولأننا نلعب على أرضنا فإن الإجابة ستكون الأولمبياد". وأضاف "سيكون نيمار قد انتهى لثوه من موسم مرهق... لكن هناك بعض الوقت ليتعافى بدنياً وذهنياً". وستقام كوبا أمريكا - التي انطلقت لأول مرة عام ١٩١٦ وستحتفل بمرور مئة عام على إقامتها هذا العام - في الولايات المتحدة في الفترة من ٣ إلى ٢٦ حزيران، بينما تقام الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو من ٥-٢١ آب.

ديربي إنكليزي جديد بين ليفربول ويونايتد

وترتدي المسابقة أهمية كبرى بالنسبة للفريقين لأنهما يريدان الفوز باللقب من أجل ضمان المشاركة في دوري الإبطال الموسم المقبل، وهو الأمر الذي قد لا يتحقق عبر الدوري المحلي في ظل تفوق فرق ليستر سيتي وتوتنهام وأرسنال ومانشستر سيتي المرشحة للحصول على المراكز الاربعة الاولى. يمتلك مانشستر أفضلية معنوية كونه تغلب على ليفربول ذهاباً وإياباً (٣-١ و١-٠).

وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الغريمان التقليديان من شمال انكلترا وجنّها لوجه في احدى المسابقات الاوروبية. توج مانشستر يونايتد بطلا للدوري الانكليزي ٢٠ مرة مقابل ١٨ للليفربول ما يجعلهما الفريقين الأكثر نجاحاً على الصعيد المحلي، كما أحرز الناديان في ما بينهما ١٧ لقباً اوروبياً. ولم يسبق لمانشستر يونايتد ان توجّ بلقب هذه المسابقة، في حين أحرزها

يلتقي ليفربول الانكليزي جاره مانشستر يونايتد على ملعب "إنفيلد" في مواجهة مباريات الدور ثمن النهائي من مسابقة الدوري الاوروبي يوروبا ليغ" لكرة القدم مساء اليوم الخميس، في حين لا تقل مواجهة بوروسيا دورتموند الالماني وتوتنهام الانكليزي أهمية عنها.

استراليا تستعد لمواجهة طاجيكستان والأردن

ضم المدافع ماثيو سبيرانوفيتش والحارس ميتش لانجيريك من أجل مباراة طاجيكستان في سيدني يوم ٢٤ آذار الحالي ثم لقاء الأردن في سيدني في ٢٩ من الشهر نفسه. تصدر أستراليا ترتيب المجموعة الثانية في التصنيفات الآسيوية بفارق نقطتين عن الأردن. وقال مدرب أستراليا أنغي بوستيكو في ملبورن "المباراتان في غاية الأهمية.. هناك عامان أمامنا. هذا العام سيكون مهماً جداً لنا من أجل بناء بعض الزخم". تولى بوستيكوغلو - وهو من أصول يونانية - تدريب جيانو في منتخب أستراليا تحت ١٧ عاماً، وقال إنه سافر لليونان من أجل الحديث مع المهاجم الذي يلعب في الصين بشأن تمثيل أستراليا. وأضاف "أعرفه منذ فترة طويلة، لديه قصة رائعة فقد وُلد في اليونان وجاء لأستراليا وكان والداه يأملان في حياة أفضل".

وجّه أنغي بوستيكوغلو مدرب أستراليا الدعوة مجدداً إلى المهاجم روبي كرون كما ضم المهاجم أبوستولوس جيانو الذي لم يسبق له اللعب دولياً للانضمام إلى تشكيلة من ٢٣ لاعبا لمواجهة طاجيكستان والأردن في تصنيفات كأس العالم لكرة القدم هذا الشهر. ويعود كرون الذي يلعب في ألمانيا للتشكيلة بعد سلسلة من الإصابات بينما ينضم لأول مرة جيانو الذي لعب لليونان في مباراة ودية العام الماضي لكنه مثل أستراليا في فرق الناشئين. وسيعزز الثنائي هجوم أستراليا مع تطلع بوستيكوغلو لاكتشاف خليفة للمهاجم المخضرم تيم كاهيل. كما أعاد بوستيكوغلو



دعوة اتحادات الصحافة الرياضية لاستقطاب الكفاءات النسوية

واضحة في مسيرة الإعلام الرياضي النسوي خلال السنين الأخيرة من خلال انبثاق أكثر من مئتي ورابطة واتحاد يُعنى بشؤون رياضة المرأة الخليجية والعربية، فضلاً عن الدعم المقدم من قيادات الإعلام الخليجي والعربي والآسيوي الذي يشجّع المتحميات للمهنة على التواصل والإبداع والإضافة النوعية في المقترحات والتنفيذ. وأوضحت أن الاتحاد الخليجي للإعلام الرياضي برئاسة الزميل سالم الحبسي يسعى لبلورة مشاريع عدة يهدف منها الى زيادة التعاون مع الإعلاميات الرياضيات العربيات حيث شهدت



الأوطان في المحافل العربية والقارية والعالمية. وأضاف: هناك قفزات

دعت الإعلامية الرياضية البحرينية إيمان الصالحي اتحادات الصحافة الرياضية العربية لبذل المزيد من الجهد لاستقطاب الكفاءات النسوية العاملة في مجال الإعلام الرياضي للاستفادة منه في تطوير رياضة المرأة العربية وتوسيع قاعدة المنصويات تحت الوية تلك الاتحادات. وقالت إيمان لـ(المدى) : إن واقع الإعلاميات العربيات يُشجع فينا التفاؤل بدورهن الفعّال في المجتمع الرياضي وتأثيرهن اللافت أثناء ممارسة عملهن للأنهوض بواقع الألعاب وتطويرها ومنح الموهوبات دفعات معنوية كبيرة لتشريف

العين يتطلع للضغط على الأهلي



٦ مباريات على نهاية الموسم. ويخلو سجل الأهلي من الهزائم في آخر ١٠ مباريات بالدوري وكانت خسارته

سيواصل العين الضغط على الأهلي من أجل استعادة صدارة دوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم قبل أن يواجه الفريقان منافسين من وسط الترتيب في الصراع الثنائي على اللقب. يلتقي العين حامل اللقب على أرضه مع بني ياس غدا الجمعة قبل أن يلعب الأهلي ضد الشباب جاره في دبي الذي أطاح بالعين من الصدارة حين هزمه على نحو مفاجيء الشهر الماضي. وفي سباق اللقب الذي اقتصر الآن على الغريمين يمتلك الأهلي ٥٠ نقطة من ٢٠ مباراة يفارق نقطة واحدة عن العين صاحب المركز الثاني قبل

ليكرز يمزق سلة ماجيك في NBA

وهذه المرة الثالثة فقط خلال الموسم التي يحقق فيها ليكرز الفوز في مباراتين متتاليتين بعدما قدّم عرضاً مذهلاً وفاز على غولدن ستيت ووريورز الأحد الماضي. وأصدر فيكتور أولاديبو قائمته مسجلي النقاط في ماجيك - الذي خسّر ١١٣-١١٩ أمام ووريورز الاثنين الماضي - برصيد ٢٦ نقطة بينما أضاف زميله إيفان فورنبيه

أحرز دانغيلو راسل ٢٧ نقطة وأضاف جوردان كلاركسون ٢٤ نقطة ليفوز لوس أنجليس ليكرز ١٠٧-٩٨ على أورلاندو ماجيك في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين ويواصل تألقه . سجل غوليوس راندل ٢٣ نقطة واستحوذ على ١١ كرة مرتدة ليفوز ليكرز للمرة ١٤ هذا الموسم مقابل ٥١ هزيمة.

المنشطات تبعد لوفتشيف عن أولمبياد ريو

نكرت تقارير صحفية أن الروسي أليكسي لوفتشيف بطل العالم في رفع الأثقال سيفيق عن دورة ريو الأولمبية هذا العام بعد أن جاءت عينته الثانية إيجابية عقب ثبوت وجود مادة (ايباموريلين) المنشطة بها.

وقالت وكالة أر سبورت للأبناء إنه تم العثور على آثار لمادة ايباموريلين في العينة الأولى للرباع البالغ من العمر ٢٦ عاماً، وحامل الرقم القياسي العالمي لوزن ١٠٥ كيلوغرامات وجرى إيقافه بشكل مبدئي في ٢٤ كانون الأول الماضي. وأضافت الوكالة "تم اختبار العينة الثانية في معمل لفحص المنشطات في مونتريال وجاءت النتيجة إيجابية وتم العثور على مادة محظورة في عينة الرباع . وجرى إيقاف روسيا عن المشاركة في المنافسات الدولية لألعاب القوى العام الماضي عقب تحقيقات تخص المنشطات كشفت عن وجود غش وفساد على نطاق واسع في ما يتعلق بالرياضة!!



فازرة



■ حسين رشيد

بريمر والمجلس المنحل

لا تزال قرارات الحاكم المدني بول بريمر تمنع تصدير الكثير من المنتجات العراقية بعد سد حاجة السوق المحلية منها وعلى سبيل الذكر الإسمنت، كما لا يزال الكثير من قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل ساري المفعول ويُطبق حسب مزاج ورغبات سياسية منها قانون الحريات المستند على قرار الحملة الإيمانية وقانون النقابات والاتحادات وغيرها.

يشكو الكثير من دوائر ومؤسسات الدولة العراقية من عرقلة هذه القوانين لمشاريعهم، بل تسببت بوقف الكثير منها الأمر الذي انعكس سلباً على أداء تلك المؤسسات وعلى الواقع العراقي الذي يحتاج للكثير من الدفع وليس المزيد من المطبات. ومن بين تلك القرارات التي بات من الضروري معالجتها كالقرار رقم (٩٤) الخاص بالإدارة المالية للدولة خاصة المصارف والبنوك حيث تسبب ضياع مئات المليارات في عملية احتيال مصرفي تمارس بغطاء من هذا القرار..

وفق مراجعة توضح ان الكثير من قرارات الحاكم المدني ارجتالية او وفق مشاوره مع شخصيات سياسية معارضة لم تكن لها دراية كاملة بالحالة العراقية خاصة بعد فترة الحصار الى نيسان ٢٠٠٣ كما جاءت بعضها منسجمة مع مصلحة الولايات المتحدة وحتى دول التحالف التي ساعدت باسقاط نظام البعث على حساب مصلحة العراق وشعبه، ومنها القرارات الخاصة بالمجال الاقتصادي ومحاولة الاعتماد على القطاع الخاص بشكل مطلق على حساب انتاج الدولة بقطاعه العام وهذا ما نتج از توفقت عشرات، بل مئات المصانع والمعامل التي كانت ترفد السوق العراقية بأغلب حاجيات المواطن حيث نصت فقرة بالقانون مفادها (عملاً بطريقة تنسجم مع تقرير الامين العام المرفوع لمجلس الامن بتاريخ ١٧ تموز ٢٠٠٣ المتعلق بالحاجة لتنمية العراق وتحويل نظامه الاقتصادي من نظام اقتصادي مخطط مركزياً وغير شفاف الى نظام اقتصادي يعتمد على السوق ويتميز باستمرار التنمية الاقتصادية فيه عن طريق تأسيس قطاع خاص حيوي، والمتعلق كذلك بالحاجة لإصلاح المؤسسات وإجراء إصلاحات قانونية بغية تفعيل وتنشيط القطاع الخاص) بالنتيجة ضاع الخيط والعصفور إذ لم نحظ بقطاع خاص منتج له خبرة متراكمة، ولم نفعل القطاع العام الذي سماها بريمر الاقتصاد المركزي يتساعل عراقيون عن سر بقاء هذه القوانين (البريمرية والبعثية) في ظل اربع دورات برلمانية، اقترت ايجادها دستوراً دائماً للبلاد نص في بعض فقراته على تشريع قوانين لكل مادة او قرار لكنها ظلت بعيدة عن الاهتمام والإقرار بسبب الصراعات والخلافات والتناحر بين القوى السياسية الحاكمة والمتنفذة. ترى متى يضع مجلس النواب في سلم مهاماته شطب قرارات بريمر ومجلس قيادة الثورة المنحل وإستبدالها بقوانين اكثر واقعية واكثر تفصيلاً وثقة مع اهمية إنسجامها مع متطلبات المرحلة الحالية التي يعيشها البلد على مختلف الأصعدة والاتجاهات خاصة الاقتصادية منها؟ بالمناسبة ما زال قرار المجلس المنحل بتسمية حزب الدعوة العمل ساري المفعول، كما لا زالت هيئة الاعلام والاتصالات تعمل وفق قرار سلطة الانتفا ٦٥ علما ان الهيئة مسؤولة عن واردات بمليارات الدولارات من قطاع الاتصالات.

مألهة



مكان محجوز ... الجزيرة الوسطية / حي الجهاد

المكان منطقة حي الجهاد الشارع الرئيسي او ما يطلق عليه الشارع التجاري حيث هناك الرصيف يمكن معرفة صاحبه من الطلاء أي اللون الذي (صُيغ به) فبدلاً من اللون الأبيض والأسود المعروف للجميع

والكباب من اللون الأبيض وخلال جولتنا في الشارع الذي قُسم الى أقسام بسبب الطلاء للرصيف كان كافياً ليوضح حجم الفوضى. فالنفايات منتشرة وسط الجزيرة الوسطية حيث وضعت حاوية نفايات كبيرة كانت كافية لتشويه منظر الشارع التجاري وضياح ملامح وجمالية المنطقة ولا يمكن ان يتصور احد اننا نعيش في عاصمة كان لها الأثر الأكبر في تقدم وازدهار البشرية. كما ان البعض من الباعة المتجولين اتخذوا من الجزيرة مكاناً لترك بصطياتهم التي تعيق سير الناس. المجلس البلدي والتابع لقطاع بلدية الرشيد لا يهتم لهذا الموضوع وكل ما يفعله هو ارسال كابسة نفايات كل يوم وفي ساعة متأخرة وترك الأمور على حالها وتجاوزات تخطت حدودها من قبل الكثير من السكان هناك حتى تحول الشارع الى سوق شعبي لا بداية له ولا نهاية!

ايناس طارق / المدى

ريپورتاج

محاربة الصناعة الوطنية!

دخلت السوق بقوة .. محاولات تشويه لمنتجات ألبان أبو غريب



ممنوع الدخول

وحسب متخصصين بالشأن تعد معامل الألبان من القطاعات الحيوية التي تحقق جملة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والمالية المهمة للبلد، اضافة الى إسهامها في زيادة الإنتاج المحلي وتقلل من الاستيرادات، مما يؤدي الى تخفيض الضغط على النقد الاجنبي، وتسهم في تأمين الأمن الغذائي، فضلاً عن امكانية تحقيقها هدف تخفيض معدلات البطالة. لكن لاسف الإهمال طال هذا القطاع الحيوي المهم إذ يعتمد العراق على الاستيراد بشكل كبير، حيث يصل أكثر من ٩٠٪ من حاجة الطلب المحلي، في حين لا يغطي الإنتاج المحلي اقل من ١٠٪ المتبقية. أحد الإصداق من محافظة النجف سبق وان تناول وجبة إفطار كاملة من منتجات ألبان ابو غريب مكونة من (قشطة / جبن / زبد) وحين عاد الى مدينته سال أكثر من محل خاصة ببيع المواد الغذائية بعضهم لا علم له بالمنتوج، وآخر أكثر صراحة ذكر ان جهات منعت دخوله الى المدينة لحساب منتجات أخرى!

لمنتجات معمل ألبان ابو غريب التابع للشركة العامة للصناعات الغذائية بتعمّد خزن منتجات الألبان المجهّزة اليهم من قبل الشركة، وتأخير بيعها الى المواطنين ما يؤدي الى تلفها كونها منتجات طازجة ولا تحتوي على أية مواد حافظة كبقية الصناعات المستوردة. وأكد البيان رفض الوزارة الشديد لمثل هذه الأفعال المشينة كونها تمس حياة المواطن العراقي بشكل مباشر وانها مستمرة في بذل الجهود الحثيثة للتصدي لهذه المحاولات المغرضة ومواصلة حملة (صُنع في العراق) التي تبنتها بغيّة إعادة هببة الصناعة العراقية وتعزيز الاقتصاد الوطني. وحذّر البيان من تكرار هذه المخالفات، مشدداً: على ان الوزارة ستتحذ جميع الإجراءات القانونية بحق المخالفين، داعياً: المواطنين للتبليغ عن هذه الحالات عبر البريد الرسمي ومواقع التواصل الاجتماعي لوزارة الصناعة العراقية.

تشويه سمعة المنتج

وليد كريم عامل باجر يومي ذكر : قبل قرابة شهر تقريبا جاءت اكثر من سيارة محملة بالألبان ابو غريب ودخلت السوق، مضيفاً: ان احدهم أخذ يصرخ بأعلى صوته ان هذه البضاعة فاسدة ولا تصلح للاستهلاك وأنها تسببت بتسمم الكثير من الناس. وأوضح العامل: نحن في السوق نعرف هذا الرجل فهو وكيل لإحدى شركات الألبان في دول الجوار، مستدركا: لكن الناس لا تعلم ذلك، البعض منهم ربما يصنق بادعاءاته، مشدداً: على جودة إنتاج معمل ألبان ابو غريب وكفاءته خاصة انها لا تحتوي على مواد حافظة كبقية الألبان المستوردة.

صُنِع في العراق

المركز الإعلامي للوزارة أوضح ان الوزارة رصدت في الآونة الأخيرة قيام بعض الوكلاء والمجهّزين

خمسة

من المعلوم أن هناك معملًا أصب القطع الكونكريتية (مسبقة الصب) في مشروع بسماية السكني الذي تم نصبه من قبل الشركة الكورية المنفذة في الموقع ... ترى ما الضير من تعاقد وزارة التريبة مع نفس هذه الشركة لتقوم ببناء مدارس لطلبتنا وتغطي العجز الحاصل فيها؟. علما ان هناك معملا حكوميا متكاملما



حذرت رابطة أصحاب معامل الطابوق، من أن مليون عامل باتوا يواجهون "مصيبرا مجهولا" كما اتهموا الحكومة بفرض سياسة "الأمر الواقع" عليهم، وطالبوا باضرابهم بخفض اسعار النفط الاسود واجبار العقارات.

أصحاب المعامل تلقوا خسائر كبيرة بعد ان وصلت قيمة المبالغ التي تستوفيها منهم الحكومة الى ٦٠ مليون دينار سنوياً. فسعر السيارة الواحدة من الوقود الأسود وصل الى ثلاثة ملايين دينار، وايجار العقارات ارتفع خلال السنوات الأخيرة الى ١٩ مليون دينار سنويا !!

برقيات

إلى أمانة بغداد

يعاني شارع الكفاح خصوصا المنطقة الواقعة قرب مصرف سومر من اهمال كبير حيث تنتشر النفايات المسببة للروائح بسبب كثرة الفضلات التي تقوم المطاعم برميها اضافة الى ان اغلب المحال التجارية تقوم برمي النفايات من دون أن ترميها في الكاسبات الموجودة هناك التي مع الأسف تعرضت الى التلف والكسر دون مبالاة بأنها وُضعت من أجل تنظيف المكان.

الى دائرة بلدية الشعب

حي عدن تحول الى تجمع لأصحاب البسطيات الذين ينتشرون ويتكاثرون يوما بعد يوم دون أية معالجة او تنظيم عملهم ووقوفهم بشكل منظم اضافة الى ذلك العدد الكبير للبسطيات المحال أغلبها متجاوزة ايضا على الرصيف ويخلف يوميا الكثيرمن النفايات التي ترمى في كل مكان !!

الى وزارة الزراعة

يتساعل الكثير من المواطنين عن سبب غياب الماشاتل المختصة ببيع شتلات الزينة او اشجار الحمضيات التي كانت تنشط في مثل هكذا ايام من كل عام، كما تساعل الكثير منهم عن سبب غياب مكافحة الاشجار والنباتات المنتشرة في الحدائق العامة والبساتين؟

فيديو الكاميرا



مغاية المهندس من لصق مصطبة الجلوس مع حاوية النفايات ٩. شارع النضال تقاطع بارك السعدون

انتارة

كي كارد فساد آخر يضرب المواطن!

فساد آخر يضرب المواطن العراقي، حيث انتشرت وبصورة موهلة مكاتب توزيع رواتب المتقاعدين ومستحقي الرعاية الاجتماعية في المدينة، بحيث لا تمر في شارع إلا ويلفت انتباهك عدد من المكاتب استحدثت من وقت قريب أنصقت على واجهاتها عبارة (هنا تصريف رواتب المتقاعدين والرعاية الاجتماعية)، وشرعت دوائر الدولة تضغط وبصورة قسرية على موظفيها من اجل استخراج بطاقة (كي كارد) حيث يدور الكلام ان استلام الموظفين لرواتبهم سيكون مستقبلا عبر هذه البطاقة؛ وذلك لعمرى خدمة لصالح المواطن حين النظر اليها من اول وهلة. فعادة وجود مثل هذه البطاقة لدى المواطن يخدمه ويسهل أمره كما هو الحال في الدول الأخرى لكن ثمة فساداً هائلاً سببته الموظف والمقاعد أسهمت فيه القبط السمان عندما لم يوفروا صرافاً ألياً كما هو معمول في الدول الأخرى ايضاً وليس الدول الاخرى ايضاً وليس مسموح لك ان تستلم راتبك من المصرف كما كان يجري من قبل، بل انت مجبر ان تذهب الى هذه المكاتب السرطانية التي استحدثت وستدفع مجبراً نسبة ١٪ من راتبك، أي اذا كان راتبك مليوناً ونصف المليون فأنت مجبر على دفع ١٥ ألف دينار مقابل لاشيء سوى الحسرة والألم ورفع اليدين دعاءً من الله ان يُنزل غضبه على الفاسدين الذين لم يشبعوا من امتصاص دم العراقيين .. فالـ ١٥ ألف يمكن ان تعين هذا الجبر على الدفع لشراء خضار وفاكهة تعينه لأسبوع كامل ؛ والـ ١٥ ألف تمكنه من شراء خذاء بديلاً لحذاءه الممزق ؛ والد

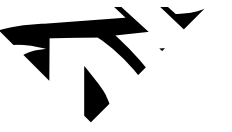
المدرس

زيد الشهيد / السماوة





صانع الأجهزة الحكيمة والباحث عن الاستنارة الروحية ستيف جوبز.. الرجل في الآلة



لايد من الإقرار بأن
المخرج الأميركي
أليكس غيبني ينتقي
ثيمات حساسة لأفلامه
الوثائقية التي لا تدور
في فلك الموضوعات
السائدة، فتشة شيء
مختلف على الدوام،
ليس على صعيد
المعلومات حسب وإنما
على صعيدي المعالجة
والرؤية الإخراجية.
ولعل فيلم "ستيف
جوبز: الرجل في الآلة"
هو دليل دامغ يؤكد
صحة ما نذهب إليه.

■ عدنان حسين أحمد



التي حققها جوبز مع عدد غير قليل من أصدقائه المبتكرين والمهندسين والمصممين الذين عملوا معه في شركات آبل وبكسار ونيكست وتعاملوا معه كشخص مثالي لكن واقع الحال يكشف بأنه كان مُدمنًا على تعاطي المخدرات التي تسبب الهلوسة،

وتثير الإحساس بجنون المغلظة. لم يتورع جوبز عن الكذب والاحتيال فلقد خدع صديقه المقرب جِدًّا وزينيك عندما كان يعمل في شركة "أتاري" التي أبرم معها عقدًا قيمته ٥٠٠٠ ألف دولار لكنه ادعى أن قيمة العقد هي ٧٠٠ دولار فكانت حصّة وزينيك هي ٣٥٠ دولار. لا غير، وقد اكتشف هذه الخدعة بعد عشر سنوات!

لم يعترف جوبز بباؤته لابنته الأولى "ليزا" التي أنجبتها صديقته كريسان برينان عام ١٩٧٨ فقد تخلى عنها لسنوات طويلة قبل أن يعترف لها بباؤته البيولوجية. لا يجد جوبز ضيرًا في مخالفته للقوانين المتبعة فهو يوقف سيارته الشخصية في الأماكن المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. وإذا كان الضرر محدودًا في

مثل هذه التجاوزات الشخصية فإن المتلقين لهذا الفيلم لا يمكن أن يغفروا له الانتهاكات الصارخة لشركة آبل في الصين، والظروف السيئة للعاملين فيها بسبب جشعه واستغلاله للذين أفضيا إلى العديد من الكوارث التي لا تغادر ذاكرة المتلقي أبدًا. لم يشر جوبز إلى سرقة أفكار وتجارب المخترعين والمصممين في الشركات الأخرى إلا لما لأنه لم يكن يؤمن بمبدأ الأمانة العلمية التي تحترم حقوق الآخرين، وتحافظ عليها منصوص، وسأق الأفكار الذين يقترفون جرائمهم في رابعة النهار من دون خلل أو وجل. الغريب في الأمر أن جوبز قد كذب حتى في مرضه، فحينما كشف له الطبيب أنه مُصاب بسرطان البنكرياس الذي يتعذر علاجه وأن سوف يعيش من ثلاثة إلى ستة أشهر، وعليه أن يتهيأ للموت ويخبر أهله وشركاءه في العمل بهذا الأمر الجلل، قال ببساطة أنه أجرى عملية جراحية وتماثل للشفاء من هذا المرض الخطير. بينما كشف الرأي الآخر أنه كان يعرف إصابته بهذا المرض قبل تسعة أشهر، ورفض إجراء العملية الجراحية، وطلب من الطبيب أن يعالجه بالأدوية والجبوب كي يتفادى مخاطر التداخل الجراحي.

لا يمكن الوقوف عند كل الأكاذيب ونقاط الضعف التي تنطوي عليها شخصية جوبز الفرجسية التي تحاول الاستحواذ على كل شيء تقريبًا. فهو مُروج جيد لبضاعته، ويعرف الشخصيات العلمية والإدارية التي يجب أن يستدرجها لشركة، لكنه ليس مديرًا ناجحًا في معظم الأحوال طامًا أنه يريد أن "يجبر" نجاحات الآخرين لمصلحته الشخصية.

تنطوي شخصية جوبز الإشكالية على منعطفات كثيرة تؤهلها لدور البطولة في هذا الفيلم الوثائقي المثير للجدل. فشخصيته دائرية، ووعرة إلى حد ما، ومتضخمة بشكل مرضي، لكنها تعرف كيف تستقطب نجاحات الآخرين وتمرها عبر بوابته الشخصية المليئة

بالغرائب والمفاجآت. ولعل المفاجأة الأبرز في هذا الفيلم الوثائقي هي تحول جوبز إلى البونية لتحقيق السكينة والانسجام والاستنارة الروحية. فقد ذهب مرات عديدة إلى الهند واليابان وربما تكون هذه المشاهد هي خلاصة الفيلم من الناحية الجمالية وهي لا تندرج في إطار التوثيق، وإنما في إطار التجليات البصرية التي تنتج لنا كمثقلين مساحة واسعة من التأمل وإطالة النظر في الأفكار التي ينتجها الإنسان حينما يسكن في قلب الطبيعة النابضة.

كثيرة هي الشخصيات التي تستحق الاهتمام في هذا الفيلم، بل ليس هناك شخصية فائضة عن الحاجة لكن نفل شيري تيركل، أستاذة الدراسات الاجتماعية للعلوم والتكنولوجيا في MIT هي الأكثر أهمية لجهة ثقافة الحاسوب وقد أصدرت كتاب "الذات الثانية" هذا الجهاز الذي لا يعمل ما لم تضع جزءًا من عقلك فيه. وبهذا المعنى فالحاسوب ليس لك وإنما هو "أنت" نفسك! وقد نجح جوبز في تحقيق هذه الفكرة الواضحة التي كانت تدور في ذهنه بينما ظلت مشوّشة في أذهان الآخرين من المخترعين والمصممين في حقل الإلكترونيات.

كتب غيبني قصة الفيلم وأخرجها بهذه الطريقة المحايدة التي تعتمد على آلية الرأي والرأي الآخر التي تضيء الجانبين المشرق والمعتّم في شخصية ستيف جوبز التي هزت العالم وشغلت الناس صغيرهم وكبيرهم لأنهم كانوا يرون أنفسهم حقًا في أحدث المنجزات الإلكترونية الحكيمة الذي نجحت في أن تكون ذاتًا ثانية لحاملها.

تجدر الإشارة إلى أن غيبني يحتل مكانة مرموقة في المشهد السينمائي الوثائقي، بل أن مجلة Esquire الأميركية اعتبرته "من أكثر المخرجين الوثائقيين أهمية في الوقت الراهن". وقد أنجز خلال رحلته الفنية أكثر من ثلاثين فيلمًا أبرزها "تاكسي إلى الجانب المعتم" الذي فاز بجائزة الأوسكار عام ٢٠٠٨.

السينما العراقية.. عنوان رائع لشخصية غائبة

سعد سلمان

بداية ، عنوان السينما العراقية يستفزني منذ زمن طويل ، فهو عنوان كبير لشيء ما ، لم نر ملامح له ، وإنما إطلالات متباعدة وباشكال متنوعة ، لا يمكن أن تسفر عن وجه ذي ملامح ومميزات محددة ، فإن كانت هذي الإطلالات الخجولة هي ما نعينه بصعود وهبوط ما يسمى "سينما عراقية" ، فاني أود أن أوضح بأن مبدأ المد والجزر لا ينطبق على الواقع الفعلي . الواقع الفعلي لما يمكن أن نسمة مجازًا السينما العراقية ليس منفصلا عن مجمل محركات الفعل الثقافي العراقي أو بالأحرى واقع الإبداع وحينما أركز على الإبداع فلكي أضع رجلي في صحن الاستفزاز . الفاعل الثقافي معهم ، وأنا شخصيا لم استطع أن أميز بين من هو المنخرط في الفعل الثقافي ومن هو منخرط في السياسة ، وهذا التداخل وإن فرضته المسارات السياسية في البلد فإنه تغلغل إلى عقلية ما يسمى المثقف ، فحصل نوع من خلط الأوراق وأخذ المثقف يفكر بعقلية السياسي وشتان ما بين الاثنين ، ولهذا فانا أهمل اصطلاح المثقف لصالح المبدع ، المبدع الذي يهدم الواقع الحياتي مئات المرات يوميا من اجل إعادة صياغته بينما لا يجيز للسياسي حتى التفكير بهذا ، فالسياسي هو من يتعامل مع الواقع ومعطياته والفتان المبدع هو من يحاول أن يكسر هذا الواقع ويزوده بمعطيات جديدة ، ورفع لكل ليس ، ربما ، يحتاج هذا الموضوع إلى وقفة منفردة لأهميته .

ما ذا يعني وجود سينما عراقية ؟ هل هي مجموع الأفلام التي صنعت في العراق أم هي مجموعة من الأفلام صنعتها أيد عراقية سواء في داخل البلد أو خارجه ؟ كيف يتم تحديد ملامح ، وصفات مشتركة لأفلام صنعت تحت رحمة سياط الديكتاتورية والجهل ، وأخرى صنعت في كندا والنرويج وباريس ، مستفيدة من طلق هواء حرية التعبير والتجريب ؟ انكر مرة وأنا أجيب على سؤال صحفي عن عراقيتي ومدى تجسيدها في أفلامي ، حينما قلت له " لو كنت في القمر واصنع أفلاما قمريه ، فاني أبقى عراقيا " . بمعنى إن تكون عراقيا وتبدع في مجال ما ، فهذا ليس تجريدا من عراقيتك وهو بنفس الوقت ليس تجيريا للعراق وتاريخه القمعي ، القمع السياسي المعروف ، والقمع الإبداعي ، الذي يمارسه محترفو الثقافة وموظفوها البيروقراطيون ومؤسساتهم النقابية والمهنية الذين سامهوا — ويساهمون الآن — في تكريس تصور نمطي جامد عن " الثقافة " ودورها ، والسينما من أكثر أدوات التعبير احتياجا لتنفس هواء الحرية ، فإن وجد الشاعر عزاءه في تجريد اللغة ، والرسام في رحلة ألوانه ، فالسينمائي لا يمكن أن يرى فيلا ويقول هذا أرنب .

ان السينما تتحرك ضمن فضاء الصورة ، وهدنا الآن سائر بخطى حثيثة ولا رجعة عنها ، باتجاه ثقافة الصورة ، و اللغة الفيلمية حديثة العهد ، بالقياس إلى لغة الكلمات ، انها ما زالت تحبو ، هي تتحمل تحديات وتحمل تجديديات ، لا يستطيع احد أن يتكهن بها ، ان السينما ليست مغيبة عن المشهد الثقافي العراقي وإنما هي مجهولة تماما ، تلفها هالة ثلاثية الأبعاد من الخوف ، الرغية والحذر .

عزائي الوحيد هو تخلف العراق — ليس في مجال السينما فحسب — عن الركب وهذا ربما ، أقول مشددا ، ربما يجعلنا نقفز ونحرق مراحل ونبدأ من حيث انتهى الآخرون لأن التطورات العلمية ووسائل التنفيذ انعكست إيجابا على نمط الإنتاج وهبوط كلفته ، بما سيتيح لفئات أوسع بالولوج إلى هذا الحقل وعدم تركه ساحة مغلقة للدولة وموظفيها ، أو لأصحاب الملايين رأسماليي مايات تهريب النفط .

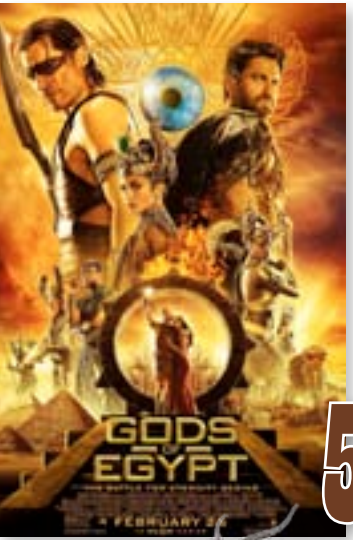


بورصة الأفلام

زوتوبيا يحصد 73.7 مليون دولار مع بداية عرضه

بمراسلة حربية تغطي أحداث أفغانستان.

وحل الفيلم رابعا، وحقق فيلم جازر أوف إيجبت المركز الخامس بإيرادات بلغت خمسة ملايين دولار. ولم يحقق الفيلم الذي تكلف إنتاجه 140 مليون دولار على مدى أسبوعين سوى 22.8 مليون دولار على المستوى المحلي، وهي نتيجة سيئة بالنسبة لفيلم كان يخطط له أن يحقق نجاحا يبنى عليه.



فالتينتا كوسلوا التي تنضم عبر احداث الفلم الى الفريق المكلف بالبحث عن الاشخاص المقيمين . ولكي يعزز بوشير -مهمته اكثر يقوم بالاتصال بمجرم سابق يحمل تهما متعددة وهو اضافة الى ذلك له صله به جاكل - وله قضيه سابقة معه هي حلقة الوصل التي يرومون من خلالها الوصول الى غاياتهم.

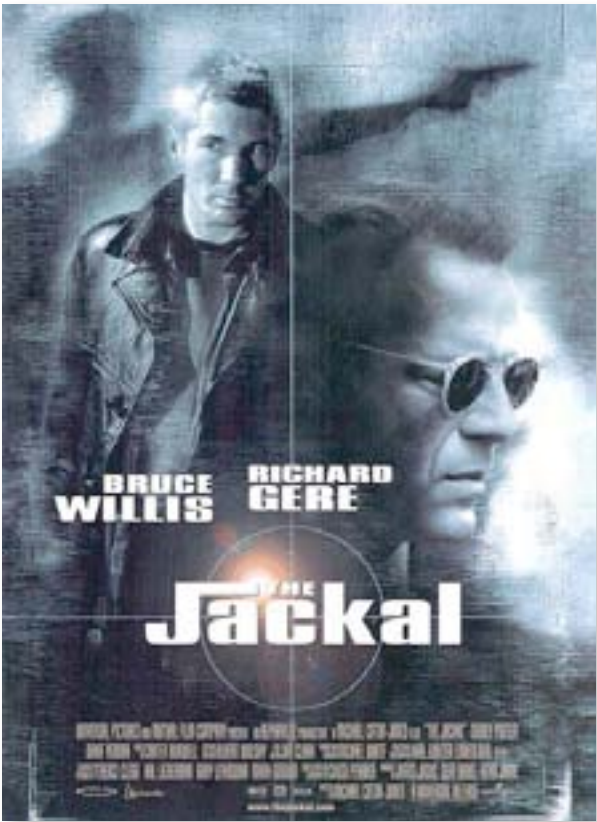
وتتقلنا الاحداث واللقطات التي تؤكد على البناء المحكم والموافق التي ترافقها الى مجال تكنولوجياي من التطبيقات التي تحدث المفاجآت. ويجتمع فريق العمل بعد اكتماله بمشاركة المجرم دكلان ملكين وهو رجل صلب شكاك حيث يدخل في صدام حاد مع اساليب رجال ال FBI وقد ادى هذا الدور الممثل ريتشارد غير.

والرواية ، كما اشار المخرج في العنوان الاصلي كان القاتل فيها خبيرا في فن الاقنعة وله قدرة على تغيير ملامح وجهه ووتيرة صوته ومظهره من حيث العمران وتقنية المخرج فيظهر في الاسلحة الكيميائية وهو اضافة الى ذلك يمتلك موسوعة من المعلومات عن طرق السفر وهو يمتلك خبرة الافلات من قبضة الشبكات المعقدة التي ترصده . وتظهر المثلة ماتيلدا في دور صغير ولكنه مهم فهو الطريق للوصول الى جاكل. حيث تتجمع عناصر ومنتبهيات الفلم كحصيله لجمل الاحداث فيظهر مناظر نهر التايميس وبحيرة مشيغان ومدينة شيكاغو ، وقبل عن الفيلم: اتسم فيلم جاكل – بالرصانة والتقنيات العالية فضلا عن البناء الجدي والمحكم. وان احداث الرواية تبعت على الالهام.

ذاكرة السينما

فيلم "ابن آوى"

كمال لطيف سالم



• تمثيل: بروس ويلس، ريتشارد كيير، كارتر بريستون.
•فالتينتا كوسلوا. ماتيلداسي
• اخراج : فريد زيمنان

الفيلم مقتبس عن رواية الكاتب فريديريك فورسيث، وهو يسلط الضوء على محاولة اغتيال الجنرال ديغول . جسد شخصية المجرم الشرير ذي الطباع الصلبة (جاكل) الممثل بروس ويلس حيث يعمل ضمن مجموعة في الظل من اجل القضاء على مركز مهم في الادارة الامريكية التي تضع هي الاخرى مخططات تصد مايزمعون تنفيذه وفعله ، فالمبلغ المخصص له قارب الـ ٧٠ مليون دولار وهو ثمن مخصص للقتل ، وتدعم تلك مخيلة ورؤية



■ علاء المفرجي

فيروس .. وطن

من يتابع الافلام التي صنعها المخرج والممثل جمال امين، يجده كابناء جيله من الذين اختاروا المنفى، منشغل بالموضوعات التي لا تتجاوز اجترار الذكريات، وهموم الغربة ، و الحنين الى الوطن ، والهوية...وهي الموضوعات التي عمل عليها اقرباه سينمائيو الخارج بشكل واضح : حيدر رشيد (مطر وشيك)، جعفر عبد الحميد (ميزو كافيه)، قتيبة الجنابي (الرحيل من بغداد) .. على سبيل المثال لا الحصر.

و جمال امين غادر العراق مضطرا بعد ان شارك ممثلا في فيلم هو (بيوت في نلك الزقاق) ، وعمل في التلفزيون في (الذئب وعيون المدينة) .. اضافة الى اعماله في المسرح.. لكنه بقي مخلصا لمشروعه السينمائي فقدم سلسلة من الاعمال التي شاركت في مهرجانات سينمائية عديدة مثل (صائد الضوء) و (القائلق) و (ياسين يغني) وغيرها.

في فيلمه هذا نحن امام عمل وثائقي باطرار روائي .. امام موضوع لا يحتمل الكثير من التفاصيل ، لكنه في معالجته ينأى به عن هذا المطب فيجعله الثيمة الاساس التي تتفرع عنها باقي الموضوعات ... (فايروس) كل امراض المجتمع العراقي الان.

الفيلم مصنوع بامكانيات ذاتية ، متكشف بكل شيء إلا من قيمته الفنية والفكرية .

فكرة بسيطة عن خمسة شبان عراقيين من الجيل الثاني من اللاجئين في الدنمارك فرقد ، محمد، مصطفى، جليل، جيا الكردي .. في رحلة بسيارة صغيرة من اودنسا الى اورهوس .. الموضوع هنا هو الحوار الذي ينشأ بين هؤلاء الشباب الذي تغذيه مرجعياتهم المذهبية والعرقية ، هو حوار في النهاية . لكنه يصبح مشكلة عندما يتحول الى حوار يلغي الآخر.. فالشباب هم نموذج مصغر لوطن كبير الذي سترمز له السيارة.. حوار يطن كل منهم انه الحقيقة المطلقة.

تبدأ الرحلة باغنية لام كلثوم تنطلق من مسجل السيارة فيتمايل لياقعاها الشباب لكن سرعان ما يبدأ الحوار بين الجميع الذي يقوده (فرقد) الشعبي العلماني الذي يتهمز بالطرافة والتهمك يبدأ الحوار انطلاقا من نكتة لا تخلو من التجديف.. فنترعرع على رأي (جيا) الكردي الذي يصر على حق الاكراد كامة في تقرير مصيرهم ونيل الاستقلال بينما يواجه رفضا قاطعا من (جليل) الشعبي التقليدي في التزامه والمؤمن بحكم الانتفاض فيما يغازل (محمد) السنني البعث.. فيما مصطفى الشعبي المزمزمت الذي يقود السيارة او قل الوطن يحاول ان يرفض ارادة الاحادية على الجميع ويحاول ان يستنمير امتياز سياقة السيارة او ملك السيارة في فرض ارائه وسلطوته، خاصة عندما يرفض عليهم سماع الاغاني الصينية رغم اعتراضهم ويخبرهم في النهاية بين سماعها او ترك السيارة.. ترك الوطن فيخنار ثلاثة من الاصدقاء الرجل من السيارة لينتظروا الصعود مع سائق من اصل اوغندي فيقبلهم في طريقه.

المخرج جمال امين وجد في هذا اللغو والسفسطائية ما يوقف السيارة الوطن بفعل اهتزاز التوازن والتفرد بالرأي الوطن الذي يخذله استبداد الرأي الواحد (ربيعطل)!

وفي دلالة رمزية واضحة يدفع الاصدقاء السيارة عليها تسير. الفكرة قدر ما هي بسيطة فانها تخزن كل معاناة العراق التي نشأت عن هذا الحوار في تقبله او في الغاء الآخر به.. حوار نستطيع ان ندimeه ليكون سبيلا الى الخلاص، او ان نقرضه قسرا ليكون سبيلا الى الدمار.

المخرج جمال امين قال اشياء كثيرة بشكل مقتصد.

يحاول جمال امين تقصي هموم الغربة التي هي جزء من هموم الوطن .. وهذا ما نجده في اغلب افلامه .. فبينما تتناول في فيلمه (الظلام الابدي) الاثر السيء للحروب على انثنين جعلتهما هذه الحروب يفقدون البصر، نجده في فيلم (ياسين يغني) يرثي فنانا تشكيليا اصطادته مآكة الحرب وهو في زيارة قصيرة لكنها بعد غربة طويلة الى بلده.

نوسبوس الجميلة (الذي اعتمد على قصة لبلزك بعنوان "التحفة المجهولة" – ١٨٣١) يعد رائعة ريفيت. يمثل ميشيل بيكولي دور "فرنهور" وهو رسام متقاعد يهدوء تثيره زيارة فنان صغير يجلب معه صديقته الجميلة المدمرة التي تؤدي دورها إيمانويل بير. يقرر "فرنهور" أن تلك المرأة الشابة ستكون مودلاً للوحة (نوسبوس الجميلة) التي تركها في يوم من الأيام. هذه الولادة الإبداعية الجديدة ربما تكون هي أيضاً تدمير سلامه العقلي. لا يجد ريفيت في موقفه أي شيء كي يزيد درجة السرعة. على نحو مضاد للحدس ومن أجل قصة حول البراعة الفنية والإثارة الجنسية يتطلب الأمر خطوة بطيئة وهو يظهر لقطات مكبرة بطيئة وطويلة ليد الرسام والقماشة. ووبراعة فنية يشنت ريفيت الجنسية السبانية والنشوة عبر نسج الفيلم.

الفيلم الآخر لريفيت هو "دوقة لاغير" – ٢٠٠٧ أيضاً معتمد على قصة لبلزك – في هذه الحالة رواية "لا تلمس الفأس" عام ١٨٤٣. لسبب ما فإن هذا العنوان ربما يذكر بشكل غريب بينك فلويد؛ وفعلاً يشير إلى الفأس المستعمل لنذبح الملك البريطاني جارسلس الأول وهو الشيء المهيء بالرهبة من التابو غير القابل للفهم بالنسبة للارستقراطيين الفرنسيين في عشرينيات القرن التاسع عشر. حين وضعت قصة الحب هذه، إنه فيلم بطيء ورقيق ذو سحر ونقاء عظمين.

أية مناقشة لريفيت لا بد من أن تذكر فيلمه الأول الطويل "باريس تنتمي لنا" عام ١٩٦١- فيلم آخر يأخذ بعض الحياة معه. إنه فيلم واع لذاته ومنغمز فيها بشكل كبير مثل بقية افلامه لكن هذا النص الرئيسي للموجة الجديدة بممثليها ذوي الأدوار القصيرة لغودار وشابرول: مسرح ومؤامرة ومثالية وكلام وجنسانية أكثر. هناك مثل هذه الثقة والثورية: لا شيء يوجز المهمة غير الخاطفة لإعلان الموجة الجديدة غير العنوان الذي أعطاه ريفيت لهذا الفيلم- العمل الذي شعر العديد بأنه يتبعه. كانت باريس حقاً باريسهم. ومن هناك يحافظ ريفيت على مهمته الإبداعية التي استمرت ٤٨ سنة.

■ **كتاية: بيتر برادشو الناقد السينمائي لجريدة الغارديان**

ولديها علاقة غرامية مع صديق سابق وهو طالب دراسات عليا في الفلسفة يطيل التفكير دوماً في أطروحاته. في الوقت نفسه، صديقها الفعلي (والمخرج) لديه مغامراته الخاصة. أنه مرح أنيق غريب وعرض محبوب للمسمة ريفيت في الكوميديا. وهو أيضاً في طريقته استمرار لفيلم "سيلين وجولي يتنزهان بالقرب" على الرغم من أن السيناريو قد صيغ بشكل تقليدي. سيلين وجولي- وهو فيلم كلاسيكي عن طائفة معينة- مفكك وحر. الإخراج هو شيء ربما يأخذك في فيلم "نزهة بالقرب": أي بلا إخراج. امرأتان لتلتقيان في باريس وتجولان: أحدهما تطاردها رؤى



فيلم "ترامبو" .. يزيح الستار عن صفحة سوداء عاشتها هوليوود

ترجمة: أحمد فاضل

من خلال فيلم "ترامبو" الذي يجسد حياة كاتب السيناريو الأمريكي المعروف بالتون ترامبو (١٩٠٥ – ١٩٧٦) ، تستعيد هوليوود ذكرى القوائم السوداء التي قادت إلى تدمير بعض الأشخاص الفنية والكتاب الموهوبين بجعلهم يختارون المنافي على أن يعيشوا خلف قضبان السجون في أمريكا. هذه القوائم السوداء التي انتشرت في هوليوود هي أحد الفصول الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الولايات المتحدة الحديث حيث منعت الكثير منهم العمل في صناعة السينما بسبب تعاطفهم مع الشيوعية أو انتمائهم لها ، الفيلم يعيد ذكرى تلك الأوقات العصيبة في واحدة من فصول الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي سابقا وأمريكا .

والفيلم يروي لنا كيف تم استهداف ترامبو وعشرة من السينمائيين معه للمثول أمام لجنة التحقيق الحكومية للنشاطات غير الأمريكية (HUAC) في واشنطن عام ١٩٤٧ بعد ادانتهم بازدراء الكونغرس والترويج لمؤلفات مفترضة للدعاية الشيوعية وجهت لهم بعدها عقوبات مختلفة بالسجن. وبعد انقضاء محكوميته التي استغرقت أحد عشر شهرا لم يجد ترامبو مجالا للعودة إلى عمله فقد كانت هناك تعليمات مشددة بذلك حيث وضع اسمه في القائمة السوداء فعمد إلى استخدامه لأسماء مستعارة عديدة بمساعدة صديقه ايان ماكليان هنتر الذي سهل عليه العمل في كتابة بعض سيناريوهات الأفلام التي أنتجتها هوليوود في خمسينات القرن المنصرم فكتب سيناريو الفيلم الكوميدي الرومانسي "عطلة رومانية" عام ١٩٥٣ وهو من بطولة أودري هيبورن وغريغوري بيك الذي حاز على جائزة الأوسكار آنذاك ، كما فاز فيلم آخر كتب السيناريو له بجائزة الأوسكار تحت اسم مستعار عرض في عام ١٩٥٦ قال انه ليس قادرا على تسلّم

جائزته بنفسه للأسباب نفسها التي انتهت مع كتابته سيناريو فيلم "سبارتاكوس" الذي اضطلع ببطلته كيرك دوغلاس .

ومع أن الفيلم لم يرو القصة بكاملها ، إلا أن التمثيل هو بالتأكيد كان جيدا جدا إضافة إلى إخراج الذي تميز به جاي روتش في محاولة منه الابتعاد عما عرفت به أفلامه السابقة من كوميديا ضاحكة والتركيز على ترامبو وما مر به من معاناة هو وأطفاله ولكي يضيء المخرج شيئا من مصداقية أن الرجل كان محسوبا على الفكر الشيوعي نراه يجسد ذلك في مشهد ترامبو

بناته حيث يقول لها : " الشيوعية يعني أن تتقاسمي الساندويتش مع صديق المدرسة الذي لا يوجد لديه المال لشراؤه " . "ترامبو" للمخرج جاي روتش أمريكي المولد وهو كذلك منتج أفلام وكاتب سيناريو بدأ مسيرته الفنية عام ١٩٨٦ كما أنه من الفائزين بجائزة إيمي المعروفة ، قام بأداء أدواره الرئيسية براين كراستون ودايان لاين وهيلين ميرين ولويس سي.كي وإيل فانينج ، عرض الفيلم في قسم العروض الخاصة لمهرجان تورونتو السينمائي الدولي عام ٢٠١٥ ، وعرض في صالات السينما الأمريكية والعالية في ٦ تشرين الثاني ٢٠١٥ وقد حصل الفيلم على مراجعات إيجابية عموما ومع ذلك فإنه قد تعرض لانتقادات شديدة بسبب المغالطات التاريخية التي راقت أحداثه .

■ **عن: ديلي اكسپرس**

السينما العراقية بعد ٢٠٠٣ في ندوة ثقافية لكلية التربية قسم اللغة العربية

حيث لفت المفرجي الى أنّ " المخرجين خارج العراق يتناولون دائما موضوعات الهوية ، والهجير وهذا ما تناوله جمال امين في فيلمه " القائق " ، أما المخرجون داخل العراق وخاصة بعد ٢٠٠٣ فقد ركزوا على موضوعات الحرب والعنف ودخان الانفجارات وبكاء الأمهات ، ومن خلال هذه الأعمال ويجهد فريدة حازوا على أغلب الجوائز في المهرجانات التي شاركوا فيها . " مؤكداً "لا بد من الإشارة إلى أن هنالك أعمالا كثيرة أيضاً حازت على جوائز ولم تكن تنظر لموضوعات الواقع العراقي من حرب وعنف وترهيب بل كانت تسلط الضوء على موضوعات اجتماعية كمما هو الحال في فيلم "قطن" الذي لم يخل من آثار الحرب لكنه لم يركز عليها في موضوعته .

وبالرغم من صعوبة هذا الواقع وسوئه، يذكر المفرجي مؤكداً أنّ لأفلام العراقية الكردية وجوداً حقيقياً وفعالا في المشهد السينمائي قائلًا " هنالك أفلام كردية جيدة وصلت إلى قائمة الأوسكار مثل فيلم "كلاسيكو" الذي ترشح لجائزة الأوسكار كأفضل فيلم ، إضافة إلى فيلم "خيال" والذي يعد من أجمل الأفلام رغم بساطته البسيطة .

وختم المفرجي محاضرته عن السينما العراقية ذاكراً "أن هذا الفن انفتح على الفنون الأخرى وخاصة على فن الرواية وهناك الكثير من الأدباء ممن توجهوا إلى السينما أمثال ماركين وعدد من أدباء فرنسا من بينهم كوتكو ، وقدمت السينما العديد من الأفلام الروائية المهمة ، وعدت من أكثر الفنون إبداعاً في صنفته رغم أن عمرها لم يتجاوز المئة وعشر سنوات .

انقرضت اليوم وأصبحت شكلاً تراثياً قديماً " . للحدث عن السينما العراقية بعد ٢٠٠٣ يجب علينا عرض حال السينما العراقية منذ نشأتها وهل ان هنالك هوية لهذه السينما، هذا التساؤل يجيب عنه علاء المفرجي خلال محاضرته قائلا : " عام ١٩٩٩ توقف إنتاج الأفلام السينمائية العراقية بواقع ٩٩ فيلما منذ عام ١٩٤٥ لغاية ١٩٩٩ . وبهذا العدد من الأفلام فلا وجود لمسمى "سينما عراقية" بل هي أفلام عراقية ، كما يجب الانتفات إلى أن الأفلام المعروضة في الثمانينات هي أفلام تعبوية هدفها تسويق النظام آنذاك " . المحاضرة التي شهدت عرض ثلاثة أفلام سينمائية قصيرة وهي فيلم "قطن" للمخرج لؤي فاضل " والذي حصل خلاله على جائزة مهرجان الخليج السينمائي وفيلم "كاسيت" وفيلم "لقائق" للمخرج جمال أمين .

انقرضت اليوم وأصبحت شكلاً تراثياً قديماً " . للحدث عن السينما العراقية بعد ٢٠٠٣ يجب علينا عرض حال السينما العراقية منذ نشأتها وهل ان هنالك هوية لهذه السينما، هذا التساؤل يجيب عنه علاء المفرجي خلال محاضرته قائلا : " عام ١٩٩٩ توقف إنتاج الأفلام السينمائية العراقية بواقع ٩٩ فيلما منذ عام ١٩٤٥ لغاية ١٩٩٩ . وبهذا العدد من الأفلام فلا وجود لمسمى "سينما عراقية" بل هي أفلام عراقية ، كما يجب الانتفات إلى أن الأفلام المعروضة في الثمانينات هي أفلام تعبوية هدفها تسويق النظام آنذاك " . المحاضرة التي شهدت عرض ثلاثة أفلام سينمائية قصيرة وهي فيلم "قطن" للمخرج لؤي فاضل " والذي حصل خلاله على جائزة مهرجان الخليج السينمائي وفيلم "كاسيت" وفيلم "لقائق" للمخرج جمال أمين .



■ جاسم المطير

انتفاضة الطلبة وانتفاضة البوابة ١٠٠

كل العراقيين يعرفون أن الحركة الطلابية العراقية تتميز بموكبٍ وتاريخٍ لا ينثنيان في انتفاضات الشعب العراقي. في نفس الموكب والتاريخ منح طلبة جامعة المنثى أنفسهم إرادة حرة، نادرة وكريمة، في زمان عراقي مليء بالآلم والعجز والغضب. انتفضوا ،ببراعة، ضدّ الظلم اللاحق بهم من وزارة التعليم العالي، ثم انتفض طلبة جامعة الكوفة وجامعة كربلاء مؤيدين لهم ، عارضين مطالبهم الجامعية الخاصة ، بذات الوقت .

ربما تنتفض حركات طلابية في جامعات أخرى في بغداد والبصرة والناصرية وغيرها ضد وقائع وممارسات بوليسية وعدوانية وضد الإرهاب والاعتداءات والسام . ربما نرى في يوم جمعة قادمة طلبة نازحين يشاركون انتفاضة الطلبة العراقيين المخוזلين بجريمة احتلال مدمهم وجامعاتهم من خزائير داعش. الطلبة المنتفضون وجدوا أنفسهم مهمشين يعني وزيرهم حسين الشهرستاني المعروف أنه من نوع الحكام، الذين ينظرون الى الطلبة باعتبارهم أولادا مشاكسين وليسوا طلاب علم. على نحو جماعي ، محتوم وحاسم، قام طلبة جامعة المنثى بتلقين الوزير حسين الشهرستاني درساً، جادا وجريئاً، مصحوبا بضجة مصورة من قبل المراسلين التلفزيونيين والصحفيين.. إنه درس طلابي جديد يضاف الى انتفاضات الطلبة المشهورة عام ١٩٦٨ في باريس وبراغ ويوغوسلافيا واميركا ودول اسكندنافيا.

وزير التعليم العالي (الدكتور حسين الشهرستاني) مثل سابقه من الوزراء التوتاليتاريين. رجل مغرور، متزمت، لا يملك تفكيراً عصرياً، بل ينطلق من أفكار ومواقف تقليدية ، من مبررات وتفسيرات ليست علمية، مثلما كانت مواقفه وخططه حينما كان وزيراً للنفط مثيرة للجدل وللهجاء المأساوي بقبيل ذي ثروات الوطن بأسلوب (جولات الترخيص) الخرافية. هذا الوزير مغرور بهالة الإعجاب بنفسه منذ توليه المناصب العليا في الدولة العراقية، بينما أثبت الواقع الفعلي أن الأخطاء الكبرى بمستوى (الكبار) عشتعت وتغشعش في وزارتين سياديتين (النقط والتعليم العالي) صنعها بنفسه وعدم اصغائه لصوت العقلانية. منذ عام ٢٠٠٣ لم يعمل أي وزير من وزراء التعليم العالي على تحقيق الارتباط والتواصل بين (العلم) و(المجتمع). لقد تجاوز الوزراء ومنهم حسين الشهرستاني وقبله على الأييب على الإلتزام العلمي والثقافي داخل أروقة الجامعات، حتى صار الوزير هو (الطوطم) المسيطر دينياً على عقول ملايين الطلبة...

أصبحت اغلبية الرئاسات الجامعية عنصراً من عناصر تفكيك الربوط الاجتماعية داخل الحرم الجامعي، من خلال هيمنة الوزير الشهرستاني، على سياسة وخطط الوزارة في البناء والمقاولات ، لضمان قيم ومصالح مجموعته النفعية من الرأسماليين الاسلاميين الجدد، الذين عملوا على تغييب الوعي الديمقراطي والتضامن الاجتماعي داخل الجامعات وغيبوا العواطف الوطنية المشتركة بين الطلاب.

لم يعد الوزير حسين الشهرستاني طيلة عام ونصف يلتفت الى واقع الحال بالنسبة لمشاكل الطلبة والاساندة مما تمخض عن قيام الانتفاضة الطلابية في جامعة المنثى بوجه زائرهم الوزير الشهرستاني، الذي لم يفهم حتى الآن، ولا يريد أن يفهم إيقاع الحياة الجامعية المعاصرة، الرافضة لكل شكل من اشكال الایدیولوجیة الشمولية ولكل الخصومات الشخصية والتوترات المذهبية. مارس طلبة جامعة المنثى فعلا ديمقراطياً واعياً في توقيت ملام مع المطالبات الجماهيرية الإصلاحية في عموم المدن العراقية، التي تعاني بنيتها الإدارية من نماذج مختلفة من الفساد والفساديين، مما جعل (المظاهرات الطلابية) بداية حقيقية لانتفاضة البوابة) التي بدأت يوم الجمعة ٤ - ٣ - ٢٠١٦ حين طوق مئات الآلاف من المتجمهرين المتظاهرين بوابة المنطقة الخضراء كعنصر من عناصر الضغط على الطبقة السياسية الحاكمة، التي زعزت البنية الاجتماعية والاقتصادية والمالية خلال ١٣ عاماً من هيمنتها على مقاليد الحكم لم تفتح للشعب العراقي غير ثوابيت الموتى والشهداء بفعل اعمال الارهابيين القتلّة، التي حولت العراق وحضارته إلى ركام وخراب وانشاء وضحايا ، في وقت نخر الفساد المالي والإداري أغلب القيادات السياسية الحاكمة في بغداد والمحافظات. انتفاضة طلبة المنثى بوجه الوزير حسين الشهرستاني هي من أكثر الانتفاضات الطلابية نضجا من الناحية السياسية، خاصة بعد تلاقيها مع التظاهر الجماهيري الواسع في ساحة التحرير وعلى بوابة المنطقة الخضراء... إنها حركة جماهيرية أفقية تنشق طريقها في الشارع العراقي لتصنع مشهداً جديداً في العراق بصورة مبتكرة ، طليعية وأخاذة ،شكلت بداية التواصل الجماهيري بين انتفاضة بغداد وانتفاضة المحافظات. الانتفاضة الجديدة (انتفاضة الجامعة والشارع) هي بداية النهاية الواضحة والصريحة للنظام السياسي، الشاذ والغريب، الذي لا يملك شيئاً غير وضع يديه على المقبض والمزاج لنظام الفساد المالي والإداري. ثمة علاقة وثيقة بين (انتفاضة الطلبة) و(انتفاضة البوابة)... إنها المستوى المطلوب للسير في طريق انتصار إرادة الشعب العراقي حين تتحد المعارف والعلوم والكتب الجامعية والمدرسية مع أصوات وأمني الجماهير الكالحة يوم الجمعة القادمة في شوارع بغداد.

هذه الوحدة هي مادة كتابة تاريخ العراق الجديد .

□ لويس اقليميس

فهي ليست دوناً، في موقع الضعف الذي يسمح لضغاف النفوس من الرجال باستغلال طبيعتها وصفاتها الأنثوية الجاذبة، لاسيما إذا أنعمت السماء عليها بمزيج مشترك من الجمال الجسدي والعقلي والذهني على السواء. إلا أن إشعارها بمثل هذا الضعف في مسيرة حياتها الاجتماعية، بسبب الظروف المجتمعية والضعفوطات الدينية والتبعات التقليدية المتخلفة التي تحيط بها، قد تحيلها إلى مثل هذا الكائن الضعيف الذي لا حول ولا قوة له، لاسيما إذا لم تستطع الإقنعان بأنها ليست، كما يحلو للبعض اتهاماً، ب"ناقصة دين وعقل". قاله خلق المرأة إنساناً كاملاً، تماماً كما خلق الرجل، بل زادها جمالاً وخصّها بميزة الحمل والولادة والتربية وإسعاد رفيقها وشريكها، كيفما كانت علاقتها الوضعية.

الأمم المتحدة والكثير من الدول والهيئات المستقلة تولي هي الأخرى، اهتماماً لشخص المرأة لتفصح أنواع العنف التي تطالها. لكنّ التمييز وحده، وقد صار صفة متلازمة ومكررة لهذه المؤسسات، لا يكفي، إذا لم يتحقق تغيير منهجي وجوهري في العقلية التي تساهم وتسهّل لأنواع الاستغلال القسري لهذه الإنسانية الرائعة التي تمثل أروع صورة لخلق الله في الأرض، من حيث الشكل والقيمة والجمال وتقاطع الجسد ونبرة الصوت، وكذا بالقدرة الريانية لخلق أسرة مثالية تنعم بالراحة وتسبّح للخالق في خلقه وتفرح بخليقته، كما أنعم عليها الجباري بإمكانية صنع حياة جديدة. من هنا، كان حقها الطبيعي بالعيش في أجواء سليمة، متساوية ومتوازنة، من المحبة والهناء والسلام والسعادة التي تنتشدها كل امرأة من حيث طبيعتها المميزة هذه.

كيفية وضع حدود لأنواع العنف التي توجه ضد المرأة في العالم عامة، وفي شرقنا بخاصة، تتطلب أليات وبرامج وقرارات على قدر المشكلة، وهي كبيرة ومعقدة وملبية بالأسواق، ولاسيما من جانب من يعدها وعاءً للتفريق أو أنية الملتعة أو كرسالة للزينة والتباهي والمتاجرة. وكل هذه المفردات والسلوكيات والأراء، هي التي تحط من قدر هذه الإنسانية الكاملة الطيبة في طبيعة خلقها وتركيبتها البشرية الناعمة. وإزاء هذا كله، لا بد من وحدة الكلمة ورفع الأصوات عالياً للمطالبة باحترامها

□ د. فالح الجمراني *

تتطلع مكونات المجتمع العراقي بأسرها الى حدوث نقلة نوعية في العملية السياسية وظهور ساسة جدد لقيادتها بعد أن نصبت قدرات وامكانات الساسة الذين تبناها منذ ٢٠٠٣. أن المجتمع بحاجة الى السياسي الذي يطرح برنامجا ينسجم مع تطلعاته باقامة الدولة القوية بمؤسسات فاعلة في مجالات الدفاع والأمن والاقتصاد وارساء العدالة وتطوير العمل الديمقراطي. ان الأزمة السياسية التي تمر بها العملية السياسية، التي انعكست هذه المرة في الخلافات العميقة بين مكونات التحالف الشيعي، تمثل إحدى الدلالات المهمة على ان العملية السياسية التي بدأت في ٢٠٠٣ دخلت مرحلة جديدة. لقد تجاوز وعي الرأي العام الاهداف والمهام الاولى للعملية السياسية، التي كانت اهم سماتها، ربما كرد فعل على ممارسات عهد الدكتاتوريات، تعزيز الطائفة والمذهبية والتشنج الحزبي/ المذهبي والعشائري.وعلى

ثمة علاقة سياسية

—١—

لا يختلف اثنان في أنّ الثقل تنفر منه النفوس، وينفض عنه الناس ويتحاشونه، فرأى مما يدخل على قلوبهم من انقباض، يكدر عليهم صفوهم ونهائمهم...!

والثقل من الرجال كالطعام الذي يتعسر هضمه، ويحدث ما يحدث من عوارض مزعجة، بخلاف الظريف الذي يماز النفس انتشارحاً.

—٢—

قالوا

"الثقل اذا علم أنّه ثقل فليس بثقل" والمشكلة الحقيقية في الثقل انه لم يعرفون انفسهم،ولا يعرفون أحاسيس الناس ازاءهم...!

لقد وصف أحد الشعراء ثقيلاً فقال : كمثل غريم مَقْتَضٍ أو كأنه طلعُ رَقِيبٍ أو نهوض حبيبٍ

□ حسين الصدر

معاً، ضدّ استعباد المرأة واستغلالها

تبذل متخلمات المجتمع المدني، والنسائية منها بخاصة، حملات مكثفة ومتتالية للتعريف بما تعانيه المرأة والفتيات القاصرات في محطات كثيرة من دول العالم، ومنها مجتمعاتنا الشرقية، من ظلم وقساوة يطال شخصها ويضعها في خانة الاستعباد والاستغلال لطبيعتها الناعمة ولمشاعرها الطيبة واللطيفة .

معلوم، ومنها تلك التي تقترف في الغالب من قبل الشريك أو القريب، بحجة الدفاع عن الشرف وغسل العار. أمّا في المناطق التي تشهد صراعات ونزاعات داخلية أو تلك التي تعاني من أزمات إنسانية أصلاً، فحدث ولا حرج. فهذه تقترف بدم بارد، ولا من يسأل أو يبحث أو يقاضي. فهذه، كعادتها تقبّد ضدّ مجهول. وبذلك يطوى الملف مع أسرار الضحية؛

إزاء هذه الحالات، ونتيجة لتكراهاها واتساع مساحتها، وبسبب هشاشة الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في عدد من المناطق التي تشهد نزاعات مدمرة، ولأسيماً العرقية والطائفية والدينية منها، فقد اتجاّت أعداد كبيرة من النساء المقهورات اللواتي تعرّضن لحالات عنف منهجية غير مسيطر عليها، طلب اللجوء إلى بلدان الغرب، ومنها أوروبا تحديداً، أملاً بحياة أدمية محترمة تعطي للمرأة كرامتها وتضوء شرفها. وتشير مصادر مقربة إلى أنّ هؤلاء النسوة والفتيات اللاتي تعرّضن لحالات استغلال وعنف في بلدانهنّ، لا ينبغي في رحلتهم هذه من أشكال عديدة من العنف الجنسي والجسدي، كالاستغلال والاعتصاب والضرب والإتجار بهنّ مع قدموهنّ إلى البلدان الجديدة بهدف الاستقرار وبدء حياة جديدة بعيدة عن التهديد وأنماط الاستغلال المسجلة والمتعددة التي كنّ يحملنّ بها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، تقوم المفوضية الأوروبية للدفاع عن حقوق المرأة، بجهود كبيرة من أجل الدفاع عن حقوق المرأة ومناهضة الاعتداءات وأعمال العنف المتعددة التي تعرّض لها النساء والفتيات، ليس في داخل حدود الاتحاد الأوروبي فحسب، بل في خارجها أيضاً. فهذه الأفعال الشنيعة تعدّها جرائم بحق الإنسانية لأنها ببساطة تحط من قدر الإنسان العاقل المجبول على صنو جمال الخالق. وهذا ما حدا بهذه المفوضية لتعزيز أولويتها في الدفاع عن حقوق المرأة المعنفة وضحايا استغلالها، بإصدار الإعلان المشترك في ٢٥ تشرين ثاني ٢٠١٥، بمناسبة اليوم

مع تلك التي لزميلها ورفيقها وشريكها من دون نقصان أو استهانة أو استصغار. فهي، والمعمل والشارع والمسجد والمعبود والكنيسة، وعبادة التقاليد البالية والتفسيرات الدينية المغلفة ومروّجو الحط من قدرها وقدرتها على الإبداع، نصف المجتمع الرائع الذي لا يتحصّن إلا بوجودها ولا يتنفّس إلا من خلال رثتها الواسعة ولا يتطوّر إلا بمشاركتها والعشيقة والمعلمة والطبيبة والمهندسة والعاملة والمربية. فهي كل هذا وكثيرٌ غيرُ، ممّا لا يتيسر للقلم أن يخطه ويسطره بحقها. فالرجل في وقت ضيقه وإزاء مشاغله الكثيرة عادة، لا يميل إلا إلى حنان شريكته لينال قسطاً من عطف صدرها الرحب وحنانها الشافي للجراح كالبلسم. بالله عليكم، أمن طيبة وحنان ومحبة أكثر من هذا وممّا يحتاجه الرجل؟

أكيد، أن الممارسات الشاذة وأنواع سلوكيات العنف التي تمارس ضدّ المرأة، تعدّ انتهاكا خطيراً وصارخاً، بل إنّها في مدرسة حقوق الإنسان وتمييزاً ضدّ جنسها اللطيف، أينما تواجدت أو سكنت أو عملت، بغض النظر عن البيئة والأرض والمجتمع الذي تعيش فيه. فالمسألة، هي مسألة احترام للجنس البشري، خليفة الله، هذا السيد الجبار الذي خلق الرجل والمرأة متساويين وأسكنهما في فردوسه الأرضي ليكما بعضهما البعض، فيمنيا ويكثرا وينجبا ويسبحا له طول حياتهما. والاديان التوحيدية جميعاً، كما غيرُها، تقوّ بهذه الخصوصية وتحترم خيار الجنسين في العلاقة والحياة والفكر على السواء. وإنّ أيّ اختلاف أو نقض لطبيعة الخالق في خلقه، يعدّ تمييزاً غير مقبُول بل مرفوضاً في عرف المجتمعات المتحضرة. وما على غيرها من تلك المتخلفة والسائرة في منهج القوقع والتخلف والانتكاف سوى التحلّم من غيرها، من التي تقدّمت وتمدّنت وتحضّرت بفضل احترامها للجنس البشري بغض النظر عن نوع وطبيعة هذا الجنس ولونه. من هنا، لا يمكن لأيّ مجتمع أن يسير في ركب التطوّر، ما لم يحترم طبيعة المرأة ورغباتها ويقف إلى جانب طموحاتها وتطلعاتها التي تتوازى

ومعاملتها أسوة بأخنها ورفيقها وحبيبها وشريكها الرجل، في البيت والعمل والدائرة والمعمل والشارع والمسجد والمعبود والكنيسة، وفي كل مكان. فعوض استغلالها والحط من قدرها في سلوكيات التحرش وإسماها كلاماً ناشراً يخذش الحياء ويقلل من قيمتها وسط المجتمع، ينبغي رفع شأنها لكونها الأم والأخت والزوجة والابنة والرفيقة والمحبّة الطفولة كاملة والاستمتاع بجمال صورها والعشيقة والمعلمة والطبيبة والمهندسة والعاملة والمربية. فهي كل هذا وكثيرٌ غيرُ، ممّا لا يتيسر للقلم أن يخطه ويسطره بحقها. فالرجل في وقت ضيقه وإزاء مشاغله الكثيرة عادة، لا يميل إلا إلى حنان شريكته لينال قسطاً من عطف صدرها الرحب وحنانها الشافي للجراح كالبلسم. بالله عليكم، أمن طيبة وحنان ومحبة أكثر من هذا وممّا يحتاجه الرجل؟

أكيد، أن الممارسات الشاذة وأنواع سلوكيات العنف التي تمارس ضدّ المرأة، تعدّ انتهاكا خطيراً وصارخاً، بل إنّها في مدرسة حقوق الإنسان وتمييزاً ضدّ جنسها اللطيف، أينما تواجدت أو سكنت أو عملت، بغض النظر عن البيئة والأرض والمجتمع الذي تعيش فيه. فالمسألة، هي مسألة احترام للجنس البشري، خليفة الله، هذا السيد الجبار الذي خلق الرجل والمرأة متساويين وأسكنهما في فردوسه الأرضي ليكما بعضهما البعض، فيمنيا ويكثرا وينجبا ويسبحا له طول حياتهما. والاديان التوحيدية جميعاً، كما غيرُها، تقوّ بهذه الخصوصية وتحترم خيار الجنسين في العلاقة والحياة والفكر على السواء. وإنّ أيّ اختلاف أو نقض لطبيعة الخالق في خلقه، يعدّ تمييزاً غير مقبُول بل مرفوضاً في عرف المجتمعات المتحضرة. وما على غيرها من تلك المتخلفة والسائرة في منهج القوقع والتخلف والانتكاف سوى التحلّم من غيرها، من التي تقدّمت وتمدّنت وتحضّرت بفضل احترامها للجنس البشري بغض النظر عن نوع وطبيعة هذا الجنس ولونه. من هنا، لا يمكن لأيّ مجتمع أن يسير في ركب التطوّر، ما لم يحترم طبيعة المرأة ورغباتها ويقف إلى جانب طموحاتها وتطلعاتها التي تتوازى

سمات المرحلة الجديدة في العملية السياسية

خلفية ضعف اركان الدولة ومؤسساتها الرئيسية وانتشار الفساد بأبشع صورهِ، التجأ المواطن الى مؤسسات بدلية. ان الزمن موضوعيا تخطى تلك المرحلة بعد ان استعادت الدولة الكثير من وسائلها وعقلايتها. يوضح من الشعارات التي ترفعها الجماهير في تظاهراتها واجتماعاتها الحاشدة وخطابات الساسة والفعليات الاجتماعية والدينية، ظهور بوادر مرحلة جديدة كانت سماتها تنضج بهدوء واصرار وتجتلي في الحراك الاحتجاجي.

لقد انتهت العملية السياسية مرحلة في تطورها، وولاد من البحث عن سمات المرحلة الجديدة التي تخدم التطلعات المشروعة للجماهير، والتي في مقدمتها بناء الدولة القوية العابرة للطائفية والانتماءات والبطانات وخدمة المصالح السبيغة. وهذا يتطلب التفكير ملياً في خيارات شكل نظام الحكم الذي نص عليه دستور ٢٠٠٥ . ان الزمن برهن على عدم جدوى العديد من اركان نظام الحكم البرلماني / رئيس الوزراء، الذي ربما كانت ضرورية مرحلة ما بعد انهيار الديكتاتورية، ولكن ليس بالضرورة ان تكون خيارا ابداعيا. ومن بين السمات الجديدة للرحلة الجديدة ربما التحول دستوريا الى نظام حكم رئاسي. وهذا الخيار لا ينطلق وحسب من ان الحكم تاريخيا في العراق / ارض الرافدين، هو حكم مركزي، وانما ايضا من ظهور مؤشرات في المرحلة السابقة للعملية السياسية تبرهن على ان غياب المركز الذي يمتلك عقلاّت حسم القرار وعدم وجود فريق مؤهل

ثمة علاقة سياسية

—١—

فهو بمثابة الدائن الذي جاء لاستيفاء الدين من الدين المقتّر...!

او بمثابة الرقيب الذي يُحصي عليك الاقوال والافعال...!

او بمثابة اللحظة التي يُوَدَعُ فيها الحبيب...!

قال الأعشى :

" ما نظرت لي ثقل إلا اشتكت عيني "

وقال : " ربما سألني ثقل عن مسألة، فأنسأها في الوقت لما يئلني منه "

وقيل : " مجلسا الثقل كحَى الروح "

ومن النوادر في هذا الباب :

أن ثقيلاً نَحَل هو واخوه على (ابن مكرم) فاستنقل احدهما واستنطاب الآخر فازعج الثقل وبقي الآخر فقال له : ما مثلك ومثل أخيك إلا ما قال الله تعالى :

فأما الرُبْدُ فيذهب جُفَاءً وأما ما ينفَعُ الناس فيمكُثُ

العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة. وقد كانت مناسبة لاستدكار المفوضية الأوروبية للقرار الصادر من مجلس الأمن الدولي بالرقم ١٣٢٥ في ذكراه الخامسة عشرة حول المرأة والسلام والأمن، ما يستدعي تكثيف الجهود الدولية من أجل إيقاف كل أعمال العنف ضد المرأة وتقديم مرتكبي هذه الأعمال إلى العدالة وإنصاف هذا الكائن الرقيق الضعيف في نظر بعض الرجال الذين لا يريدون الاعتراف بمساواتها معهم، متناسين أن لا فرصة للتنمية المستدامة من دون تحرير المرأة، النصف الثاني من المجتمع، من قيود الاستعباد والاستغلال والعنف الذي يطالها ظلماً وبهتاناً من دون وجه حق ولأسباب تافهة في أغلب الحالات. وسوف يدخل برنامج جديد للمساواة بين الجنسين في هذه الأيام من شهر كانون الثاني (٢٠١٦-٢٠٢٠)، على أمل تكثيف الجهود الأوروبية والدولية لمناهضة كل أشكال العنف ضد المرأة والفتيات القاصرات، الذي سيشكل بالتالي إحدى أولويات الاتحاد. وقد بدأت المفوضية الأوروبية جهوداً دبلوماسية حثيثة في هذا الاتجاه، بما فيها جرائم استغلال الأطفال والزواج القسري للقاصرات وختان الإناث الذي من بين مضارّه تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وحقنّ الإنسانى بجسم سليم يتمتع بكامل الحرية في العلاقات الجنسية والأسرية الحميمة. ولهذا المشروع، رصدت المفوضية الأوروبية مبلغ ٨ ملايين يورو لمنح وقمع أعمال العنف المرتكبة ضد المرأة بصورة عامة في داخل دول الاتحاد الأوروبي، إلى جانب مبلغ ٢٠ مليون يورو ضد الممارسات المرتكبة خارج الاتحاد.

إنّ هذا الاهتمام بالمرأة والتعريف بحقوقها ونيل كل ما يرتكب ضدها من جرائم وأعمال عنف واتجار بوضعها الأنثوي الرقيق، يوحي بكون المشكلة قد أخذت أبعاداً دولية خطيرة تذخر بانهايار الفعل الإنساني وسط الفوضى العارمة والنزاعات التي تتفاقم يوماً بعد آخر من دون بروز بصيص أمل بحلول إيجابية أو بإيقاف دائرة العنف المستمرة ضدّ هذا الكائن اللطيف. ونأمل المزيد من برامج المدافعة عن المرأة في وطننا العراق، وعدم الاستسلام أمام التيارات المتشددة والمناهضة لإنصاف المرأة التي ما يزال مروجوها مضرين على تحديد قدراتها والحد من قدرها ورسم مستقبل حياتها رهينة بين جدران البيت المنزلي. ففي هذا السلوك الناقص، سمة واضحة للتخلف واستهزاء بجمال خليفة الخالق وإصرار على السير في تيار ضد تقدّم الشعوب والأمم.

للعلاقات والتعامل في مختلف قطاعات الدولة. ان المرحلة الجديدة تنتظر ظهورا سياسيا من طراز جديد، بمقدوره ان يخمن بحسده تطلعات المجتمع في المرحلة الجديدة وامانيها. وان يبتناها ويصوغها في برامج واضحة قريبة المدى وبعيدة الاجل، ان يجد الموارد اللازمة التي تمنح امكانية ادارة العمليات الاجتماعية وبخول برامج النهوض والتطوير لحين الوجود لكي تشعركمونات المجتمع بانعكاساتها الايجابية على حياتها. ولن يتم ذلك الا بتحريك الاليات الاقتصادية في مجالات الزراعة والصناعة والبحث عن موارد اضافية لرغد ميزانة الدولة وعدم اقتصارها على موارد النفط الذي انخفضت اسعاره ولفترة طويلة قادمة. ان البرامج الجديدة مطالبة كذلك باحياء القيم الفاضلة والانسانية والتقاليد الحميدة التي تنسجم مع العصر لدى المجتمع العراقي، بما في ذلك مشاعر الوطنية الحقّة والشعور باسؤولية وواصر الاخوة بين مكونات المجتمع والتضامن والتعاون البناء والتفكر بينها، ونشر قيم العمل الخيري، ونيل الفكر التكفيري والتعصب والعنف وممارسة الجريمة والفساد الحكومي، واحلال قيم التسامح والعدالة والمساواة والترويج لها، وتجاوز الانتعّمات المذهبية وعدم السماح بتفوقها على الانتماءات الاسمي، وارساء اركان نظام قضائي مستقل ونزيه لحماية حقوق المواطنين.

★ كاتب من العراق يقيم في موسكو

—٥—

وارصدة ضخمة في خارج البلاد، وما أسهل المغادرة عليهم مع أول انذار بحلول الأخطار ...

—٨—

إن المال المنهوب من قبل الثقلاء السياسيين مُخَرّ أيضاً لشراء الاصوات التي تعرضها أسواق الايمنة الوطنية في مواسم الانتخابات جريا على العادة المألوفة ..

—٩—

ان التتديد بالفساد المالي والاداري، والمطالبة بحسابية رؤوس الفساد من جانب، والتظاهرات والاعتصامات الشعبية المندفة في طول البلاد وعرضها من الجانب الآخر، والفضائح المكتشفة التي تزكم راحتيها الانوف، لن تدع مكانا للثقلاء السياسيين في الخارطة السياسية العراقية الجديدة.

—٦—

كيف لا يكون ثقيلاً من أوصل العراق الى حافة الافلاس ؟

وحمل العراقيين أطنانا من الهموم ؟!

—٧—

لقد واصل الثقلاء السياسيون عمليات الابتزاز والنهب والسرقة، ... وواصلوا محاولاتهم للتشبث بكراسيهم وخنق المحاولات الجديدة لاصلاح أو التغيير واطمأنوا على اوضاعهم

—٤—

إن اكبر خطايا هؤلاء الثقلاء، هي أنهم استهانوا بأهلهم وبلدهم، وانصرفوا الى استغلال الفرص لجني المكاسب والامتيازات الشخصية والفئوية، وبسبب فسادهم المالي والاداري مكثوا الارهابيين المجرمين من تدنيس تراب الوطن .



كندا.. لن تُطبع صورة سيلين ديون على ورقة نقدية

□ أوتاوا / رويترز

بهذا الشرف. وعلى الرغم من أن صورة ملكة إنجلترا منتشرة على نطاق واسع على العملة الكندية، فإن الورقة النقدية الجديدة ستحمل صورة امرأة كندية، سواء بالميلاد أم بالجنسية، نجحت في تولي منصب قيادي، أو تحقيق إنجاز ملحوظ خدمة لبلدها. وأعلن وزير المالية بيل مورنو النبا، مشيراً إلى أنه باستثناء الملكة، لم تحظ النساء "بتمثيل لائق"

على الأوراق النقدية الكندية، ولا يمكن ترشيح المطربة الكندية الشهيرة سيلين ديون. وهو ما أحبط المتابعين على تويتر، لأن الشروط الأساسية لترشيح أي امرأة، أن تكون قد توفيت قبل ٢٥ عاما على الأقل. وسيقوم مجلس استشاري خاص يضم أكاديميين وخبراء آخرين، بمراجعة الترشيحات المقدمة لبنك كندا، وسيطرح قائمة قصيرة بالمرشحات لوزير المالية.



وستصدر الورقة النقدية الجديدة في عام ٢٠١٨ .

ريهانا وبيونسيه سيّدتا «سبوتيفاي»

□ ميامي / أف ب

من باربادوس، مع بول مكارترني عضو فرقة «بيتلز» سابقا ومغني الراب كانيه ويست فقد استمع اليها أكثر من ٢٨٢ مليون مرة عبر «سبوتيفاي». لكن بيونسيه هي المفضلة في صفوف النساء على هذه الخدمة كما أوضحت «سبوتيفاي». وقد تصدرت المغنية الأميركية التصنيف في الولايات المتحدة. واستمع الى أغنيّتها التي تتغنى فيها بالحب الزوجي ويشارك فيها زوجها جاي زي «درايك إن لاف»، أكثر من ١٨٠ مليون مرة عبر «سبوتيفاي». وعلى الصعيد العالمي، انت ريهانا أولى وتلتها الأميركية اريانا غرانده متقدمة على بيونسيه، فيما حلت البريطانية بيلي غولدينغ رابعة والأميركية كايتي بيري خامسة.

شاروخان يعترف: هذه

السيدة صفعتني أمام الجميع

□ نيودلهي / أف ب

في حادثة طريفة وصادمة، اعترف النجم العالمي شاروخان بأنه تعرّض للصفع ذات مرة من إحدى النساء. وفي مؤتمر صحافي أقيم بمناسبة الترويج والاحتفال بإطلاق البرومو الرسمي لفيلمه الجديد Fan، قال نجم بوليوود الشهير، ردا على سؤال أحد المعجبين، إن كان جاء مومباي بالطائرة أم بالقطار، بأنه في الواقع سافر إلى مومباي بالقطار، وتعرّض للصفع من امرأة في تلك الرحلة. وقال وهو يروي الحادث: "جئت بالقطار لأول مرة إلى مومباي. وأثناء انتظار تحويلة القطار، حدثت مشادة بيني وبين إحدى السيدات على أولوية الجلوس على الرصيف، انتهت بصفعي أمام الجميع!"



الخراب الذي يطيح بالمنطقة كلها، على الصعيد العام امنيتي ان تتصدر الرواية العراقية وتأخذ مكانتها في خريطة السرد العربي والعالمي.

– أقرأ رواية لإسماعيل فهد إسماعيل

عرفته، لأنني روائي فسأل بغباء : ما معنى روائي؟

– أعترف حين أسبب الانذي الى الآخر ،

سواء جاء الخطأ غفويا او بالصدفة، وأعترف لمن يعرف قيمة الاعتذار ، أحوال في هذا المجال ان اكون لطيفا في التعامل مع الآخرين.

× عمل أدبي قدمته وقرريب لك؟

– حين قدمت وطبعت ووزعت روايتي الثانية (تعالى وجع مالك) حين نالت شهرة عربية وما زال صداها منذ النشر في ٢٠١٢ ولحد الآن تطبع وتنتشر وتوزع.

× أمنية لم تحققها؟

– الأمنية التي سبعت لها ومازلت على الصعيد الشخصي ان اجد مدينة آمنة

وجميلة ومتحضرة اسكن بها وسط

× نقاط القوة والضعف لديك ؟

– نقاط القوة هي الانسجام مع الذات ، حيث لا يوجد فاصل يمكن ان يستغل ليتطفل الآخرون منه ، الضعف يتمثل بعدم الانسجام ما بين الذات والواقع الهش الذي نعيشه.

× ماهو الشيء الذي تتفاعل به؟

– أتفاعل دائما بالفرح والامل بأن ثمة قداما سيكون اجمل وافضل.

× تصرف يزعجك؟

– الذي يزعجني حقا النفاق الاجتماعي الذي يعيشه الآخرون ، ربما بسبب تعقيدات الحياة يتأتى هذا لكن لا اطيعه فأنا حريص على ان اظهر حقيقة ذاتي

بالصرف اليومي ، سواء كان بانجاء الحب او الغضب او عدم الرغبة.

× موقف محرج لا تنساه؟

– مقابلة مع احد اعمدة الحكم وقد

الـ 4 الأكثر عربياً على "إنستغرام"



كثيرا ما يتبادل المشاهير الاتهامات بشراء المعجبين واللايكات على مواقع التواصل، في إشارة إلى أن شعبية النجم الآخر شعبية مزيفة، ففي السنوات الأخيرة أصبحت تقاس شعبية الفنان في العالم بعدد متابعيه على وسائل التواصل الاجتماعي، فمن هن أكثر النجمات العربيات متابعة على إنستغرام في الـ ٢٠١٦؟

١- نانسي عجرم

تصدرت النجمة اللبنانية نانسي عجرم المركز الأول بعد أن شاركت في برنامج The Voice Kids ، الذي لاقى صدى لدى الجمهور وخاصة على مواقع التواصل، إذ وصل عدد متابعيها على إنستغرام إلى ٦ ملايين و ٨٠٠ ألف شخص.

٢- ميريام فارس

في المرتبة الثانية جاءت الفنانة اللبنانية ميريام فارس حيث وصل عدد المتابعين لها إلى حوالي ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف شخص، والفرق ١,٨ مليون متابع عن نانسي عجرم، وتشارك فارس مع معجبيها صورها الخاصة وإطلالتها الكثيرة، بالإضافة إلى الفيديوهات القصيرة خلال حفلاتها.

٣- إليسا

في المرتبة الثالثة جاءت الفنانة اللبنانية إليسا، حيث وصل عدد متابعيها إلى ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف شخص، وتنتشر إليسا دائما صور الفوتوشوت، التي تحظى بإطلالتها المميزة على اهتمام الملايين من الفتيات.

٤- بلقيس

احتلت الفنانة اليمنية بلقيس المرتبة الرابعة، التي وصل عدد متابعيها إلى ٤ ملايين و ٤٠٠ ألف شخص، وتتمتع بلقيس بخفة دم مع متابعيها على إنستغرام، حيث تضع الفيديوهات القصيرة المضحكة والأخرى التي تتسم بالعفوية.

صباح

■ **سافرة جميل حافظ** الكاتبة والصحفية والمبدعة العراقية ، يحتمي بها بيت المدى وذلك صباح يوم السبت المقبل.

في شارع المتنبي ضمن مناهجه

المرحخرج السينمائي العراقي المقيم في أستراليا ، يستعد لتصوير فيلمه الجديد "عربات وهو مشروع خيري لنوعي الاحتجاجات الخاصة الذي



سافرة جميل حافظ

صباح صباح يوم غد الجمعة يسلم الضوء على مشروع

في مقر بيت المدى .

■ **سراج محمد** الشاعر ، يُضيفه نادي السرد في

12 سؤال وسؤال

□ بيروت/ المدى

حميد الربيعي روائي عراقي من مواليد: واسط ١٩٥١ / العراق، عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ، عضو النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، عضو نادي السرد.

"أخيرة المدى" اتصلت بالروائي العراقي حميد الربيعي وحاورته باثني عشر سؤالاً وسؤال.

× من انت في جملة قصيرة؟

حميد الربيعي ، روائي من العراق ،عضو نادي السرد في اتحاد الادباء .

× هل لديك موهبة لم تكتشف؟

– هوايتي التي صارت شغفا يوميا ومسيرة حياتي هي كتابة السرد ، في البدء كنت اكتب القصة القصيرة ثم تحولت لاحقا الى الرواية.

حق الرد

إشار إلى ما نشر في صحيفتكم الغراء بالعدد (٣٥٨٩) الصفحة الاخيرة بتاريخ ٢٠١٦/٣/٢ تحت عنوان (بلاد ترفض زها حديد وتصفق لحنان الفتلاوي) في العمود الثامن من قبل الكاتب علي حسين نود أن نوضح الآتي:

العمود المذكور الذي تم نشره في جريدتكم الموقرة ان المعلومات المتعلقة بمشروع مبنى البنك المركزي المصمم من قبل المصممة العالمية زها حديد قد تم تأجيله فإنها معلومات عارية عن الصحة جملة وتفصيلا... ان المشروع يسير وفق ما مخطط له حيث اكملت زها حديد التصميم... وتم التعاقد مع احدى الشركات العالمية لمرحلة المهندس المقيم وخلال ثلاثة أشهر من الآن سيتم الإحالة فيما يخص مرحلة البناء والتشييد الى احدى الشركات العالمية وفق الضوابط والاسس القانونية.. وكما نتمنى ان تقوم جريدة المدى بتدقيق المعلومات التي تصلها وهذا الموضوع بدأ يتكرر في اكثر من مجال او محفل فيما يخص عمل البنك المركزي وفعالياته وللأسف (ونقص موضوع عدم التدقيق) وهذا خلاف ما تعودناه من جريدة وكادر نكن له كل الاحترام ككوادر جريدة المدى..

البنك المركزي العراقي